بحث بعنوان

إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

دراسة ميدانية من منظور الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع مطبقة على إدارة ميت غمر التعليمية

Contributions of the Equal Opportunities and Human Rights Unit to achieving social justice in educational institutions in light of Egypt's Vision 2030

A field study from the perspective of social work and community development Applied to Mit Ghamr Educational Administration

إعداد

دكتور / أحمد عبد اللطيف أحمد أبوعيطه

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

أحمد عبد اللطيف أحمد أبوعيطه
قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية بالدقهلية ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني : Ahmedabueita.2026@azhar.edu.eg

المستخلص :

يعتبر تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان والعدالة في التعليم من القضايا المحورية التي تقع على قائمة أولويات الحكومة ،وقد أنشئت وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية للمساهمة في معالجة أسباب عدم المساواة في نظرة متكاملة مع العدالة وحقوق الإنسان وتحقيق رؤية مصر التنموية٢٠٣٠ ، ولذا يستهدف البحث تحديد الأدوار(التنسيقية–التخطيطية–الإنمائية–الدفاعية)بوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية ،وتحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية في(المساواة بين الجنسين–سياسة الإتاحة والقبول –الإنفاق على التعليم –ظروف التعليم الداخلية –الالتحاق بالمستويات التعليمية المتلاحقة –الإدارة المدرسية ورؤية مصر٢٠٣٠)بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ،وتحديد مدى إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين بوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية ،وتحديد المعوقات التي تحد من إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية ،والتوصل لتصور مستقبلي مقترح لتفعيل وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ،وتوصلت الدراسة ضرورة تدعيم نشر ثقافة تكافؤ الفرص بالمؤسسات التعليمية بكل الوسائل المتاحة ورقيا والكترونيا ،وتحسين البيئة التعليمية بالمدارس الحكومية وتطوير بنيتها التحتية ،وضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين للارتقاء بسبل المعيشة وتحقيق التنمية المجتمعية وإرساء سبل المواطنة بفاعلية ،والإسهام في تفعيل مجانية حقيقية للتعليم الحكومي الأساسي وليس الشكلي ،وتم التطبيق على عدد٣٣٠ من المسئولين والأعضاء والمنسقين وعدد١٦٥من الطلاب المستفيدين

الكلمات المفتاحية: وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان ، العدالة الاجتماعية ، المؤسسات التعليمية ، رؤية مصر ٢٠٣٠

Contributions of the Equal Opportunities and Human Rights Unit to achieving social justice in educational institutions in light of Egypt's Vision 2030

Ahmed Abdellatief Ahmed Abueita

Department of Social work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia . Arab Republic of Egypt

E-mail : Ahmedabueita.2026@azhar.edu.eg

Abstract:

Equal opportunities, human rights, and justice in education are among the pivotal issues on the government's list of priorities,The Equal Opportunities and Human Rights Unit was established in educational institutions to contribute to addressing the causes of inequality in an integrated manner with justice and human rights and achieving Egypt's development vision 2030, Therefore, the research aims to define the roles(coordination-planning-development-defense)of the Equal Opportunities and Human Rights Unit to achieve social justice, And determining the extent of contributions of the Equal Opportunities and Human Rights Unit's contributions to achieving social justice in (gender equality- availability and admission policy- spending on education- internal educational conditions - enrollment in successive educational levels-school administration and Egypt's Vision 2030)in educational institutions in light of the vision Egypt 2030, And to determine the extent of contributions of social workers in the Equal Opportunities and Human Rights Unit to achieve social justice, And identifying the obstacles that limit the contributions of the Equal Opportunities and Human Rights Unit to achieving social justice, And arriving at a proposed future vision to activate the Equal Opportunities and Human Rights Unit to achieve social justice in educational institutions in light of Egypt's Vision 2030,The study concluded the need to support the dissemination of a culture of equal opportunities in educational institutions by all available means, whether paper or electronic, Improving the educational environment in government schools and develop their infrastructure,The necessity of achieving gender equality in order to improve livelihoods, achieve community development, and establish effective citizenship, Contributing to the activation of truly free basic government education, not formal

education,The application was implemented on 330 officials, members, and coordinators, and 165 beneficiary students

Keywords: Equal Opportunities and Human Rights Unit , Social justice , Educational institutions, Egypt Vision 2030 .

أولا مدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر التنمية مطلبا حيويا لجميع الدول سواء المتقدمة منها أو النامية على حد سواء ، حيث يتم وضع الخطط والبرامج والسياسات بالمجتمع لانجاز هذا المطلب الحيوي لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كما أنها أفضل إستراتيجية لإحداث التغيير الاجتماعي وتحقيق احتياجات وآمال المجتمع .

ولذا فإن تحقيق التنمية بالمجتمع المصري في الاتجاه المرغوب وتعميق أسس البناء الديمقراطي وإرساء الدعائم والقواعد لإقامة مجتمع يتسم بالتحضر يستلزم النظر فيما يقدم للطلاب من خدمات بالمؤسسات التعليمية حيث أصبح الاختيار الحقيقي لجودة التعليم وقيمته هو القدرة على إعداد أفراد مزودين بالكفاءات لإحداث التنمية الشاملة بالمجتمع (أحمد ، ٢٠٢١ ،ص٣٥٩) .

وحيث يعد التعليم إحدى وسائل تحقيق التقدم الاجتماعي بما يمثله ويشكله من دعامة لبلوغ التنمية البشرية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، كما أنه أحد مداخل تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الأفراد ، ولكونه متطلباً رئيسياً لضمان تحقيق العدالة بكافة مجالات الحياة ،وقد شغلت قضية تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص والحقوق والعدالة تفكير الأفراد منذ القدم .

فقد استهدفت دراسة(نجيدة ٢٠٢٣) تحديد أبعاد ومؤشرات التنمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ،وتحديد العلاقة بين التنمية والمفاهيم الأخرى المرتبطة بها وأكدت أن فكرة التنمية تطرح فكرة ضرورة القياس لصياغة السياسات والخطط أو تحديد الأهداف ،وأوضحت أن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية ومؤشرات الحاجات الأساسية كأحد أهم مؤشرات قياس تحقيق التنمية

ويمثل مبدأ تكافؤ الفرص بالتعليم حق إنساني مشروع لكل فرد بالمجتمع طبقا لقدراته واستعداداته بصرف النظر عن أي اعتبارات مجتمعية ، كما أنه مبدأ أقرته الأديان السماوية ودعمته المنظمات الدولية والإقليمية ، ونصت عليه جميع الدساتير، وكذا جميع المعاهدات الدولية التي وقعت عليها ،ويمس هذا المبدأ قيمة المساواة والعدالة الاجتماعية وتحقيق ديمقراطية التعليم بالمجتمع ،وهو ليس مجرد تكافؤ فرص القبول بالتعليم ،إنما أيضا تكافؤ فرص الاستمرار في التعليم ،والاستمرار في التحصيل والدراسة ، والاهتمام بالطلاب الأقل حظا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وتعليميا (وهبه ، ٢٠١٦ ،ص١٠٤)

فقد استهدفت دراسة(وهبه ٢٠١٦) تحديد أهم الآليات والمتطلبات المستقبلية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بمراحل التعليم الأساسي من خلال الشراكة المجتمعية ،وأكدت على إعادة النظر في القوانين والقرارات الوزارية التي تعيق قيام الشراكة المجتمعية في خدمة التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ،والتركيز على تنمية الوعي المجتمعي بضرورة الشراكة المجتمعية في قضايا التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ،ومشاركة المجتمع المدني بلجان التعليم على مستوى محلي وإقليمي لتقديم حلول لقضايا التعليم ومنها تكافؤ الفرص بالمؤسسات التعليمية.

كما تناولت دراسة (محمد ٢٠١٧) المفاهيم المرتبطة بتكافؤ الفرص التعليمية منها المواطنة ، النوع الاجتماعي ، العدالة والمساواة الاجتماعية ، المشاركة الاجتماعية للمرأة ، وتكافؤ الفرص التعليمية ووحدة تكافؤ الفرص بوزارة التربية والتعليم وأوضحت الدراسة مظاهر العدالة ومبادئ تحقيقها وأهمية المشاركة المجتمعية للمرأة .

كما استهدفت دراسة (حسن ٢٠٢٢) توضيح مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية وعلاقته بالمواثيق الدولية وانعكاسات مؤشراتها على التعليم الجامعي في مصر ، وتوصلت لظهور ازدواجية في التعليم بشكل واضح وتوسيع الفجوة بين الطبقات الاجتماعية وإحداث نوع من التمايز بالتعليم الحكومي لوجود تعليم بمصروفات وتعليم مجاني الذي يهدد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .

وتؤكد النظرية العامة للعدالة الاجتماعية بالتعليم على تحقيق مبدأين هما المساواة في الالتحاق بالتعليم ، والمساواة في المعاملة داخل نظام التعليم (محمد ،٢٠١٧ ،ص٢٧٤)

ولذا تعتبر العدالة الاجتماعية إحدى القيم الأساسية التي تقوم عليها التنمية المستدامة حيث تهتم بالقضايا الرئيسية للمواطنين ونوعية حياتهم وتشمل العدالة الاجتماعية الإنصاف والشمول في توزيع الموارد والخدمات وتوفير فرص متماثلة للخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم كما تشمل التخفيف من الفقر (بغدادي ، ٢٠١٩ ،ص٦٩)

ولهذا فقد استهدفت دراسة (تهامي ٢٠٠٨) التعرف على واقع تحقيق العدالة الاجتماعية بمنظومة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، وأوصت بإعادة النظر في مجانية التعليم الأساسي للراسبين والحاصلين على مجموع متدني وضمان تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال في سن الإلزام .

ولذا فإن العدالة الاجتماعية بالتعليم تعني أن الأفراد بالمجتمع لهم حقوق متساوية في تلقي خدمة التعليم ولهم فرص متساوية في الوصول لهذه الخدمة دون تمييز ، كما أنها تهدف إلى إيجاد المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع على أساس القدرات والإمكانيات الفردية والقدرة على الإجادة فقط وليس على أساس طبقي أو مادي أو عرقي (الطويل ،٢٠١٧ ،ص١٧٠)

فالعلاقة بين التعليم والعدالة الاجتماعية علاقة تأثير وتأثر ، فلا يمكن أن تتحقق العدالة الاجتماعية بمجتمع ما دون تحقيق العدالة في التعليم ، كما لا يمكن أن تتحقق العدالة بالتعليم في غياب سياسات العدالة الاجتماعية الشاملة للمجتمع كله(السيد ،٢٠٢١ ،ص١٥٨)

لذا فقد استهدفت دراسة(محمود ٢٠١٩) اقتراح نموذج تخطيطي لتحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي على ضوء نظرية إعادة الإنتاج الاجتماعي وتوصلت إلى وضع إسهامات التي تقدمها نظرية إعادة الإنتاج التخطيط التربوي لمعالجة فجوات العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي ، وتم بناء نموذج تخطيطي لتزويد المخطط التربوي بإطار تحليلي سببي يأخذ في اعتباره العناصر الرئيسية للعدالة في التعليم الأساسي يركز على العلاقة بين التعليم كنظام اجتماعي والبيئة الاجتماعية والطبقية السائدة في المجتمع .

وفي هذا السياق تعتبر العدالة وتكافؤ الفرص وحقوق الإنسان في نظام التعليم من القضايا المحورية التي تهتم بها الحكومات ، وأن هناك الكثير من المعوقات والمشكلات التي تواجه ذلك فما زال هناك مدارس بها انخفاض المستوى التعليمي ويوجد لديها تكدس للتلاميذ داخل هذه الفصول وفي ذات الوقت ينعم المنتمون إلى التعليم الخاص بمزايا متعددة نتيجة لالتحاقهم بمدارس متميزة ولذا فقد ازداد إقبال أولياء الأمور على إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة التي تحقق لهم ما يرغبون فيه من تعليم أبنائهم تعليما جيدا وهذا في حد ذاته انتهاكا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية (سليمان ،السعودي ،المغازي ،٢٠٢٠ ،ص٥٣٤)

فقد استهدفت دراسة (محمود ٢٠١٩) التعرف على التحديات التي تعوق تقدم المجتمع بالمجال العلمي وإحداث التنمية البشرية ومواجهة هذه التحديات عن طريق تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ، وتوصلت الدراسة لوجود قصور في قيام المدرسة الثانوية بدورها في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بمضمونها الإنساني والديمقراطي ، وتتمثل في المناهج ومحتواها وأهدافها وأساليب التقويم المستخدمة ، وضعف الإدارة المدرسية في القيام بدورها لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ، ونقص الإمكانيات المادية .

كما استهدفت دراسة (بغدادي ٢٠١٩) معرفة كيفية تحقيق مفهوم العدالة الاجتماعية في الإفادة من فرص التعليم التي توفرها الدولة من خلال تحليل رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للتعليم والمساهمة في تطوير العملية التعليمية بالمناطق الأكثر فقرا لتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير فرص تعليمية جيدة للفئات الأولى بالرعاية تتناسب مع قدراتهم ، وتوصلت لمجموعة من الآليات لتحقيق العدالة الاجتماعية منها وضع حزمة من السياسات التي تكفل القضاء على الفقر متعدد الأبعاد للأطفال وتوفير الاحتياجات الأساسية للتلاميذ في المحافظات الأكثر احتياجا.

كما استهدف دراسة(سليمان ،السعودي ،المغازي٢٠٢٠) التعرف على واقع تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ،وتوصلت النتائج إلى أنه بالرغم من جهود الدولة نحو تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بالتعليم إلا أن هناك صعوبات في تحقيقها بمرحلة التعليم الأساسي ،كما رصد

بعض التحديات منها التحديات العنصرية ،والتحديات الاجتماعية وتحديات مرتبطة بالجنس وتحديات تعود إلى الانتماءات الأيديولوجية أو الحزبية.

كما أكدت بعض الدراسات على أهمية العدالة الاجتماعية فقد استهدفت دراسة(بكر ٢٠٢٢) تحديد واقع وأبعاد العدالة الاجتماعية لتحقيق الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة من خلال الأبعاد(العدالة في الفرص المتاحة –العدالة في توزيع الدخول –العدالة في توزيع الخدمات –المساواة في الحقوق– المساواة في الواجبات) وتوصلت لصحة الفرض مؤداه (توجد علاقة ايجابية دالة إحصائية بين أبعاد العدالة الاجتماعية ومستوى خدمات الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة ،وصحة الفرض الثاني تؤثر أبعاد العدالة الاجتماعية في التنبؤ ايجابيا بخدمات الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة) .

كما استهدفت دراسة(حسن٢٠٢٤) التوصل لخطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تحقيق السلام الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين من خلال تحديد مستوى العدالة الاجتماعية للأحداث ، تحديد مستوى السلام الاجتماعي للأحداث ،وتم التوصل لخطة مقترحة لتفعيل إسهامات العدالة الاجتماعية في تحقيق السلام الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين .

وكما يوجد عدة مشكلات بالتعليم سواء اقتصادية أو اجتماعية أو مالية أو إدارية أو غيرها وتنعكس في صورة نقص في التمويل وبالتالي نقص في الإمكانات والأبنية المدرسية اللازمة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ وبالتالي ازدحام الفصول وانخفاض مستوى الخدمة التعليمية المقدمة للتلاميذ فيلجئون إلى الدروس الخصوصية لتعويض ذلك وبهذا يزداد الخلل في تكافؤ الفرص التعليمية (وهبه ،٢٠١٦،ص١٠٥) وبذلك توجد عقبات وتكون نتائجها تعميق المشكلات والخلل في تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة بالمجتمع ، وهذا الخلل تتعدد صوره وتتنوع مظاهرة وأشكاله .

ولهذا كشفت دراسة(حسن ٢٠١٥)أن المجتمع المصري يعاني من غياب لفلسفة تكافؤ الفرص والعدالة بالتعليم في ظل تعدد أنواع التعليم والامتيازات الطبقية بالتعليم لصالح الطبقة الغنية ،حيث أن هناك مدارس باهظة المصروفات لأبناء الأغنياء ومدارس أخرى محدودة الإمكانيات لأبناء الطبقة الفقيرة ،ومن ثم تتجلى اللامساواة في أوضح صورها بالتعليم المصري

كما استهدفت دراسة(Matthew , R. Della Sala ٢٠١٥) قياس الموائمة بين تمويل الدول وسياسات المساءلة وتقييم درجة التوافق بين أنظمة الدولة المالية وأنظمتها لسياسات تمويل التعليم الحكومي ، والمساءلة بمثابة أدوات لتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب بمراحل التعليم المختلفة ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للطلاب في مختلف الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشونها ،وأوضحت ثلاث تفسيرات حول سبب وجود فجوة في تكافؤ الفرص التعليمية :عدم المساواة في نظام تمويل التعليم ،عدم المساواة في القياس لأداء الطلاب ،عدم المساواة في كل من النظام المالي والطالب .

وتسعى الدولة للالتزام بتوفير فرص التعليم للجميع في المراحل التعليمية المختلفة إلا أن التعليم بمصر قد يوجد به نوعا من الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ويتمثل في عدم قدرة التعليم على تحقيق الاستيعاب الكامل وتعدد الفترات الدراسية وتحميل الفصول الدراسية فوق طاقة استيعابها وعدم تكافؤ الفرص في التعليم بين الريف والحضر وبين الفقراء والأغنياء وأيضا عدم تكافؤ الفرص بين المناطق الجغرافية المهمشة والمناطق المركزية وانخفاض مستوى جودة التعليم في بعض مدارس التعليم الأساسي (سليمان ،السعودي ،المغازي ،٢٠٢٠ ،ص٥٣٥)

فقد استهدفت دراسة (مرسي ٢٠١٧) التعرف على العلاقة بين تكافؤ الفرص التعليمية وإصلاح التعليم الأساسي في مصر ، والتعرف على أهم أولويات إصلاح التعليم الأساسي في مصر لدعم تكافؤ الفرص التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور شديد في دعم تكافؤ الفرص التعليمية لإصلاح التعليم الأساسي .

كما استهدفت دراسة (الطويل ٢٠١٧) التعرف على مدى توافر العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أبناء الوطن الواحد في التعليم ، والتعرف على أسباب ارتفاع معدلات الهدر التربوي وارتباطها بالعدالة الاجتماعية والمساواة وتوصلت أن النظام التعليمي الحالي هو إفراز لأوضاعها الاقتصادية والسياسية فبدأت تظهر أوعية تعليمية لاستيعاب أبناء القادرين مدارس لغات ثم مدارس دولية وأخرى أجنبية وفي الجامعات تعليم خاص وبرامج مميزة وبدأت مدارس الدولة تتراجع بسرعة في مستوياتها .

كما استهدفت دراسة (داود ٢٠٢٢) تأصيل مفهوم العدالة الاجتماعية من المنظور السياسي وتقديم رؤية متكاملة شاملة الأدبيات العربية والأجنبية المتعلقة بالعدالة الاجتماعية في الفكر السياسي المقارن لتكون مرجعا أصيلا لباحثي علم السياسة ، وأوضحت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين المساواة والعدالة الاجتماعية وأن تطبيق العدالة الاجتماعية في دول الرفاهية الاجتماعية يعيد للأذهان ثلاثة أبعاد للعدالة وهي المساواة لاجتماعية والسياسية والاقتصادية عموما ، وعدالة توزيع الدخل والمساواة بين فئات المجتمع المختلفة لا سيما المرأة والأقليات والطوائف والتي عجزت دول المجتمعات الليبرالية عن تحقيقها .

كما استهدفت دراسة(السيد ،قدري ٢٠١٧) تقييم دور المجتمع المدني في تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم المصري ، وتوصل البحث لوضع مقترحات لتحقيق العدالة الاجتماعية بالتعليم المصري من خلال تفعيل دور منظمات المجتمع المدني

وتعتبر قضية العدالة والمساواة بين الجنسين داخل العملية التعليمية بما تتضمنه من مناهج تعليمية وأنشطة في المدارس وإبراز موضوع التمييز فيها من عدمه يعتبر أمرا مهما يستحق الاهتمام والمتابعة للسياسات الإدارية والتربوية في المدارس من جانب المسئولين والمشرفين على البرامج في شتى المستويات إلى جانب المعلمين والمعلمات باعتبارهم يمثلون عنصرا أساسيا في العملية التعليمية لهذا يجب تخصيص

برامج تدريبية تثقيفية ونوعية لهم ،ومن ثم يشكل قطاع التعليم أهم القطاعات المجتمعية لتحقيق العدالة الاجتماعية. (محمد ،٢٠١٧ ، ص٢٧٤)

وتستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن، ويكون مرتكزا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيا وتقنيا وتكنولوجيا، وتساهم أيضا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها لأقصى مدى المواطن، كما تهدف رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى الحد من الفجوة بين الجنسين وتمكين المرأة من المشاركة الفعالة في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والمشاركة في سوق العمل ،وزيادة التمكين السياسي لها وتخفيض معدلات أمية الإناث ، وتوفير الرعاية الصحية للمرأة خاصة بالمناطق الريفية ، كما تهدف رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى تمكين جميع فئات المجتمع اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا إذ يستهدف تخفيض نسبة أمية الإناث والذكور وتخفيض نسبة البطالة بين الشباب وحماية الأطفال وضمان حقوقهم في التغذية السليمة والتعليم والرعاية الصحية ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع وتقديم خدمات الرعاية لكبار السن (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ،٢٠٢٢ ،ص ص٧٧-٨٠)

فقد استهدفت دراسة(Manos Antoninis ٢٠١٨) إلقاء الضوء على خطة التنمية المستدامة لعام٢٠٣٠ والتي تلزم البلدان باستيفاء الهدف الوارد في جدول الأعمال وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتوصلت الدراسة أن تكافؤ الفرص في التعليم ليس الإتاحة للتعليم للجميع فقط وإنما ضمان المساواة بين الجنسين بالتعليم فهو مشروع جماعي تشارك فيه جميع الجهات وليس الحكومة فقط ،كما يجب استخدام المناهج على مستوى المدرسة لمعالجة سلوك الطلاب الذي يعوض أقرانهم في التعليم .

كما استهدفت دراسة (خطاب ، حسانين ٢٠٢٠) تحليل فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ،وأظهرت الدراسة لتعزيز فاعلية ريادة الأعمال في إستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ لابد للجهات المتعاملة مع المشروعات الريادية ورائدي أو رواد الأعمال من تغيير قواعد اللعبة بدءا بتغيير النظرة السائدة حول ريادة الأعمال والتوجه لإرساء دعائم تهيئة بيئة مناسبة لهذا النوع من النشاطات تحفزه من جانب وتضمن استمراريته من جانب آخر.

وجدير بالذكر عند صياغة السياسات التعليمية لابد وأن تدعم وتعزز تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة في جميع ما يخص التعليم حتى لا تتعالى صيحات متهمة سياسات التعليم بأنها تعزز التمييز أو تدعم التركيبة الطبقية في المجتمع من خلال التعليم الأساسي خاصة (سليمان ،السعودي ،المغازي ،٢٠٢٠ ،ص٥٣٥) .

فقد استهدفت دراسة(الطاهر ،قطيط ٢٠١٨) تحليل توجهات السياسات التعليمية الواردة في إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر٢٠٣٠ وأهدافها وتحدياتها المستقبلية ،ورسم خريطة مقترحة لبحوث السياسات

التعليمية في مصر في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وأكدت على الاهتمام بوجود خرائط بحثية تحدث دوريا لتوجيه الطلاب والباحثين نحو القضايا ذات الأولوية ، كما أكدت على ربط البحوث التربوية باحتياجات المجتمع المحلي وتبني قضايا السياسات التعليمية ذات الرؤى المستقبلية ،ووضع الخطط الإستراتيجية لتطوير التعليم

كما استهدفت دراسة(حميدة، فضل، عبد الظاهر ٢٠٢٠) التعرف على مفهوم السياسة التعليمية وبعض المفاهيم المتعلقة بها ،وأهم المعوقات التي تواجه السياسة التعليمية لتحقيق المساواة في الفرص التعليمية ، وأوضحت أهمية تفعيل دور السياسة التعليمية في تحقيق المساواة في الفرص التعليمية ،والتوعية بالحقوق والواجبات ورفع مهارات العاملين عن طريق التنمية المهنية المستدامة وتحديد مشكلات العمل والتواصل مع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير بيئة ايجابية داعمة للمساواة تتناسب مع احتياجات الطلاب ومراحلهم العمرية ، وتنمية قدرات العاملين .

كما استهدفت دراسة(أحمد ، الجندي ، عطا ، حسين وآخرون ٢٠٢١) التعرف على قيم التنمية المستدامة في الأدبيات التربوية ، وأهم ملامح إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأوضحت الدراسة أن التعليم يسهم في تحقيق قيم التنمية المستدامة من خلال بناء الذات الإنسانية للفرد بالمجتمع المصري لإكساب الطلاب المعلومات والمعارف المتنوعة للتنمية المستدامة بمجالاتها ،غرس القيم الثقافية التي تعلي من قيمة ودور الفرد بالمجتمع ، وإكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو الجنس الآخر واحترامه وتقديره ،وتنمية مهارات السلوك الديمقراطي القائم على المساواة واحترام حقوق الآخرين بالتعليم والتفكير والعمل والمشاركة .

كما استهدفت دراسة (مدكور ٢٠٢١) استنباط القيم الداعمة لإعداد المعلم في كليات التربية في ضوء إستراتيجية القومية رؤية مصر ٢٠٣٠ في أبعادها المختلفة ،وتوصلت الدراسة أن الإستراتيجية القومية تضمنت العديد من القيم الداعمة لإعداد وتكوين المعلم داخل كليات التربية ، وأوصت بتفعيل دور كليات التربية في تشكيل الفكر وتنمية القيم وتعديل السلوك من أجل تعزيز الأمن القومي للدولة .

كما استهدفت دراسة(أحمد ، الجندي ، عطا ، حسين٢٠٢١) التعرف على استراتيجيات تعليم الكبار في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وقد تم بلورة الاستراتيجيات الأساسية لتعليم الكبار في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تمثلت في(إستراتيجية التعلم الذاتي ،إستراتيجية التعليم مدى الحياة (التربية المستمرة) إستراتيجية التعليم عن بعد ،وإستراتيجية تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم الكبار إستراتيجية ربط تعليم الكبار بالقضايا المجتمعية وإستراتيجية التدريب ، إستراتجية التمكين .

ويتطلب نجاح المؤسسات فى تحقيق أهدافها ضرورة وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية، وتحدد مسئولية كل طرف وحقوقه فى نفس الوقت بما يسهم فى تحقيق الشفافية كالعدالة وتحقيق

الأهداف كما لا بد من ارتباط السياسات التنموية بالتطورات المعاصرة التي تقوم بها الدولة فقد أنشئت وحدة تكافؤ الفرص تتبع رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير ويكون مقرها ديوان عام الوزارة بالقرار الوزاري رقم ٣٥٤ بتاريخ ١٢/ ٩/ ٢٠١٢ .

ويأتي إنشاء وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان تأكيد لحرص الدولة على تحقيق خطة الدولة والقيادة السياسية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، وذلك لتعزيز سبل الإتاحة والتمكين للفئات الأكثر احتياجاً (المرأة، والطفل، وذوى الاحتياجات الخاصة، وكبار السن) مما يحقق قيم الانتماء والعمل الجماعي والمشاركة الفعالة من أجل تنمية المجتمع المحيط ، هذا إلى جانب تداخلات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بالمديريات والإدارات التعليمية من خلال المبادرة الوطنية لتمكين الفتيات "دوى" التي انطلقت تحت رعاية قرينة رئيس الجمهورية بالتوازي مع رفع الوعي بالتحديات التي يواجهها المجتمع ودور المشروعات القومية الكبرى فى التنمية فى ظل المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"

ويمكن للخدمة الاجتماعية من خلال ممارستها بفاعلية في المجال المدرسي مساعدتها على تأدية وظيفتها التربوية والتعليمية والمهنية بالمجتمع ومساعدتها على تخطيط وتنفيذ برامجها لتحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب ورفع كفاءة فريق العمل بوحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان والتنسيق معها على مختلف المستويات الأفقية والرأسية وتوسيع دائرة نشاطها ليس فقط تحقيق التكافؤ بينهم فيما يتصل بالنوع ،وإنما أيضا تحقيق التكافؤ بينهم على مستويات متعددة لتحقيق العدالة الاجتماعية للطلاب مثل(الإتاحة والالتحاق والقبول بالمدرسة –المعاملة داخل المدرسة –الظروف الاجتماعية والاقتصادية –الفرص بعد التخرج من المدرسة)ودراسة ومواجهة المشكلات المتعلقة بالتمييز والتفرقة بين الطلاب في الحصول على فرص تعليمية متكافئة وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم والتزاماتهم والقواعد المنظمة للثواب والعقاب وتفعيل المشاركة المجتمعية وتبني تصورات نظرية ونماذج ومداخل واستراتيجيات علمية لإحداث التغيير المطلوب ومواجهة المعوقات وتقديم المقترحات لتمكين المدرسة من أداء وظيفتها على النحو المطلوب

فقد استهدفت دراسة(بالي ٢٠١٥) تحديد مدى قدرة المنظم الاجتماعي على تحقيق العدالة بالفرص التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية ، وتحديد الجوانب التي تسهم من خلالها وحدات تكافؤ الفرص في تحقيق العدالة بالفرص التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية ، وأكدت الدراسة أن التزام الممارس المهني بممارسة أدواره المهنية المختلفة بوحدات تكافؤ الفرص كان له مردودا جيدا على مستوى تحقق خطط وبرامج تكافؤ الفرص لطلاب المدارس الثانوية ،وأوصت بأهمية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مساعدة وحدات تكافؤ الفرص على تحقيق أهدافها .

كما استهدفت دراسة (السيد ٢٠٢١) تحديد متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ، وتوصلت الدراسة لتحقيق العدالة التوزيعية بالتعليم تتطلب دعم الأسر الفقيرة فيما يتعلق بنفقات التعليم ، وزيادة المخصصات المالية لمدارس التعليم ، وتحقيق العدالة الإجرائية

بالمدارس تتطلب تطبيق عادل لإجراءات الحصول على الخدمات التعليمية ، وأوضحت أن للأخصائيين الاجتماعين دورا في تحقيق العدالة قي التعليم الأساسي إلا أنهم يواجهون صعوبات أهمها ضعف التمويل المخصص للتعليم الأساسي وضعف تمثيلهم في اتخاذ القرارات المرتبطة بتحقيق العدالة الاجتماعية بالتعليم الأساسي .

وفي إطار ذلك تسعى الدراسة الحالية لتحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

تعقيب عام علي الدراسات السابقة :

لاشك أن هناك أوجها للاتفاق وأخرى للاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، كما أن هناك أوجها أخرى للاستفادة من الدراسات السابقة وهو ما يمكن إبرازه فيما يلي :

١-أوضحت وكشفت بعض الدراسات عن غياب لفلسفة تكافؤ الفرص والعدالة بالتعليم في ظل أنواع التعليم المتعددة والامتيازات الطبقية بالتعليم لصالح الطبقة الغنية وهناك تفسيرات ثلاث حول سبب وجود فجوة في تكافؤ الفرص بالتعليم :عدم المساواة في نظام تمويل التعليم ،عدم المساواة في القياس لأداء الطلاب ،عدم المساواة في النظام المالي والطالب كما أكدت عليه دراسة(حسن٢٠١٥)ودراسة(Matthew , R. Della Sala٢٠١٥)أن المشكلات التربوية وفشل الإصلاح المدرسي قد ترجع لعوامل مجتمعية غير مدرسية كعدم المساواة في دخول الأفراد من أولياء الأمور وتأثير ذلك على انخفاض المستويات المعيشية لأسر العديد من الطلاب ،ويتطلب ذلك تقديم مساعدات لهؤلاء الطلاب لتمكينهم من الحصول لفرص تعليمية متكافئة مع أقرانهم

٢-أوضحت بعض الدراسات أهمية مشاركة منظمات المجتمع لسد أية فجوات للتمييز بين الطلاب لأي سبب عرقي أو اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي وخاصة التمييز الذي يحدث لسبب اقتصادي للمنتمين لأسر محرومة يؤدي إلى ضعف أدائهم الدراسي مقارنه بزملائهم المنتمين لأسر أوفر حظا وأثر ذلك على عوائد ومخرجات العملية التعليمية كما في دراسة (حميدة ، فضل ،عبد الظاهر ٢٠٢٠) التي اهتمت بتفعيل المشاركة المجتمعية مع أولياء الأمور والمجتمع المدني لتعزيز ثقافة النوع الاجتماعي ،ودراسة(وهبه٢٠١٦) التي أكدت على إعادة النظر في القوانين والقرارات الوزارية التي تعيق قيام الشراكة المجتمعية في خدمة التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية أما دراسة(محمد ٢٠١٧) أوضحت مظاهر العدالة ومبادئ تحقيقها وأهمية المشاركة المجتمعية للمرأة .

٣- أوضحت بعض الدراسات أهمية تحقيق عدالة الفرص التعليمية وأثرها في تثقيف المواطنين وتقبلهم للتنوع وإعدادهم للمساهمة في تغيير أنفسهم وغيرهم وصولا إلى مجتمعا أكثر ديمقراطية وعدلا فضلا عن إسهاماتها في تحقيق النمو الفكري للطلاب وتحسين نتائجهم كما في دراسة(بالي ٢٠١٥) التي بينت أهمية تحقيق عدالة الفرص التعليمية للطلاب

٤-أوضحت بعض الدراسات أهمية العلاقة بين تكافؤ الفرص التعليمية وإصلاح التعليم الأساسي ،وأوضحت وجود قصور شديد في دعم تكافؤ الفرص التعليمية لإصلاح التعليم الأساسي وظهور ازدواجية في التعليم بشكل واضح كما في دراسة (مرسي ٢٠١٧) ودراسة (حسن ٢٠٢٢)

٥-أوضحت بعض الدراسات أن هناك الكثير من الصعوبات في تحقيقها بمراحل التعليم كما رصدت بعض التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك منها التحديات العنصرية ، والتحديات الاجتماعية وتحديات مرتبطة بالجنس وتحديات تعود إلى الانتماءات الأيديولوجية أو الحزبية وأن هناك قصور في قيام المدرسة بدورها في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية كما في دراسة(سليمان، السعودي ، المغازي٢٠٢٠) ودراسة (محمود ٢٠١٩)

٦- وأوضحت ضرورة تقاسم سلطة إدارة المؤسسات التعليمية بين الأسرة والمدرسة ، وتحديد أهم العوامل الاجتماعية والثقافية السائدة والمؤثرة على قيم أولياء الأمور وإدارة المدرسة وبالتالي على أسلوب إدارتهم للمدرسة .

٧-أوضحت بعض الدراسات أن جميع برامج الإصلاح التعليمي تستهدف رفع مستوى التحصيل الطلابي وأنه يمكن تحقيق ذلك من خلال تفعيل نظم المساءلة التحكم أو الإدارة الذاتية ، اختيار نظم أو أساليب الإدارة المدرسية لما لذلك من تأثير على تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ كما في دراسة(Manos Antoninis ٢٠١٨) دراسة (نجيدة ٢٠٢٣) لتحديد أبعاد ومؤشرات التنمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٨-أكدت بعض الدراسات تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ كما في دراسة (خطاب ، حسانين٢٠٢٠) التي تسعى لتحليل فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ،ودراسة(أحمد ، الجندي ، العتربي ٢٠٢١) ودراسة(مدكور ٢٠٢١) في عرض معالم وأبعاد إستراتيجية التنمية رؤية مصر ٢٠٣٠ وأن الإستراتيجية القومية تضمنت العديد من القيم الداعمة للتعليم كما أكدت على ربط البحوث التربوية باحتياجات المجتمع المحلي وتبني قضايا السياسات التعليمية ذات الرؤى المستقبلية

٩-أكدت بعض الدراسات أن النهوض بالمستويات التعليمية للطلاب لا يتحقق بمجرد إدخال الحواسب والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات "ICT" بالمدارس وتوصيل الفصول الدراسية والمكتبة بشبكة الانترنت ، وإنما يتحقق بتدريب جميع الطلاب وخاصة الفتيات والفقراء على هذه التكنولوجيا وضرورة المساواة بينهم في محتوى الدورات التدريبية والمعاملة والتقييم الدقيق ،وتفعيل المشاركة المجتمعية لتوفير التمويل اللازم فقد أكدت دراسة (الطاهر ، قطيط ٢٠١٨) على رسم خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في مصر في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ووضع الخطط الإستراتيجية لتطوير التعليم .

١٠-تعد هذه الدراسات نقطة الانطلاق الرئيسية والأساسية التي سهلت على الباحث تحديد مشكلة بحثه ، وتحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، كما ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور عام حول الظاهرة موضوع الدراسة وسهل على الباحث مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ، كما أفادت الباحث في أسلوب المعالجة لنتائج الدراسة الحالية ووجهته إلى أهم الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في هذا الصدد ، كما أفادت الباحث في تصميم الأدوات الرئيسية في دراسته ،ووجهته إلى أهم الخطوات العلمية لبناء الأداة ، كما أفادت في اختيار مشكلة الدراسة والاختلاف بين منهجية وموضوعية الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث لم يتعرض لها أحد من الباحثين من قبل وهي إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في رؤية مصر ٢٠٣٠ .

مشكلة الدراسة :

في ضوء ما سبق وما تم عرضه من الدراسات السابقة يتضح الاهتمام المتزايد بالتعليم كمحور أساسي في تحقيق التنمية بأبعادها وتأكيد التوجهات السياسية والإستراتيجية للعمل على الارتقاء بالمؤسسات التعليمية ،والعمل على ترسيخ القيم الايجابية في بناء الشخصية الايجابية للطلاب وهي مسئولية تتبناها وزارة التربية والتعليم وتسعى إليها ،وأهمية تكافؤ الفرص التعليمية لكل فرد ، وأن يتعلم كل فرد بالمجتمع إلى أقصى حد تؤهله له قدراته واستعداداته بصرف النظر عن وضعه الاقتصادي أي المادي أو الاجتماعي أو الديني أو كونه ذكرا أم أنثى ، كما أن تكافؤ الفرص التعليمية يمس قيم العدالة الاجتماعية وديمقراطية التعليم وكيفية توزيع الثروة القومية بين أبناء المجتمع ومدى رعاية المجتمع لأبنائه ، فتكافؤ الفرص والعدالة في التعليم من القضايا المحورية التي تقع على قائمة أولويات الحكومة فعند صياغة السياسات التعليمية لابد وأن تدعم وتعزز تكافؤ الفرص والمساواة في جميع ما يخص التعليم بعيدا عن التمييز ، ولذا يمكن لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية أن تساهم في معالجة أسباب عدم المساواة ومراعاة العدالة وحقوق الإنسان وأهمية تكافؤ الفرص ومواجهة جوانب الخلل في تكافؤ الفرص بالمؤسسات التعليمية ، ومواجهة نمط التفاوت الاجتماعي في النواحي التعليمية بالمجتمع دون النظر إلى النوع أو دين أو طبقة اجتماعية أو اقتصادية ، كما تعمل على نشر الوعي التثقيفي للحد من الظواهر السلبية بالمجتمع ، وتنمية الروح الايجابية نحو المشاريع القومية والمبادرات الوطنية ،وإتاحة بيئة داعمة للفئات الأكثر احتياجا ،وتعزيز الأمن الفكري في البيئة التعليمية ، ولذا تتمثل مشكلة البحث حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ثانيا أهمية الدراسة :

١-أن ارتباط الدراسة الحالية بتكافؤ الفرص التعليمية والعدالة لها تأثير على المجتمع في الناحية السياسية والاجتماعية ،كما ارتباطه بالعدالة الاجتماعية وديمقراطية التعليم لمواكبة التوجه العالمي

٢-أن ارتباط الدراسة في إطار اهتمام الحكومة باللامركزية بالتعليم يمكن أن تساعد مشاركة منظمات المجتمع وقيادات المجتمع مع قيادة المدرسة بصفة عامة والمسئولين بوحدات تكافؤ الفرص بالارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية بشكل لامركزي .

٣-أن وحدات تكافؤ الفرص تعد من التنظيمات المهمة بالمؤسسات التعليمية التي أنشئت لتحقيق مجموعة من الأهداف للارتقاء بالعاملين والطلاب وتحقيق العدالة الاجتماعية بالتعليم .

٤-أن المؤسسات التعليمية لها دور في تكوين العناصر البشرية المؤهلة لاستكمال مسيرة التنمية وإكسابهم القيم اللازمة للحفاظ على الانجازات المطلوبة كما أن تبني آليات جديدة لتطوير عمل وأداء المؤسسات التعليمية ولتجويد خدماتها بشكل إيجابي لتلبية حاجات وطموحات الطلاب والمجتمع وإزالة العقبات وتحسين الأداء المدرسي .

٥-أهمية التوعية بالحقوق والواجبات ورفع مهارات العاملين والتواصل مع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير بيئة ايجابية داعمة ومحفزة للمساواة بين الجنسين .

٦-أن تكافؤ الفرص التعليمية وحقوق الإنسان والعدالة تمثل قيم معيارية وتسعى النظم التعليمية إلى تطبيقها من خلال السياسات والإجراءات .

٧-ارتباط الدراسة الحالية برؤية مصر التنموية ٢٠٣٠ فهو إبراز لأهمية إستراتيجية التنمية المستدامة للمجتمع المصري والتي تعد خارطة للطريق نحو التنمية الشاملة للمجتمع وفق مجموعة من الآليات والخطط الإستراتيجية والأداء والإجراءات الشاملة لكافة مجالات التنمية

٩-كما تظهر أهمية الدراسة في أنها يمكن توجيه الاهتمامات البحثية لتطوير الخدمات والأنشطة التعليمية بما يساعد في زيادة الإسهام العلمي في تحقيق التنمية بالمجال التعليمي .

١٠-ندرة الدراسات التي تناولت حول هذا الموضوع ويمكن أن تكون هذه الدراسة لها أهمية في التخطيط والتنمية بالمؤسسات التعليمية في مجال تحقيق تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان والعدالة

ثالثا أهداف الدراسة

١-تحديد أدوار وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك من خلال

أ- تحديد الدور التنسيقي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ب- تحديد الدور التخطيطي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ج- تحديد الدور الإنمائي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

د- تحديد الدور الدفاعي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٢-تحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك من خلال :

أ- تحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في المساواة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ب-تحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في سياسة الإتاحة والقبول بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

ج-تحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الإنفاق على التعليم بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

د-تحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في ظروف التعليم الداخلية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

هـ-تحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الالتحاق بالمستويات التعليمية المتلاحقة أو الحصول على فرص العمل بعد التخرج في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

و-تحديد مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الإدارة المدرسية وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بالمؤسسات التعليمية .

٣- تحديد مدى إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين بوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٤-تحديد المعوقات التي تحد من إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٥-التوصل لتصور مستقبلي مقترح لتفعيل وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

رابعا تساؤلات الدراسة

١-ما أدوار وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟ وذلك من خلال :

أ- ما الدور التنسيقي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

ب- ما الدور التخطيطي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

ج- ما الدور الإنمائي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

د- ما الدور الدفاعي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٢- ما مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟ وذلك من خلال

أ— ما مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في المساواة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

ب-ما مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في سياسة الإتاحة والقبول بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

ج- ما مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الإنفاق على التعليم بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

د- ما مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في ظروف التعليم الداخلية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

هـ-ما مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الالتحاق بالمستويات التعليمية المتلاحقة أو في الحصول على فرص العمل بعد التخرج في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

و-ما مدى إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الإدارة المدرسية وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بالمؤسسات التعليمية ؟

٣- ما مدى إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين بوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٤-ما المعوقات التي تحد من إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٥-ما التصور المستقبلي المقترح لتفعيل وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

خامسا مفاهيم الدراسة :

وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان

تكافؤ الفرص : Equality of opportunities

تكافؤ الفرص من (تكافأ) الشيئان : تعادلا واستويا ، ويقال : تكافأت الفرص : تساوت أمام كل من يريدها بكفايته (مجمع اللغة العربية ،ص٥٣٦) كما يعرف تكافؤ الفرص التعليمية بأنه حصول كل فرد على فرص

متكافئة مع أعضاء المجتمع في الالتحاق بالتعليم المتاح في مجتمعة دون أن يكون هناك اختلافا في نوع الخدمة التعليمية المقدمة حتى يتمكن من الاستفادة الحقيقية من برامج التعليم التي تقدمها الدولة (الباسل ، سليمان ، ٢٠١٣ ،ص٣٧٦) ، وعرف بأنه "المساواة في القبول لكل الأفراد في المجتمع تنطبق عليه شروط القبول للالتحاق بأي مرحلة أو نوع من التعليم الحكومي العام ، بغض النظر عن أي عامل خارجي يرتبط بالمستوى الاقتصادي أو الاجتماعي لأسرته أو النوع أو العنصر أو المنطقة التي ينتمي إليه بمعنى غياب الحواجز العنصرية والعرقية والدينية التي تحول دون تقدم تربوي (حسن ، ٢٠٢٢ ،ص١٤٨)

تكافؤ الفرص إجرائيا :

١-إتاحة المجال والفرص أمام المتعلم لأقصى درجات التعليم حسب استعداداته وقدراته دون النظر لأي اعتبارات شخصية أو طبقية أو خلفيات اجتماعية أو اقتصادية أو النوع .

٢-العمل على توفير كافة الوسائل والإجراءات التي تضمن ذلك بشكل عادل لكل الفئات.

٣- توفر القدرات والإمكانات مع تذليل العقبات التي تحول دون ذلك دون أي تمييز .

حقوق الإنسان :

في معجم المصلحات التربوية:تعني مجموعة من الحقوق التي تحتفظ للإنسان بإنسانيته وحريته وكرامته والتي أقرتها المواثيق والقوانين والوثائق والحجج والمعاهدات والاتفاقيات كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها من الحقوق الأخرى(البنا ، ٢٠١٧،ص١٥)

وتعرف حقوق الإنسان :هي مجموعة الأمور الأساسية اللازمة والضرورية لتكوين شخصية الفرد والحفاظ على وجودة لذلك فعملية خرق أو انتهاك حقوق الإنسان هي أيضا مجموعة التصرفات والأفعال الانتقائية أو التحكمية التي تخل بتلك الحقوق (عبد الحميد ،ص٢٩متاح على www. Kotobarabia.com) وكما تعرف على أنها مثاليات وتشريعات وحقوق تمارس(السنهوري ،٢٠٠٧ ،ص٥٢)

وحدة تكافؤ الفرص Equal of Educational opportunities

هي عبارة عن هياكل تنظيمية مدرسية تم إنشاؤها بالمدارس بناءا على القرار الوزاري رقم (٣٥٤) بتاريخ ١٢/ ٩/ ٢٠١٢ م :

مادة (١) إنشاء وحدة تكافؤ الفرص في ديوان عام الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية

مادة (٢) تختص الوحدة بنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان وتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وحصر المشكلات الناتجة عن التمييز بسبب الجنس أو الأصل أو الدين أو السياسة فقد أنشئت وحدة تكافؤ الفرص تتبع رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير ويكون مقرها ديوان عام للوزارة بالقرار الوزاري رقم ٣٥٤ بتاريخ ١٢/ ٩/ ٢٠١٢ (حميدة ، فضل ،عبد الظاهر ، ٢٠٢٠ ،ص١١٩) ، وتستند وحدات تكافؤ الفرص على احترام مبادئ حقوق الإنسان بصفة عامة وآليات حماية حقوق الطفل بصفة خاصة ولا سيما حقه في

التعليم ، والاهتمام بمشكلات المرأة وعدم اضطهادها ، وقد تم تغيير مسمى وحدة تكافؤ الفرص إلى "وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان" مع بداية العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ .

إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان إجرائيا :

١-تحديد الأدوار التنسيقية لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية .

٢-تحديد الأدوار التخطيطية لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية.

٣-تحديد الأدوار الإنمائية لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية .

٤-تحديد الأدوار الدفاعية لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية .

العدالة الاجتماعية :

لغويا جاء مصطلح العدالة :عدالة :استقام وفي حكمة بالعدل والشيء عدلا إقامة وسواه عدل الشيء أقام وسواه يقال عدل المكيال والميزان(مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٨، ص٤٠٩) ، وتعرف العدالة الاجتماعية في قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها "حالة مثالية يكون فيها لكل أفراد المجتمع نفس الحقوق الأساسية والحماية والالتزامات والفرص والمكاسب الاجتماعية (السكري ،٢٠٠٠ ،ص٤٩٥) ، كما تعرف على أنها إتاحة فرص تعليمية متكافئة لجميع الأفراد حسب قدراتهم الفردية وجدارتهم بغض النظر عن مكان الإقامة والأصل والجنس والخلفية الاجتماعية والثقافية وما إلى ذلك(السيد ، ٢٠٢١، ص١٦٢)

المفهوم الإجرائي للعدالة الاجتماعية

١-حصول الطلاب على الخدمات التعليمية بنصيب متكافئ دون تمييز واستمرار واستكمال للمراحل التعليمية وتنمية القدرات بصرف النظر عن المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي.

٢- وهي توزيع خيرات المجتمع على الأفراد ، وإمكانية الحراك الاجتماعي الصاعد لكل فرد من جهة وتحقيق مصلحة المجتمع من جهة أخرى .

٣-وتتمثل العدالة الاجتماعية في (سياسة الإتاحة والقبول -الإنفاق على التعليم - ظروف التعليم الداخلي - الإدارة المدرسية ورؤية مصر ٢٠٣٠)

٤-والعدالة قد تكون عدالة توزيعية أي عدالة توزيع الخدمات التعليمية ، وعدالة إجرائية (إجراءات الحصول على الخدمات التعليمية)

المؤسسات التعليمية

هي تلك المؤسسة التي تهدف إلى تقديم الخدمات التعليمية في المجتمع وتسعى لتحقيق جودة الخدمات التي تقدمها من خلال الكادر التعليمي والإداري القائم عليها(الغبير ،٢٠١٨،ص٣٨٣) ، كما تعرف بأنها مكان يتلقى فيه الأشخاص من مختلف أعمال التعليم وتشمل المؤسسات : مؤسسات التعليم بل الجامعي ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية والجامعية ، ومن المعروف أن المؤسسات التعليمية الحكومية هي تجسيد وترجمة عملية للفلسفة السياسية وذلك من خلال ما تفرضه عبر مؤسساتها التعليمية وفي مختلف مستوياتها

من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية والعليا أيضا من مناهج دراسية ومفردات مقررة ، وبحسب ما تتطلبه كل مرحلة عمرية (الشهري ،٢٠١٦ ، ص ٢٤٨) ، وكما أنها المسئولة عن توفير فرص تعليم متكافئة ومتنوعة ومتساوية لأبناء المجتمع الواحد مناسبة لقدراتهم واستعداداتهم (دسوقي ، ٢٠٢١، ص٥)

والمؤسسات التعليمية إجرائيا :

١- تلك المؤسسات التي تقوم بتقديم خدمات تعليمية ويتلقى فيها الطلاب التعليم .

٢-تشمل مدارس التعليم قبل الجامعي وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم .

٢- يتم التطبيق الميداني على إدارة ميت غمر التعليمية .

رؤية مصر ٢٠٣٠ :

تعرف بأنها رؤية مستقبلية ذات منهجية طويلة المدى تراعي تطلعات المجتمع المصري،وتتضمن أهدافا شاملة لكافة المرتكزات وقطاعات الدولة بمشاركة مجتمعية لمواجهة التحديات التي تواجه عملية التنمية وحسن الاستثمار للثروات الطبيعية والبشرية من خلال مؤشرات وأبعاد ومرتكزات تحقق جودة الحياة وترتكز إستراتيجية التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد هي البعد الاقتصادي ،والبعد الاجتماعي ،والبعد البيئي وتتضمن الإستراتيجية وفق الأبعاد الثلاثة عشر محاور ففي البعد الاقتصادي محاور التنمية الاقتصادية والطاقة والمعرفة والابتكار والبحث العلمي والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية وفي البعد الاجتماعي محاور العدالة الاجتماعية والتعليم والتدريب والصحة والثقافة وفي البعد البيئي محاور البيئة والتنمية العمرانية ،بالإضافة إلى محور السياسة الخارجية والأمن القومي والسياسة الخارجية(المكاوي ،عبد الرازق ٢٠٢٣، ،ص٢٩)

وهي التي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة من خلال بناء مجتمع عادل يتميز بالمساواة ولتوزيع العادل لفوائد التنمية وتحقيق أعلى درجات الاندماج المجتمعي لكافة الفئات ، وتعزيز مبادئ الحوكمة فتؤكد هذه الرؤية التنموية على أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب احترام مبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون ، وتسعي الإستراتيجية إلى تعزيز التوجه القائم على احترام وتعزيز حقوق الإنسان لذلك المشروع التنموي المتكامل لمصر ، ودمج أهداف ومبادئ حقوق الإنسان في السياسات العاملة للدولة (اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان ، ٢٠٢١،ص٦)

رؤية مصر: ١-تشمل البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

٢-الارتقاء بجودة الحياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة ومنها التعليم والتأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية من خلال البعد الاجتماعي

٣-إتاحة التعليم للجميع بدون تمييز وتحقيق المساواة بين الجنسين

سابعا المنطلقات النظرية للدراسة :

تعطي النظرية كثيراً من الوضوح والتفسير للممارسة ، وتستند إلى المنطلقات النظرية التالية :

نظرية العدالة لجون راولز John Rawls: (Knepper Paul, 2007, pp162-163) (إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٤٤٧)

أشار راولز في نظرية العدالة (١٩٧١) بأن العدالة الاجتماعية ترتكز على الليبرالية السياسية ، فهي لا تعبر عن أفكار ثابتة ،وقد ظهر هناك فكر جديد للعدالة الاجتماعية نتيجة للحركات الاجتماعية والسياسية خلال العقود والسنوات السابقة ، حيث تمثلت رؤية راولز Rawls حول العدالة الاجتماعية بأنها محاولة لتحقيق التوازن بين فوائد اقتصاد قائم على السوق مع تأكيدات دولة الرفاهة .

وأشار رولز Rawls إلى أن نظريته تقوم على مبدأين أساسين :

١-حق كل شخص في المساواة وإتاحة الحرية الأساسية الأكثر شمولا وتكون موافقة مع حرية الآخرين مع توفير فرص عادل في الحصول على الخدمات(مبدأ تكافؤ الفرص)

٢-المساواة الاجتماعية والاقتصادية في حصول الأفراد على الفرص وتوفير فرص وأجواء تسودها الحرية لكل الأفراد بالمجتمع (مبدأ المساواة العادلة)

ويرى راولز أنه يجب أن تطبق هذه المبادئ بكل ما تحويه من متغيرات وإعطاء الأولوية لضرورة توفير الحرية بفرص متساوية للأفراد بالمجتمع ثم المطالبة بمساواة عادلة في الفرص .

ولذا فإن العدالة الاجتماعية تتمثل فيما يلي :

١-تأسيس وإقامة مجتمع يتمتع بقيمة المساواة لجميع المواطنين .

٢-ينبغي تلبية الاحتياجات الأساسية لكل أفراد المجتمع كأحد حقوق المواطنة .

٣-ينبغي احترام الذات والاستقلالية الشخصية لضمان الحصول على الفرص المتاحة .

٤-ليس كل أوجه عدم المساواة غير عادلة ، وخفض التفاوت والظلم أو القضاء عليه .

ولذا ترتكز نظرية جون راولز على مفاهيم العدالة والإنصاف في إطار الليبرالية السياسية حيث تعتمد الليبرالية على مفهوم الحياة الطيبة العادلة مصحوبة بالحرية الاقتصادية التي توفر سوق اقتصادي حر(Thomas Alan , 2013, p 381) (إبراهيم ،٢٠١٥ ،ص ٤٤٧)

النظرية الايكولوجية :

تساعد هذه النظرية في التعرف على تأثير البيئة المحيطة بالمؤسسة التعليمية ، وكذلك تأثير المنظمة في بيئتها المحيطة والعلاقة بين المنظمة والمنظمات الأخرى حيث تعد من النظريات الحديثة في الخدمة الاجتماعية ويرى بيرجل Bergel أن النظرية الايكولوجية تعني دراسة العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته والعلاقات المتبادلة بين المنظمات والبيئة التي توجد فيها (بالي ، ٢٠١٥، ص٣٥)

وتقوم النظرية الإيكولوجية على عدة أسس منها (خاطر ، ١٩٩٧ ،ص٣٨) :

١- لا يمكن أن يحقق الفرد لنفسه الإشباع الكامل أو الاكتفاء الذاتي.

٢- تحقيق الإشباع للاحتياجات يستلزم تضافر الجهود وتعاونها.

٣- استمرار التنظيم شرط لاستمرار المنفعة .

٤- المفاضلة بين المنظمات تكون في ضوء الموارد المتاحة للتنظيم.

٥- المؤسسة لا يمكن أن تنمو دون التفاعل والتعامل مع البيئة المحيطة بها.

٦-جوهر التنظيم الاجتماعي هو الاعتماد المتبادل بين أفراد المجتمع والتفاعل فيما بينهم وبين البيئة المحيطة بهم.

٧-هناك صعوبات تواجه المنظمة ومواجهة هذه الصعوبات تكون في الاتصال الوثيق بالبيئة ، وتتضمن النظرية الايكولوجية جانبين هما : أ- البيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة.

ب-البيئة الداخلية وتشمل كافة المكونات الداخلية للمؤسسة في علاقتها مع بعضها البعض.

ويمكن الاستفادة من النظرية الايكولوجية من خلال ما يلي :

١-التنسيق والتواصل بين وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان وبين قيادات تلك الجهات لتحقيق الأهداف والتأثير المحيط وعمليات الجذب والاستقطاب بين سكان المجتمع المحلي

٢-دراسة وتحليل بناءات القوة بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من قيادات شعبية وتنفيذية وطبيعية ومنظمات رقابية وحقوقية وأهلية وتأثيراتها على البيئة الداخلية للمدرسة .

٣-العلاقة سواء أفقية أو رأسية بين المؤسسة التعليمية وبين المؤسسات الأخرى .

٤-تفيد في وضع الحلول لمواجهة المشكلات وتعمل على نشر الوعي بالمجتمع

٥-تساعد هذه النظرية في التخطيط الجيد ،وفي الاتصال والتنسيق والتعاون بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلات وحدات تكافؤ الفرص لتحقيق العدالة وتقوية العلاقات ومد جسور الثقة مع البيئة المحيطة والمجتمع المحلي

نظرية النسق الاجتماعي المفتوح :

وتؤكد هذه النظرية أن جميع المنظمات الاجتماعية بجميع أشكالها تعتبر أنساق اجتماعية ، وينبغي النظر إلى المؤسسة التعليمية على أنها نسق اجتماعي مفتوح يوجد بينها وبين المجتمع الخارجي تفاعل واعتماد متبادل

وتقوم نظرية الأنساق الاجتماعية على مجموعة من المسلمات الأساسية وهي كما يلي (توفيق ، ٢٠١٨ ،ص١١١) (عبد العزيز ،٢٠٢٤ ،ص١٣١)

١- أن النسق يتألف من مجموعة من الأجزاء المترابطة مع بعضها بحيث أن ما يحدث في جزء منها يكون له تأثير على باقي أجزاء النسق .

٢-يجب الحفاظ على حالة التوازن للأنساق وأن تكيف نفسها دائما للحفاظ على حالتها .

٣- لا بد من وجود ما يسمى بالتغذية العلمية لتزويد الأنساق بالقدرة على التغيير .

وتعتمد هذه النظرية على أربعة مراحل أساسية وهي : (بالي ، ٢٠١٥، ص٣٥)

أ- المدخلات:وهي الطاقة المتمثلة في الموارد والإمكانات والمناهج والمقررات التربوية والتعليمية والبيانات والمعلومات والقيم والعادات والتقاليد المنتشرة في البيئة المحيطة والتي تنفذ إلى المدرسة كنسق (جزئي من البيئة) وتؤثر فيها وفي الأجزاء المكونة لها والمدخلات نوعين مدخلات ينتجها النسق بنفسه أو يحصل عليها من الخارج .

ب-العمليات التحويلية :هي الأنشطة التربوية والتعليمية والطاقة والجهد الذي تبذله المدرسة بكافة أجزائها ومكوناتها ومنها وحدة تكافؤ الفرص بها لتحويل المدخلات إلى مخرجات أي تحقيق الأهداف المطلوبة .

ج-المخرجات : تأثيرات الطاقة الخارجة أو المنتج النهائي (الطلاب) على البيئة أو المجتمع

د-التغذية العكسية :الطاقة والمعلومات الداخلة مرة أخرى إلى النسق (المدرسة) والمتمثلة في رأي المجتمع في كفاءة الخرجين ومدى تأثيرهم في البيئة ومدى مطابقة هذا الخريج للمواصفات والمعايير المتفق عليها .

وفي ضوء ذلك تعتبر المؤسسات التعليمية أنساق اجتماعية ولكي تتمكن من مسايرة المتغيرات المجتمعية السريعة والمتلاحقة وتكتسب القدرة على التغيير وتلبي رغبات العملاء بالشكل المطلوب عليها أن تهتم بعملية التغذية العكسية ، وأن يكون هناك درجة عالية من الشفافية تسمح بالتغذية العكسية السليمة تحقق الهدف منها وتساعدها على تحقيق التغيير المطلوب بها لتكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها .

نظرية جاك روثمان :

يمكن لهذه الدراسة الاستفادة من نظرية جاك روثمان بما تتضمنه من نماذج أساسية وهي : نموذج التنمية المحلية ، نموذج التخطيط الاجتماعي ، نموذج العمل الاجتماعي في الأدوار التنسيقية ، والتخطيطية ، والإنمائية ، والدفاعية .

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الآتي :

أ-يمكن تحقيق التغيير على مستوى المدرسة لصالح تحقيق أهداف تكافؤ الفرص للطلاب بالمؤسسات التعليمية وتوسيع مشاركة أولياء الأمور والأهالي بالمجتمع المحلي والمؤسسات المختلفة والقطاع الخاص لتحديد الأهداف والعمل على تحقيقها وذلك بالالتزام بالبرامج التي تهتم بالإجراءات الديمقراطية والمشاركة والتعاون ، والتطوع والجهود الذاتية ،وتنمية القيادات المحلية من خلال نموذج التخطيط ، والتنمية المحلية

ب-لا يمكن تحقيق أهداف وحدات تكافؤ الفرص بالمدارس إلا من خلال القيام بعمليات فنية مقصودة ومخططة لحل مشكلات الطلاب كالمشكلات المتعلقة بالأبنية والمرافق المدرسية ونقص الموارد والمشكلات المتعلقة بالنواحي التعليمية والتربوية كالغش والدروس الخصوصية وغيرها من العقبات التي تؤثر سلبا على تحقيق العدالة للطلاب وذلك بالتواصل مع الخبراء والمتخصصين

ج-تعد مساعدة الطلاب الذين يعانون من التمييز لأسباب تتعلق بالنوع أو بالظروف التعليمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الطبقية أو السياسية من أهم الأدوار والمسئوليات التي يجب أن يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون وذلك لإحداث تغييرات جذرية بالنظم والمؤسسات التعليمية بالتعاون والتنسيق مع القوى الاجتماعية المختلفة لصالح تحقيق أهداف العملية التعليمية والحصول على فرص عادلة بالتعليم ومعاملة إنسانية كريمة وممارسة الأنشطة التربوية والاجتماعية بشكل ديمقراطي . (بالي ، ٢٠١٥ ،ص٣٨)

نموذج العمل مع مجتمع المنظمة :

يعني هذا النموذج التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي والمساعدة على خدمة المواطنين بفاعلية متزايدة وينطبق ذلك على المؤسسات التعليمية .

وتتحدد فلسفة هذا النموذج في أهمية التعمق داخل المنظمة والقيام بدراستها ، للوقوف على الجوانب السلبية والايجابية بالمنظمة بهدف تدعيم النواحي الايجابية ومعالجة النواحي السلبية (عبد العال،٢٠٠١ ،ص١٩٤)

ويمكن للأخصائي الاجتماعي الاستفادة من هذا النموذج في عمله مع المؤسسة التعليمية باعتبارها مجتمعا له مكوناته ووحدة قائمة بذاتها على تحقيق الأهداف بفاعلية وذلك من خلال ممارسة العمليات التالية : (بالي ، ٢٠١٥،ص٣٧)

١- زيادة فعالية تعامل المدرسة مع المجتمع والمستفيدين لتطويرها .

٢- دراسة الصعوبات والمعوقات التي تواجهه العمل المهني بالمدرسة والصعوبات التي تواجه وحدة تكافؤ الفرص بها والعمل على حلها .

٣- وضع أسس لتوازن العلاقة بين الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمدرسة حتى لا تكون هناك سيطرة من جانب الجهاز الإداري على العمل المهني .

٤- دراسة العوامل المؤدية إلى عدم أو سوء تكافؤ الفرص التعليمية لطلاب المدرسة ووضع الخطط للحد منها من أجل الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية بالمدرسة .

٥-دراسة احتياجات المجتمع المدرسي بصفة عامة ووحدة تكافؤ الفرص والعمل على إشباعها من أجل تحقيق الأهداف

٦-التأثير في عملية صنع واتخاذ القرار بوحدات تكافؤ الفرص بما فيه صالح العملية التربوية والتعليمية والارتقاء بمستوى العمل المهني

٧-العمل مع جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية لتحسين العلاقات والعمل على التنسيق فيما بينها وحل أي نوع من أنواع النزاعات والخلافات بينهم

٨- التعرف على آراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات أي إيجاد محاسبة اجتماعية للمؤسسة وتأكيد استمرارية تلك العملية .

ثامنا الإطار النظري للدراسة

أهداف وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية :

تهدف وحدات تكافؤ الفرص بجمهورية مصر العربية إلى تحقيق الأهداف التالية (قرار وزاري رقم ٣٥٤ مادة ٢ بتاريخ ١٢/ ٩/ ٢٠١٢) (حميدة ، فضل ،عبد الظاهر ،٢٠٢٠ ،ص١٢٠)

حيث تختص الوحدة بما يأتي :

١- العمل على نشر المواطنة وحقوق الإنسان وخاصة مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وذلك من خلال المناهج التعليمية والوسائل التطبيقية والعملية بالتعاون مع الإدارات المعنية .

٢-حصر مشكلات العاملين نتيجة التميز بسبب الغش أو الأصل أو الدين أو العقيدة أو المكانة الاجتماعية أو الآراء السياسية أو الثقافية أو السن أو الظروف الصحية أو غيرها ودراستها واقتراح الحلول لها .

٣-توثيق البيانات والمعلومات والدراسات والبحوث التي تعكس واقع المرأة العاملة بالوزارة وتحديد احتياجاتها .

٤- عقد الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية والبحثية في الموضوعات التي تخص الوحدة .

٥- تقوية ودعم دور المرأة في مجالس الأمناء بالمدارس والإدارات والمديريات التعليمية .

٦-تتعاون مع مكتب شكاوي المرأة التابع للمجلس القومي للمرأة لحل مشكلات المرأة العاملة

٧- إنشاء موقع لوحدة تكافؤ الفرص على الانترنت وذلك حتى تتمكن الجهات الأعلى من المتابعة والتقويم للوحدة ونشاطها وتحقيق الأهداف والتعرف على الأنشطة التي تقوم بها الوحدة في الإدارات والمديريات وبالتالي على مستوى الوزارة يمكن متابعتها بسهولة ويسر.

وبذلك يتضح أن وحدة تكافؤ الفرص التعليمية وحقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية تهدف إلى تحقيق العدالة والمساواة بالمجتمع المصري والمرتبطة بالتعليم وذلك على النحو التالي:

أ-بالنسبة للمعلمين :تحقيق الرضا الوظيفي والاطمئنان النفسي وخلق بيئة داعمة للعمل والإنتاج

ب-بالنسبة للطلاب وأولياء الأمور:تحقيق الولاء والانتماء للوطن والمواطنة ،وإعداد المواطن ،ويترتب على ذلك واجبات على الإنسان كما يولد فيه شعور المحافظة على ما ينتمي إليه ، ويشعرون الأفراد بأنهم مواطنون يتمتعون بحقوق المواطنة في حرية وعدل ومساواة وحق العيش الكريم فيتجهون إلى حماية المصلحة الوطنية بعد أن ضمنوا حقوقهم المصرية(حميدة ، فضل ،عبد الظاهر ، ٢٠٢٠ ،ص١٢٠)

أهمية وحدة تكافؤ الفرص التعليمية لتحقيق المساواة : تهتم وحدة تكافؤ الفرص التعليمية بعدة أمور:(حميدة ، فضل ،عبد الظاهر ، ٢٠٢٠ ،ص ص ١٢١-١٢٣)

١-وضع خطة وحدة تكافؤ الفرص : بالمديرية والإدارة بالمشاركة مع ممثلي جميع الأقسام ومجالس الأمناء ،ومجلس الأمناء حسب القرار الوزاري رقم (٣٧٨)هو قرار ينص على أن ينشأ بكل مدرسة وإدارة تعليمية

ومديرية وعلى مستوى الجمهورية مجلس للأمناء والآباء والمعلمين ،ويضم ممثلين من الآباء والمعلمين وأعضاء من أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية (قرار وزاري رقم ٣٧٨ لسنه ٢٠١٧) .

٢-إقامة ورش عمل للتوعية : بين العاملين والعاملات في المديرية والإدارة بجميع الأقسام ومجالس الأمناء بمشاركة المجتمع الخارجي لتحقيق أهداف الوحدة ،وهي لمجموعة أفراد يتحاورون في موضوعات مختلفة تسهم في تحقيق أهداف الوحدة ، وتعمل هذه المجموعة بالوحدة على الطلاب أو أولياء الأمور أو المعلمين أو أي فرد يعمل بمجال التعليم ويقوم بها منسق يعمل على توجيه المجموعة إلى التفكير الجيد والبعد عن أي تطرف وتعديل سلوكيات وتنمية مهارات وتزيد من مستوى المعرفة وتساعد على تحمل المسؤولية لتحقيق أهداف التعليم .

٣-تقديم الدعم الفني : وذلك لممثلي الوحدة بالمديرية والإدارة بأقسامها المختلفة ومدارسها ومجالس أمناءها خطة وحدة تكافؤ الفرص ،ومن أنواعه :الدعم الفني الميداني ،الدعم الفني عبر الهاتف ،الدعم الفني الدوري .

٤-رصد الآثار الايجابية والسلبية:وقصص النجاح والدروس المستفادة في جميع الإدارات والأقسام والمدارس

٥- إصدار النشرات والمجلات : لتغطية كافة الموضوعات التي تهم النوع من الذكور والإناث من العاملين بالمديرية والإدارة ومدارسها والتلاميذ والمجتمع المحلي .

٦-تقوية ودعم دور المرأة : باعتبارها نصف القوة البشرية بالمجتمع ولأهمية دورها فقد أصبحت مشاركتها كشريك كامل وضروري لا يمكن التغافل عنه بكافة القطاعات حيث يقاس تقدم المجتمع بمدى مشاركتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وقد أولى القانون بإعطاء المرأة حقها بإبداء الرأي السياسي في كل استفتاء جمهوري وانتخابات ، وبذلك تساوى الرجل بالمرأة ، وتقلد المرأة المناصب القيادية العليا ،وقد عينت الحكومة المصرية أول وزيرة عام ١٩٦٣

٧-حصر ودراسة المشكلات : التي يتعرض لها المستفيدين من العملية التعليمية سواء من العاملين أو التلاميذ نتيجة للتميز النوعي ، واقتراح الحلول وإعداد تقارير عن المشكلات التي تأخذ الطابع العام لعرضها على الجهات المختصة .

المبادئ الأساسية لتكافؤ الفرص التعليمية : تتمثل المبادئ الأساسية لتحقيق عدالة الفرص التعليمية للطلاب فيما يلي : (سليمان ، السعودي ، المغازي، ٢٠٢٠ ،ص٥٤٧)

١-المبدأ الأول : لكل طالب الحق في الحصول على خدمة تربوية وتعليمية متميزة ومتكافئة مع أقرانه، وإتاحة فرص متكافئة لهم داخل المدرسة مع مراعاة احترام الفروق الفردية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب

٢-المبدأ الثاني : أن يكون الاختلاف في معاملة الطلاب فقط على أساس مدى الجدارة والكفاءة ومدى الحاجة للمساعدة ، فتوحيد المعاملة في ظل غير ذلك يصبح أمرا غير عادل

وهناك أربعة مستويات يتضمنها مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية يجب توافرها في المؤسسات التعليمية (الدهشان ،١٩٩٣) (بالي ، ٢٠١٥ ، ص ٢٤)

١-التكافؤ أو العدالة في القبول أو الالتحاق بالمدرسة ويتمثل هذا المستوى في مظهرين هما :

أ- مجانية التعليم .

ب-أن يكون هناك مقياس موضوعي للمفاضلة بين المقبولين إذ لم تتسع الأماكن لهم مثل مجموع الدرجات ،السن ،اللياقة الصحية ، بعيدا عن التحيز لفئة معينة أو منطقة دون أخرى ، ويتطلب ذلك ضرورة تضافر الجهود من أجل التوسع في إنشاء مدارس جديدة لكي تستوعب الإعداد المتزايدة من الطلاب كل عام .

٢-التكافؤ أو العدالة في ظروف التعليم الداخلية أو ما يطلق عليه عدالة المعاملة فلا يصح التمييز بين الطلاب لأي سبب من الأسباب الآتية : أ- الفروق الاجتماعية ب- المراكز الإدارية ج- العقائد الدينية د- الاختلافات الحزبية

ويؤكد هذا المستوى ضرورة تطبيق مبدأ التكافؤ في ظروف التعليم الداخلية لجميع طلاب المدارس ذات المرحلة التعليمية الواحدة مثل التكافؤ بينهم في مدى : حداثة أو قدم المبنى المدرسي الذي يتلقون التعليم فيه ،مستوى التجهيزات المدرسية ،كثافة الفصول ،إعداد المعلم ،كما يؤثر انتشار بعض الظواهر السلبية كالدروس الخصوصية والغش الجماعي وغيرها على التفاوت في انجاز الطلاب دراسيا ويساهم في إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بينهم .

٣-التكافؤ أو العدالة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية أو ما يطلق عليه التكافؤ الاجتماعي:

ويقصد به أن يكون هناك تكافؤ أو تقارب بين الأفراد في الفرص الاقتصادية والاجتماعية لهم ولو بمقدار الذي لا يسمح بضياع فرص التعليم على أحد أو تحديدها أو التأثير عليها بسوء التكافؤ في القبول وفي ظروف التعليم الداخلية فعدم التكافؤ الاجتماعي يمكن أن يقف عقبة في طريق تكافؤ الفرص التعليمية .

٤-العدالة أو التكافؤ في فرص الالتحاق بالمستويات التعليمية التالية أو في الحصول على فرص العمل بعد التخرج :يتطلب تكافؤ الفرص التعليمية في أحد مستوياته حصول كل طالب على فرص متكافئة مع غيره في الالتحاق بالمستويات التعليمية التالية ،وفي الحصول على فرص العمل بعد التخرج في وظيفة تتفق مع الشهادة الدراسية أو الدرجة العلمية التي حصل عليها

أبعاد تكافؤ الفرص التعليمية :بيان نقاط التقارب بين مفهوم تكافؤ الفرص والمفاهيم التي تتداخل فيه وتعد في ذات الوقت بمثابة الأبعاد الممثلة له وهي : (الرشيدي ،العازمي ،العجمي ، ٢٠١٢،ص٦٠٠) (مرسي ، ٢٠١٨، ص ١٨٨)

١-تكافؤ الفرص التعليمية ومفهوم الحق : يرتبط مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية بفكرة تساوي المواطنين كافة في الحصول على حق التعليم ، وأن يكون أمام كل فرد نفس الفرص التي تتاح لغيرة دون أي عقبات في

الحصول على حق الالتحاق بالتعليم بصرف النظر عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي والنوع وحقه في مواصلة تعليمة للمراحل الأعلى طالما كانت ميوله وقدراته واستعداداته تسمح بذلك .

٢- تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة :أن يحصل كل الأفراد على إمكانات متساوية لتنمية قدراتهم واتجاهاتهم سواء قبل الالتحاق بالتعليم أو أثنائه أو بعده ، فمفهوم المساواة يرتبط بمفهوم العدالة وحق كل فرد في تلقي التعليم

٣-تكافؤ الفرص التعليمية والاستمرارية : أدت التطورات الحديثة والتي تشمل مجالات الحياة كافة إلى جعل إكساب الأفراد القدرة على مواجهة الجديد هو التحدي الأكبر في الحياة

وقد أضاف (الدهشان ،١٩٩٣) مجموعة من الأبعاد الرئيسية التي يجب توافرها ويقوم عليها مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وهي :

١-التكافؤ أو العدالة في القبول والالتحاق : يتمثل هذا المستوى في مظهرين : أولهما : مجانية التعليم بحيث لا يقف المال حائلا بين المواطن وبين الحصول على ذلك الحق من حقوق المواطنة ، وثانيهما : يتمثل في الاستناد إلى مقياس موضوعي للمفاضلة بين المقبولين ،إذا لم تتسع الأماكن لهم مثل مجموع الدرجات السن ، اللياقة الصحية وما إلى ذلك بعيدا عن التحيز لفئة معينة أو منطقة دون أخرى .

٢-عدالة المعاملة : وتشير إلى التكافؤ أو العدالة في ظروف التعليم الداخلية ،وضرورة حصول كل فرد على فرصة متكافئة مع غيره في الاستفادة من العناصر التعليمية ، وأن يتم توزيع هذه العناصر التعليمية بالتساوي بقدر الإمكان بين جميع المدارس ذات المرحلة التعليمية الواحدة ، إذ قد يعدل بين الطلاب في القبول ثم يتم التميز بينهم بمعاملة بعضهم معاملة خاصة بسبب الفروق الاجتماعية أو المراكز الإدارية ، أو العقائد الدينية أو الاختلافات الحزبية وهكذا .

٣-التكافؤ الاجتماعي : ويقصد به أن يكون هناك تكافؤ أو تقارب بين الأفراد في الفرص الاقتصادية والاجتماعية بالحد الذي لا يسمح بضياع فرص التعليم على أحد أو تحديدها أو التأثير فيه بسوء ، فالتكافؤ في القبول ، وفي ظروف التعلم الداخلية ، ويعتبر غير كاف طالما يعاني بعض هؤلاء الطلاب من ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة أو غير طبيعية ، فعدم التكافؤ الاجتماعي يمكن أن يقف عقبة في طريق تكافؤ الفرص التعليمية .

٤-العدالة أو التكافؤ في فرص العمل بعد التخرج : نظرا للارتباط الوثيق بين التعليم وسوق العمل فإن تكافؤ الفرص التعليمية يتطلب – في أحد مستوياته – العدالة في حصول كل فرد على فرصة متكافئة مع غيرة في شغل الوظيفة التي تتفق مع الشهادة الدراسية أو الدرجة العلمية الحاصل عليها ، كما أن التميز والتفرقة في هذا الجانب يذهب بالكثير من الآمال والطموحات التي تعد دافعا أساسيا لإقبال الناس على التعليم .

وهناك من يرى أن هناك ثلاث أبعاد لتكافؤ الفرص التعليمية وهي:(مرسي ،٢٠١٨،ص١٩١)

١- بعد كمي : بحيث تتسع النظم التعليمية (النظامية – وغير النظامية) لاستيعاب كل من هم في سن التعليم ومن هم في حاجة إلى التعليم والتدريب المستمر .

٢- بعد نوعي : بحيث تجدد البني والمناهج والمضامين ، بهدف إتاحة الفرص لتحقيق نوع من التعليم المتميز للكافة الطلاب ، دون إغفال ربط التعليم بأشكاله ومستوياته المختلفة بحاجات المجتمع والسكان ومقتضيات التقدم .

٣- بعد اجتماعي : بمعنى أن يرتبط المفهوم ارتباطا مباشرا بديمقراطية المجتمع بحيث تنتفي كل أشكال التميز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو الأصل الاجتماعي أو الحالة الاقتصادية ، مع توفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية الملائمة

وكما هناك من يرى أن أبعاد تحقيق المساواة في الفرص التعليمية (حميدة ،فضل ،عبد الظاهر، ٢٠٢٠ ،ص ١١٨)

١-البعد الإنساني : يعد التعليم أحد حقوق الأفراد الأساسية التي أقرتها اتفاقية حقوق الإنسان ولذلك حرصت الدولة على نشرة في مجتمعاتهم في مختلف مراحل التعليم .

٢-البعد السياسي : يرتبط هذا الأساس بديمقراطية التعليم من خلال إدخال القيم الديمقراطية في نظام التعليم كله بحيث يتمتع النظام التعليمي بخبرات الديمقراطية السياسية والاجتماعية ، فيعم التعليم على طبقات المجتمع كافة .

٣-البعد التنموي : إن التعليم هو أحد المفاتيح الأساسية للتنمية الاقتصادية والاتفاق عليه لا يعد خسارة بل هو استثمار ناجح بكل المقاييس الحديثة .

٤-البعد الاجتماعي : من الأسس الرئيسية لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية تذويب الفوارق بين الطبقات من خلال توفير التعليم الملائم لجميع أبناء المجتمع ،وزيادة الكفاية الفنية للفرد والكشف عن مهارات الأفراد ورفع مستواها وتوجيهها الوجهة الصحيحة .

مؤشرات تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم : (حسن ، ٢٠٢٢ ،ص١٦٠)

أولا معيار الحق في التعليم : وتكمن أهميته في تمكين وتقوية الحقوق الأخرى ،فبدون التعليم الكافي والمناسب لا يستطيع الإنسان أن يعرف حقوقه الأخرى ، ولا أن يميز حالات انتهاك حقوقه ولا يمكنه أن يدافع عن تلك الحقوق ومن ثم كفل الحق في التعليم للجميع في جميع الأوقات ،ويقصد بالحق في التعليم أن لكل شخص الحق في التعليم والتعلم وأن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية بالمجان وينبغي أن يعمم ، ويتحقق هذا المعيار إذا تحققت المؤشرات التالية : – إقرار الحق –الإشراف على التعليم –مسئولية الدولة على التمويل (الإنفاق)

ثانيا المساواة والعدالة : تطبيق مبدأ مجانية التعليم كإحدى المبادئ التي أقرها الدستور المصري وضمانا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين أفراد المجتمع المصري في التعليم ، وذلك من خلال المؤشرات التالية : –مؤشر الإتاحة – مؤشر الجودة – مؤشر تمكين المهمشين

ثالثا معيار المواطنة : وهو أن توفر السياسة التعليمية للدولة إطارا من حرية التعليم والتعلم يسمح بالتنوع في أنماط التعليم وأساليب إدارته ومواصلة التعليم لأقصى حد تسمح به قدرات الفرد واستعداداته وفي أي مجال من مجالات التعلم بما لا يؤثر في هوية الدولة الوطنية ويتعارض مع ثوابتها الدينية والمجتمعية ويؤثر في هوية الفرد وإتاحة الفرص للمتعلمين والكفاءات اللازمة لأعمال حقوقهم والتزاماتهم بتعزيز عالم ومستقبل أفضل ، ويتحقق هذا المعيار من خلال المؤشرات التالية :–حرية الاختيار –استقلالية المؤسسة التعليمية – المساواة في المعاملة والاحترام في المواقف المختلفة داخل المؤسسات التعليمية دون تمييز في التعامل بين جميع أعضاء المؤسسة التعليمية .

المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان : (اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان ،٢٠٢١ ،ص٦)

١–حقوق الإنسان متأصلة في الكرامة الإنسانية وهي عالمية ، مترابطة ، ومتشابكة وغير قابلة للتجزئة إذ يعزز كل منها الآخر .

٢–الاستفادة من إطار مراجعة الجرائم الأشد خطورة التي توقع عليها عقوبة الإعدام بمراعاة الظروف المجتمعية والدراسات المتخصصة وبما يتفق مع الاتفاقيات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان التي صدقت عليها مصر .

٣–عدم التمييز وكفاله حقوق الإنسان في إطار من المساواة وتكافؤ الفرص واحترام مبدأ المواطنة

٤– سيادة القانون أساس الحكم في الدولة واستقلال القضاء وحصانته وحيدته ضمانات أساسية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، وتلتزم الدولة بتحقيق ذلك من خلال تشريعات وسياسات وأنظمة ، وأحكام قضائية فعالة .

٥– الديمقراطية وحقوق الإنسان مترابطان ويعزز كل منهما الآخر .

٦– تعزيز الحكم الرشيد ومكافحة الفساد وإرساء قيم النزاهة والشفافية لضمان التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية .

٧– الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق التنمية الشاملة والتمتع بعوائد هذه التنمية .

٨– ضرورة وفاء كافة الأفراد في المجتمع بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه احترام حقوق الآخرين وحرياتهم الأساسية .

٩–الحقوق والحريات اللصيقة بالإنسان لا تقبل تعطيلا ولا انتقاضا ،ولا يجوز لأي قانون ينظم ممارسة الحقوق والحريات أن يقيدها بما يمس أصلها ،ولا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة الحقوق والحريات

التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية لحماية الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو لحماية حقوق الآخرين وحرياتهم .

خصائص العدالة الاجتماعية : تتميز العدالة الاجتماعية بالخصائص التالية : (عبد الله ،٢٠١٦ ،ص١٢٧) (محمود ،٢٠٢٤، ص٤٢)

١- العمومية : أن هذه المبادئ تعم جميع البشر بدون استثناء

٢-أنها اجتماعية لأن هذه المبادئ تعبير عن الشعور بالمساواة ، والمساواة مبدأ من مبادئ التنظيم الاجتماعي والذي يهدف إلى رسم العلاقات بين الأشخاص في المجتمع

٣- أنها تصدر عن مثل أعلى يهدف إلى خير الإنسانية وصلاح المجتمع بما يملي على المشرع في تشريعه من لزوم توخي الإنصاف فيما يضع من حلول

٤- أنها ملزمة لاقتران هذه المبادئ بجزاء يوقع عند مخالفتها ، غير أن هذا الجزاء ليس من طبيعة واحدة وإنما يختلف بتفاوت دورها في الحياة القانونية

الأسس والضروريات التي تحقق العدالة الاجتماعية : (إبراهيم ،٢٠١٥ ،ص٤٤١)

أ- تربية الضمير الإنساني ب- ضمان الحاجات الأساسية للإنسان ج- المساواة

د- تكافؤ الفرص هـ- التكافل الاجتماعي

ويمكن أن تتحقق العدالة الاجتماعية في الفرص التعليمية للطلاب من خلال التأكيد على مبدأين أساسين هما : (بالي ، ٢٠١٥ ،ص٢٠)

١-أن لكل طالب الحق في الحصول على خدمة تربوية وتعليمية متميزة ومتكافئة مع أقرانه مع مراعاة شرطين أساسين في البيئة المدرسية هما :

أ- احترام الفروق الفردية والاجتماعية والاقتصادية للطلاب .

ب- إتاحة فرص متكافئة لجميع الطلاب داخل المدرسة والفصل الدراسي من خلال إزالة كل أشكال التمييز بينهم سواء أكانت على أساس عرقي أو جنسي أو اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي في ظل ظروف من المساواة في عدالة الفرص لجميع الطلاب .

٢- يكون الاختلاف في معاملة الطلاب فقط نتيجة الفروق الفردية بينهم كان تختلف معاملة الطالب على أساس مدى جدارته وكفاءته أو على أساس مدى حاجته للمساعدة حيث أن توحيد المعاملة في ظل ذلك يصبح أمرا غير عادل .

مبادئ العدالة الاجتماعية في التعليم : تتضمن الأسس والمبادئ التالية : (الشخيبي ،٢٠٠٢ ،ص٢٤٥) (محمود ، ٢٠١٩ ،ص ٥٦٨)

١- حصول جميع أبناء المجتمع على فرص تعليمية متكافئة مع غيرهم في الالتحاق بالتعليم والاستفادة من خدماته والاستمرار فيه لأقصى ما تؤهلهم له قدراتهم واستعداداتهم .

٢-تقدم الحكومة خدماتها التعليمية لجميع المواطنين ويشمل ذلك الإشراف على التعليم وتمويله ، وتوزيع الخدمات التعليمية وفقا لمبدأ العدالة أو الحاجة بين جميع الأفراد والمدارس والمناطق الجغرافية والسكانية .

٣- التطبيق الحقيقي لسياسات الإلزام في التعليم ومجانية والمساواة في معاملة الطلاب في المواقف المختلفة داخل مجتمع الدراسة .

٤- اختيار وتصنيف الطلاب في مراحل التعليم وأنواعه المختلفة بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز لفئة معينة .

وسائل الأخصائيون الاجتماعيون لتحقيق العدالة الاجتماعية : يسعى الأخصائيون الاجتماعيون لتحقيق العدالة الاجتماعية بالوسائل التالية: (السنهوري ، ٢٠٠٧ ،ص١٣)

١-مقاومة الاضطهاد بتخفيض الحد الأدنى من الإجحاف والتمييز وتفرقة المعاملة بين الناس

٢- ضمان وصول الموارد والفرص التي تحتاج إليها كل الأفراد في المجتمع .

٣- توسيع الاختيارات والفرص لكل إنسان ولكن بصفة خاصة للأشخاص المحرومين من الموارد والخدمات أو المحرومين من حقوقهم الشرعية .

٤- احترام التنوع والاختلاف الثقافيين في المجتمع .

٥- المطالبة بإحداث التغييرات التي تحسن الظروف الاجتماعية وتعزز العدالة الاجتماعية .

٦- تشجيع مشاركة المواطنين في العملية الديمقراطية .

٧- كما أن العدالة الاجتماعية تحقق المبادئ التي تحكم حقوق الإنسان والحقوق المدنية وحقوق المواطنين في الرعاية الاجتماعية .

أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ بمجال التعليم:

يتمثل الهدف العام للإستراتيجية في استخدام الموارد المتاحة بالدولة استخداما أمثل من أجل تعزيز القدرة التنافسية ، وقد أشار مجلس الوزراء المصري ٢٠١٤ إلى عدة أهداف تسعى رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى تحقيقها (الطاهر ، قطيط ، ٢٠١٨ ، ص٧٣) :

١- تبني إطار عام ومشترك لتوجه الدولة .

٢- تحديد المسار الأمثل للتنمية .

٣- تحديد أهداف مستقبلية واضحة يمكن تقييم مدى نجاحها .

٤- تبني مشروع قومي يعطي الأمل للأجيال الشابة بمستقبل أفضل .

٥- قاسم مشترك وهدف يوحد المجتمع بكافة تياراته .

وفكرة ورؤية مصر ٢٠٣٠ جاءت مواكبة للتغيرات العالمية والإقليمية وتلبية لتحقيق رؤية العالم للتنمية المستدامة٢٠٣٠وتضمنت الرؤية أهدافا إستراتيجية وبرامج مؤشرات لقياس معدلات الأداء مما يعني إمكانية التنفيذ مع التقويم وتعديل المسار أول بأول(الطاهر ،قطيط ٢٠١٨، ص ٧٣)

أهداف التعليم في إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م :

وتهدف الرؤية إلى تعزيز موارد التنمية البشرية من خلال محور رئيس هو التعليم والتدريب. حيث تستهدف الإستراتيجية الوصول بالتعليم في عام ٢٠٣٠ م إلى : (القطب ، الجندي ، العتربي ، ٢٠٢١،ص ص ٣٣٥- ٣٣٦)

١-تعليم عالي الجودة ومتاح للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي .

٢-يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته.كفء وعادل .

٣- يساهم في إعداد مواطن مستنير، ومبدع، ومسئول .

٤- يساهم في إعداد مواطن يحترم الاختلاف .

٥- يساهم في إعداد مواطن فخور بوطنه .

٦-يساهم في إعداد مواطن قادر على التعامل التنافسي مع الكيانات الإقليمية والعالمية

بالإضافة إلى ذلك فإن الرؤية المستقبلية للتعليم في مصر تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها : (الطاهر، قطيط، ٢٠١٨ ،ص٧٤)

أ-التوسع الكمي والكيفي في تقديم الخدمة التعليمية، والوصول بها إلى كل مواطن .

ب- أن تكون مصر في عام ٢٠٣٠م خالية تماما من الأمية .

ج-إعادة هيكلة النظام التعليمي بحيث يستجيب للتغيرات الديناميكية السريعة في أسواق العمل

د- الارتقاء بنوعية التعليم إلى أعلى مستويات الجودة مقومة بالمعايير العالمية المعتمدة .

هـ- تعزيز القيم والمواقف واكتساب السلوكيات والمهارات وبناء القدرات .

د- مركزية الاهتمام بالتعليم العالي والبحث العلمي وبناء مراكز للتميز .

وتنطبق هذه الرؤية الإستراتيجية على أنواع التعليم الثلاثة، التعليم العام والفني أو التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي. ولكن تختلف الأهداف الإستراتيجية لكل نوع من أنواع التعليم وكذا مؤشرات قياس الأداء والبرامج التي تساعد على تحقيقها ، **وفيما يلي أهداف محور التعليم والتدريب في رؤية مصر ٢٠٣٠م :** (وزارة التخطيط ، ص١٤٠)

١-تحسين جودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية : يسعى هذا الهدف لتحقيق جودة النظام التعليمي ككل

٢-إتاحة التعليم للجميع دون تمييز :يختص هذا الهدف بتوفر تعليم بجودة عالية لكافة الطلاب

٣- زيادة القدرة التنافسية لنظم ومخرجات التعليم :إن الهدف من تحسين جودة التعليم وإتاحته للجميع هو زيادة القدرة التنافسية للتعليم

تاسعا الإجراءات المنهجية للدراسة :

١-**نوع الدراسة:** تعد من الدراسات الوصفية التحليلية ويحصل الباحث من خلالها على معلومات دقيقة وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وتسهم في تحليل الظاهرة موضوع الدراسة

٢-**المنهج المستخدم في الدراسة :** استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة بأسلوب الحصر الشامل للأعضاء والمسئولين والمنسقين بالمدارس بإدارة ميت غمر التعليمية ، وبالعينة للمستفيدين من الطلاب

أدوات الدراسة :

أ-استمارة استبانه طبقت على المسئولين والأعضاء والمنسقين بوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان ، واشتملت على البيانات الأولية وعدد من المحاور .

ب-استمارة استبانه طبقت على الطلاب المستفيدين من وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان ، واشتملت على البيانات الأولية وعدد من المحاور .

المراحل الأساسية لتصميم أداة البحث :

قد تم تصميم أداة الدراسة وفقا للمراحل الآتية :

أ- المرحلة التمهيدية لإعداد الأداة : في هذه المرحلة تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة

ب-تصميم أدوات الدراسة : استطاع البحث التوصل إلى عدد مناسب من العبارات التي تتفق مع أهداف الدراسة ومشكلتها وفق الضوابط العلمية لصياغة أدوات جمع البيانات

صدق وثبات درجات الأداة :

الصدق الظاهري للأداة : تم عرض الأداة على عدد(٧) من أساتذة في الخدمة الاجتماعية وعلم الإجتماع ، وممن لهم خبره في هذا المجال لإبداء آرائهم في صلاحية الأداة حيث طلب من السادة المحكمين تحكيم العبارات من حيث :

- مدى ارتباط العبارة بالبعد التي تقيسه - مدى السلامة اللغوية للعبارات
- صياغة العبارات من حيث السهولة ووضوح المعني - إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا

وقد أسفرت هذه الخطوات على ما يلي : حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% من السادة المحكمين من خلال تطبيق المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية

ثبات الأداة :

قام الباحث بحساب معامل ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختيار Test – Retest حيث تم التطبيق في عينة قوامها (١٥من المسئولين والأعضاء والمنسقين)من غير أفراد العينة بفاصل زمني(١٥) يوم من التطبيق الأول والثاني وتراوحت قيمة معامل الثبات ما بين (٠,٨٢، ٠,٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، كما تم التطبيق على عدد (١٥من الطلاب) بفارق زمني (١٥) يوم وتم إيجاد قيمة معامل الثبات (٠,٠٨١) وبلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للأداة (٠,٨٤) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وقد جاءت هذه القيم مرتفعة لمعامل الثبات مما يعطي مؤشرا جيدا على ثبات الأداة وبالتالي يمكن التطبيق الميداني .

مجالات الدراسة :

١-**المجال المكاني** :يتمثل في إدارة ميت غمر التعليمية ووحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بها والمدارس التابعة لها بمحافظة الدقهلية ،وتعد إدارة ميت غمر التعليمية إحدى الإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية ووحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان تمارس عملها بالمدارس

مبررات اختيار المجال المكاني :

أ- الانطلاق من كون الباحث مدرسا بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع وانطلاقا من دور القسم كمركز إشعاع مجتمعي في تناول قضايا ومشكلات المجتمع المحيط وخدمة المجتمع المحلي والمساهمة التنموية فيه وهو دور أصيل من أدوار التنظيمات الأكاديمية .

ب-إشراف الباحث على التدريب الميداني للطلاب بتلك المؤسسات التعليمية .

ج- اهتمام تلك المؤسسات التعليمية بتدعيم الدور التنموي والنهوض بالمجتمع وتحقيق استراتيجيات التنمية المستدامة ورؤية مصر التنموية ٢٠٣٠ .

د- الموافقة على التطبيق وإتاحة جمع بيانات موضوعية عن موضوع البحث .

٢-**المجال البشري** : تم تطبيق الأداة على (٣٣٠) من المسئولين والأعضاء والمنسقين بوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بإدارة ميت غمر التعليمية والمدارس التابعة لها بمحافظة الدقهلية منهم(١١)من المسئولين والأعضاء وعدد(٣١٩)من المنسقين والأعضاء بالمدارس ، وعدد (١٦٥) من الطلاب المستفيدين من خدمات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان

٣-**المجال الزمني** : وهي فترة اعداد الدراسة وجمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٤/٥/١٨ وحتى ٢٥ /٢٠٢٤/١١

وصف مجتمع الدراسة :

وصف خصائص مجتمع البحث من المسئولين والأعضاء والمنسقين :

قام الباحث بوصف وتحليل البيانات الأولية لمجتمع البحث والتي اشتملت على العناصر التالية (النوع – السن –الحالة الاجتماعية –المؤهل العلمي –المرحلة التي تعمل بها –مدة العمل بالتربية والتعليم –سنوات الخبرة في وحدة تكافؤ الفرص –الحصول على الدورات التدريبية)

جدول رقم(١)يبين توزيع خصائص مجتمع البحث من المسئولين والأعضاء ومنسقي المدارس

البيان		(ن= ٣٣٠)		
		التكرار	النسبة	الترتيب
النوع	ذكر	١١٩	%٣٦,٠٦	٢
	أنثى	٢١١	%٦٣,٩٤	١
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	
السن	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠سنه	٣٣	%١٠	٣
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠سنه	١١٠	%٣٣,٣٣	٢
	من ٥٠ سنه فأكثر	١٨٧	%٥٦,٦٧	١
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	
الحالة الاجتماعية	أعزب	٧	%٢,١٢	٤
	متزوج	٢٦٦	%٨٠,٦١	١
	مطلق	١١	%٣,٣٣	٣
	أرمل	٤٦	%١٣,٩٤	٢
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	
الحالة التعليمية	حاصل على مؤهل جامعي	٢٤٦	%٧٤,٥٥	١
	دراسات عليا	٧٢	%٢١,٨٢	٢
	ماجستير	٩	%٢,٧٣	٣
	دكتوراه	٣	%٠,٩١	٤
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	
المرحلة التعليمية التي تعمل بها	الإدارة	١١	%٣,٣٣	٤
	المرحلة الابتدائية	١٧٧	%٥٣,٦٤	١
	المرحلة الإعدادية	١٠١	%٣٠,٦١	٢
	المرحلة الثانوية	٤١	%١٢,٤٢	٣
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	
مدة العمل بالتربية والتعليم	أقل من ٧ سنوات	٨	%٢,٤٢	٤
	من ٧ : ١٧	٧٣	%٢٢,١٢	٣
	١٧ : ٢٥	١٠٣	%٣١,٢١	٢
	من ٢٥ فأكثر	١٤٦	%٤٤,٢٤	١
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	

سنوات الخبرة في وحدة تكافؤ الفرص	أقل من ٣	٤١	%١٢,٤٢	٣
	من ٣ : ٦	٢١٦	%٦٥,٤٥	١
	٦ فأكثر	٧٣	٢٢,١٢	٢
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	
الحصول على دورات تدريبية	عدم الحصول على دورات تدريبية			
	الحصول على دورات تدريبية	٣٣٠	%١٠٠	١
	الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠	

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

١-من حيث النوع : جاء بالترتيب الأول والأكبر من الأعضاء والمسئولين والمنسقين(أنثى) بواقع٢١١مفردة بنسبة(٦٣,٩٤%) والترتيب الثاني (ذكر) بواقع ١١٩مفردة بنسبة (٣٦,٠٦%) وهذا يدل أن الإناث تمثل النسبة الأكبر لإحساسهم وشعورهم بأهمية عمل هذه الوحدات

٢-من حيث السن :أن الفئة العمرية من(٥٠ سنه فأكثر)تمثل ١٨٧مفردة بنسبة (٥٦,٦٧%) بالترتيب الأول ثم الفئة العمرية(٤٠ سنة إلى أقل من٥٠سنه)تمثل١١٠مفردة بنسبة(٣٣,٣٣%) بالترتيب الثاني ثم الفئة العمرية(٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠سنه) تمثل٣٣مفردة بنسبة(١٠%) بالترتيب الثالث ويتبين من ذلك أن معظم العاملين بالوحدات من المعينين ذوي الخبرة

٣-من حيث الحالة الاجتماعية:أن الحالة الاجتماعية(متزوج) بعدد٢٦٦مفردة بنسبة(٨٠,٦١%) بالترتيب الأول ،وأرمل بعدد٤٦مفردة بنسبة (١٣,٩٤%) بالترتيب الثاني ،ومطلق بعدد ١١مفردة بنسبة (٣,٣٣%) بالترتيب الثالث ،وأعزب بعدد٧مفردة بنسبة(٢,١٢%) بالترتيب الرابع ويدل ذلك أن مجتمع الدراسة معظمهم يتحملون أسرة ولديهم شعور بالمسئولية المجتمعية

٤-من حيث الحالة التعليمية:أن الحالة التعليمية(مؤهل جامعي)جاءت٢٤٦مفردة بنسبة(٧٤,٥٥%) في الترتيب الأول ثم (دراسات عليا)جاءت٧٢ مفردة بنسبة(٢١,٨٢%) في الترتيب الثاني ثم(ماجستير)٩مفردة بنسبة (٢,٧٣%)بالترتيب الثالث ثم (دكتوراه)جاءت٣مفردة بنسبة(٠,٩١%) بالترتيب الرابع وهذا يدل أن لديهم مستوى تعليمي يرقيهم لتفهم أهمية عمل هذه الوحدات بالمجتمع وتحقيق التنمية لأبنائهم من التلاميذ

٥-المرحلة التي تعمل بها : جاءت المرحلة الابتدائية ١٧٧مفردة بنسبة (٥٣,٦٤%%)بالترتيب الأول ثم(المرحلة الإعدادية)جاءت١٠١مفردة بنسبة(٣٠,٦١%) بالترتيب الثاني ثم(المرحلة الثانوية)٤١مفردة بنسبة (١٢,٤٢%)بالترتيب الثالث ثم(الإدارة)جاءت ١١مفردة بنسبة(٣,٣٣%) بالترتيب الرابع وهذا يدل أن النسبة الأكبر بالمرحلة الابتدائية لكثرة المدارس بهذه المرحلة

٦-مدة العمل بالتربية والتعليم : أن من ٢٥ فأكثر جاءت١٤٦مفردة بنسبة(٤٤,٢٤%) في الترتيب الأول ثم (١٧: ٢٥)جاءت١٠٣مفردة بنسبة(٣١,٢١%) في الترتيب الثاني ثم(من٧ : ١٧) ٧٣مفردة بنسبة

(٢٢,١٢%)في الترتيب الثالث ثم (أقل من٧ سنوات)جاءت ٨ مفردة بنسبة(٢,٤٢%) في الترتيب الرابع وهذا يدل أن مجتمع الدراسة لديهم خبرة تربوية

٧-سنوات الخبرة في وحدة تكافؤ الفرص:أن من (٣ :٦)جاءت ٢١٦مفردة بنسبة (٦٥,٤٥%) في الترتيب الأول ثم(٦ فأكثر)جاءت ٧٣مفردة بنسبة(٢٢,١٢%)في الترتيب الثاني ثم(أقل من٣) ٤١مفردة بنسبة (١٢,٤٢%) بالترتيب الثالث وهذا يدل أن لديهم خبرة في عمل هذه الوحدات

٨-الحصول على الدورات التدريبية :الذين حصلوا عليها(٣٣٠) بنسبة(١٠٠%) فالحصول على الدورات يساهم في التزويد بمزيد من الخبرة والمعارف بما يؤكد على أهمية الدورات التدريبية

ب- وصف خصائص مجتمع البحث من الطلاب المستفيدين :قام الباحث بوصف وتحليل البيانات الأولية لمجتمع البحث والتي اشتملت على العناصر التالية(النوع- الصف الدراسي)

جدول رقم (٢) يبين توزيع خصائص مجتمع البحث من الطلاب المستفيدين

البيان		(ن=١٦٥)		
		التكرار	النسبة	الترتيب
النوع	ذكر	٧٣	%٤٤,٢٤	٢
	أنثى	٩٢	%٥٥,٧٦	١
	الإجمالي	١٦٥	%١٠٠	
الصف الدراسي	الأول	٦٠	%٣٦,٣٦	٢
	الثاني	٦٨	%٤١,٢١	١
	الثالث	٣٧	%٢٢,٤٢	٣
	الإجمالي	١٦٥	%١٠٠	

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

١- النوع :جاء بالترتيب الأول والأكبر(أنثى)بواقع٩٢مفردة بنسبة(٥٥,٧٦%)والترتيب الثاني (ذكر)بواقع ٧٣مفردة بنسبة(٤٤,٢٤%)وهذا يدل أن الإناث لديهن اهتمام بإنهاء ما يكلفن به

٢-الصف الدراسي :أن الصف الثاني ٦٨مفردة بنسبة(٤١,٢١%) بالترتيب الأول ثم(الأول) ٦٠مفردة بنسبة(٣٦,٣٦%)بالترتيب الثاني ثم(الثالث)٣٧مفردة بنسبة(٢٢,٤٢%) بالترتيب الثالث

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات : تم إتباع الأساليب التالية :

١- حساب النسبة المئوية لكل عبارة على حده داخل محورها .

٢- حساب الوزن النسبي لكل عبارة على حده داخل محورها .

٣-حساب القوة المعيارية لكل عبارة على حده ،باستخدام أسلوب الأوزان المرجحة ،بإعطاء استجابة (نعم) للوزن(٣) ،واستجابة(إلي حد ما) للوزن(٢) ،واستجابة(لا) للوزن (١)

٤- حساب متوسط الأوزان المرجحة ، أو ما يطلق عليه درجة التحقق لكل عبارة علي حده داخل محورها وذلك بقسمة الدرجة المعيارية علي حجم العينة ، وإذا كانت (ر=١) فإن العبارة لا تتحقق مطلقا (ر=٣) فإن العبارة تتحقق بدرجه تامة أما إذا كانت(١ < ر ≤ ١,٦٦) فإن العبارة تتحقق بدرجه ضعيفة ،أما إذا كانت(١,٦٦< ر ≤ ٢,٣٣) فإن العبارة تتحقق بدرجه متوسطة ، أما إذا كانت (٢,٣٣< ر ≤ ٢,٩٩) فإن العبارة تتحقق بدرجة كبيرة .

٥- حساب كا٢ المحسوبة $\left(\frac{ك2 - ك1}{ك2}\right)^2$ فإن العبارة تكون دالة معنوية عند الفا (٠,٠١)

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تهيئة المدارس لتشكيل وحدة تكافؤ الفرص بها	ك	٩٩	٢١٨	١٣	٧٤٦	٢,٢٦	٧٥,٣٥	١٩٢,٦٧	٤
		%	٣٠	٦٦,٠٦	٣,٩٤					
		و	٠,٠٨٨	٠,١٢٢	٠,٠٣٤					
٢	الاتصال برجال الأعمال والمؤسسات المختلفة لما يمكن أن يسهموا به لتحقيق الأهداف	ك	٥٨	١٨١	٩١	٦٢٧	١,٩	٦٣,٣٣	٧٣,٦٩	٩
		%	١٧,٥٨	٥٤,٨٥	٢٧,٥٧					
		و	٠,٠٥١	٠,١٠١	٠,٢٣٥					
٣	تتعاون مع المنظمات الأهلية لتحقيق الأهداف وتحقيق العدالة	ك	٦٧	١٨٩	٧٤	٦٥٣	١,٩٨	٦٥,٩٦	٨٥,٣٣	٨
		%	٢٠,٣٠	٥٧,٢٧	٢٢,٤٢					
		و	٠,٠٥٩	٠,١٠٦	٠,١٩١					
٤	تنسق مع إدارة المدرسة لتوفير الدعم المالي والفني للوحدة	ك	٦٢	٢٠٠	٦٨	٦٥٤	١,٩٨	٦٦,٠٦	١١٠,٦٢	٧
		%	١٨,٧٩	٦٠,٦١	٢٠,٦١					
		و	٠,٠٥٥	٠,١١٢	٠,١٧٥					
٥	إيجاد روح التعاون بين فريق العمل بالوحدة من خلال توزيع المسئوليات على الأعضاء	ك	١٩٩	١٢٣	٨	٨٥١	٢,٥٨	٨٥,٩٦	١٦٨,١٣	٢
		%	٦٠,٣٠	٣٧,٢٧	٢,٤٢					
		و	٠,١٧٦	٠,٠٦٩	٠,٠٢١					
٦	تعمل مع التنظيمات المدرسية المختلفة لتحقيق عدالة الفرص بين الطلاب	ك	١٤٦	١٧٧	٧	٧٩٩	٢,٤٢	٨٠,٧١	١٤٩,٠٤	٣
		%	٤٤,٢٤	٥٣,٦٤	٢,١٢					
		و	٠,١٢٩	٠,٠٩٩	٠,٠١٨					
٧	تساهم مع القيادات الممثلة لأولياء الأمور لمساعدتهم في تحمل مسئولياتهم تجاه الوحدة	ك	٩٣	٢٠٣	٣٤	٧١٩	٢,١٨	٧٢,٦٣	١٣٣,٧٦	٥
		%	٢٨,١٨	٦١,٥٢	١٠,٣٠					
		و	٠,٠٨٢	٠,١١٤	٠,٠٨٨					

٨	تساعد كافة التخصصات المهنية الأعضاء بالوحدة على القيام بمهامهم	ك	٨٩	٢٠٢	٣٩	٥٣٢	١,٦١	٥٣,٧٤	١٢٦,٧٨	١٠
		%	٢٦,٩٧	٦١,٢١	١١,٨٢					
		و	٠,٠٧٩	٠,١١٣	٠,١١٨					
٩	يتم إقامة ورش عمل للتوعية لرصد الآثار الايجابية والسلبية وإصدار النشرات والمجلات	ك	٢٣٦	٨٧	٧	٩٢٩	٢,٨٢	٩٣,٨٤	٢٤٥,٥٨	١
		%	٧١,٥٢	٢٦,٣٦	٢,١٢					
		و	٠,٢٠٩	٠,٠٤٩	٠,٠١٨					
١٠	تنسق مع سكان المجتمع المحلي لتحقيق أهداف الوحدة	ك	٧٩	٢٠٤	٤٧	٦٩٢	٢,٠٩٧	٦٩,٩٠	١٢٥,١٥	٦
		%	٢٣,٩٤	٦١,٨٢	١٤,٢٤					
		و	٠,٠٧٠	٠,١١٤	٠,١٢١					
			١١٢٨	١٧٨٤	٣٨٨	٧٣٤٠	٢,٢٢	٧٤,١٤	٨٨٦,٨٩	

حيث ك١ التكرار التجريبي

ك٢ التكرار المتوقع وإذا كانت كا٢المحسوبة ≤ (٩,٢١٠) فإن العبارة تكون دالة معنوية عند الفا (٠,٠١) ، بمعني إذا كانت كا٢ المحسوبة أقل من كا٢ الجندولية عند مستوي معنوية ٠,١ فإن العبارة تكون غير دالة معنويا بمعني أنه لا توجد فروق تؤخذ في الاعتبار.

٦- حساب الترتيب لكل عبارة داخل محورها وذلك لقياس أهميتها.

٧- حساب النسب المئوية لمتوسط الأوزان المرجحة لكل محور علي حده بالنسبة لعينة الدراسة.

نتائج الدراسة : بالنسبة لنتائج الدراسة بالإجابة على تساؤلات البحث :

نتائج الدراسة طبقاً لأهمية عبارات محاور الأداة في(إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)من وجهات نظر المسئولين والأعضاء والمنسقين بوحدة تكافؤ الفرص ومن الطلاب المستفيدين

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة حول استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين ومن الطلاب المستفيدين

جدول رقم(٣)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول الدور التنسيقي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الدور التنسيقي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي (يتم إقامة ورش عمل للتوعية لرصد الآثار الايجابية والسلبية وإصدار النشرات والمجلات)وبلغت نسبتها(٩٣,٨٤) وبمجموع أوزان(٩٢٩) ومتوسط نسبي (٢,٨٢) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٢٤٥,٥٨)أكبر من كا٢ الجدولية (٩,٢٣١) ويتضح من ذلك أهمية عمل هذه الورش للتوعية

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي (إيجاد روح التعاون بين فريق العمل بالوحدة من خلال توزيع المسئوليات على الأعضاء) وبلغت نسبتها(٨٥,٩٦) وبمجموع أوزان (٨٥١) ومتوسط نسبي (٢,٥٨) لتحديد الاختصاصات

بينما جاء بالترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦)وهي (تعمل مع التنظيمات المدرسية المختلفة لتحقيق عدالة الفرص بين الطلاب)وبلغت نسبتها (٨٠,٧١)وبمجموع أوزان(٧٩٩) ومتوسط نسبي(٢,٤٢) ويؤكد هذا أهمية التنظيمات المدرسية

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي (تهيئة المدارس لتشكيل وحدة تكافؤ الفرص بها) وبلغت نسبتها (٧٥,٣٥) وبمجموع أوزان (٧٤٦) ومتوسط نسبي(٢,٢٦) حيث يوجد بكل مدرسة وحدة تكافؤ الفرص

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة(تساهم مع القيادات الممثلة لأولياء الأمور لمساعدتهم في تحمل مسئولياتهم تجاه الوحدة) وبلغت نسبتها(٧٢,٦٣) وبمجموع أوزان (٧١٩) ومتوسط نسبي(٢,١٨) لتحيق أهداف الوحدة

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(١٠) وهي (تنسق مع سكان المجتمع المحلي لتحقيق أهداف الوحدة) وبلغت نسبتها(٦٩,٩٠) وبمجموع أوزان (٦٩٢) ومتوسط نسبي(٢,٠٩٧) ويتفق هذا مع دراسة(وهبه ٢٠١٦) التي أكدت على إعادة النظر في القوانين والقرارات الوزارية التي تعيق الشراكة المجتمعية في التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ،وتنمية الوعي المجتمعي بضرورة الشراكة المجتمعية في قضايا التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ،ومشاركة مؤسسات المجتمع المدني بلجان التعليم على مختلف المستويات المحلية والإقليمية لمواجهة القضايا المرتبطة بالتعليم ومنها تكافؤ الفرص التعليمية

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي (تنسق مع إدارة المدرسة لتوفير الدعم المالي والفني للوحدة) وبلغت نسبتها (٦٦,٠٦) وبمجموع أوزان (٦٥٤) ومتوسط نسبي (١,٩٨) وذلك لأهمية هذا الدعم المالي والفني

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي (تتعاون مع المنظمات الأهلية لتحقيق الأهداف وتحقيق العدالة) وبلغت نسبتها (٦٥,٩٦) وبمجموع أوزان (٦٥٣) ومتوسط نسبي (١,٩٨) ويؤكد هذا أهمية المشاركة المجتمعية

بينما جاء بالترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي (الاتصال برجال الأعمال والمؤسسات المختلفة لما يمكن أن يسهموا به لتحقيق الأهداف) وبلغت نسبتها (٦٣,٣٣) وبمجموع أوزان (٦٢٧) ومتوسط نسبي (١,٩) ومن خلال ذلك ينبغي الاستفادة من نظرية جاك روثمان في نموذج التنمية المحلية والعمل الاجتماعي لتحقيق أهداف الوحدات

بينما جاء بالترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي (تساعد كافة التخصصات المهنية الأعضاء بالوحدة على القيام بمهامهم) وبلغت نسبتها (٥٣,٧٤) وبمجموع أوزان (٥٣٢) ومتوسط نسبي (١,٦١) ويتفق هذا الدور التنسيقي مع دراسة(بالي ٢٠١٥) نحو أهمية الدور التنسيقي للمنظم الاجتماعي في التواصل والتنسيق مع كافة الأطراف لمساعدة وحدات تكافؤ الفرص بالمدارس لتحقيق أهدافها ،وأوضحت أهمية الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لمساعدة وحدات تكافؤ الفرص على تحقيق أهدافها

جدول رقم (٤)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول الدور التخطيطي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تحرص على توفير قاعدة بيانات حديثة لوضع خطة وحدة تكافؤ الفرص	ك % و	١٢٣ ٣٧,٢٧ ٠,٠٨١	١٩٨ ٦٠,٠٠ ٠,١١٦	٩ ٢,٧٣ ٠,٠١٢	٧٧٤	٢,٣٥	٧٨,١٨	١٦٤,٦٧	٨
٢	تساعد في دراسة مشكلات سوء تكافؤ الفرص بين الطلاب	ك % و	١٦٩ ٥١,٢١ ٠,١١١	١٦١ ٤٨,٧٩ ٠,٠٩٤		٨٢٩	٢,٥١	٨٣,٧٤	١٦٥,٢٩	٥
٣	تساهم في تحديد العوامل المتعلقة بسوء تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب	ك % و	١٨٩ ٥٧,٢٧ ٠,١٢٤	١٤١ ٤٢,٧٣ ٠,٠٨٣		٨٤٩	٢,٥٧	٨٥,٧٦	١٧٥,٤٧	٢
٤	تساهم في حل مشكلات سوء تكافؤ الفرص التعليمية لتحقيق العدالة	ك % و	١٣٨ ٤١,٨٢ ٠,٠٩١	١٧٨ ٥٣,٩٤ ٠,١٠٤	١٤ ٤,٢٤ ٠,١٩٤	٧٨٤	٢,٣٨	٧٩,١٩	١٣٢,٩٥	٧
٥	تساعد في تحديد الإمكانات المتاحة لتكافؤ الفرص بين الطلاب لتحقيق العدالة	ك % و	١٠٣ ٣١,٢١ ٠,٠٦٨	٢١٥ ٦٥,١٥ ٠,١٢٦	١٢ ٣,٦٤ ٠,١٦٧	٧٥١	٢,٢٨	٧٥,٨٦	١٨٧,٩٨	٩
٦	يشترك في تحديد أهداف العمل للحد من هذه العوامل سوء تكافؤ الفرص التعليمية	ك % و	٩٢ ٢٧,٨٨ ٠,٠٦٠	٢١٩ ٦٦,٣٦ ٠,١٢٨	١٩ ٥,٧٦ ٠,٢٦٤	٧٣٣	٢,٢٢	٧٤,٠٤	١٨٦,٢٤	١٠
٧	يساهم في وضع الخطط لتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب	ك % و	٢٠٤ ٦١,٨٢ ٠,١٣٤	١٢٤ ٣٧,٥٨ ٠,٠٧٣	٢ ٠,٦١ ٠,٠٢٨	٨٦٢	٢,٦١	٨٧,٠٧	١٨٨,١٥	١

٨	يساعد في ترجمة هذه الخطط لبرامج زمنية يمكن تنفيذها	ك	١٩٩	١١٥	١٦	٨٤٣	٢,٥٥	٨٥,١٥	١٥٢,٥٦	٣
		%	٦٠,٣٠	٣٤,٨٥	٤,٨٥					
		و	٠,١٣١	٠,٠٦٧	٠,٢٢٢					
٩	يتعاون مع فريق العمل في تنفيذ هذه البرامج وتقويمها	ك	١٧٨	١٥٢		٨٣٨	٢,٥٤	٨٤,٦٥	١٦٨,٠٧	٤
		%	٥٣,٩٤	٤٦.٠٦						
		و	٠,١١٧	٠,٠٨٩						
١٠	يشارك في الإشراف على تنفيذ البرامج ومتابعتها	ك	١٢٨	٢٠٢		٧٨٨	٢,٣٩	٧٩,٦٠	١٨٩,٨٩	٦
		%	٣٨,٧٩	٦١,٢١						
		و	٠,٠٨٤	٠,١١٨						
			١٥٢٣	١٧٠٥	٧٢	٨٠٥١	٢,٤٤	٨١,٣٢	١٤٥٦,١٣	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الدور التخطيطي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي(يساهم في وضع الخطط لتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب)وبلغت نسبتها(٨٧,٠٧) وبمجموع أوزان(٨٦٢) ومتوسط نسبي (٢,٦١)وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة(١٨٨,١٥)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) ويمكن تطبيق نظرية جاك روثمان في نموذج التخطيط الاجتماعي لتحقيق أهداف تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي (تساهم في تحديد العوامل المتعلقة بسوء تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب) وبلغت نسبتها (٨٥,٧٦) وبمجموع أوزان (٨٤٩) ومتوسط نسبي (٢,٥٧) ومن خلال ذلك ينبغي الاستفادة من نظرية جاك روثمان في نموذج التخطيط الاجتماعي لتحقيق التكافؤ.

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي (يساعد في ترجمة هذه الخطط لبرامج زمنية يمكن تنفيذها) وبلغت نسبتها (٨٥,١٥) وبمجموع أوزان (٨٤٣) ومتوسط نسبي (٢,٥٥) ويتفق هذا مع ما أكدت عليه دراسة (محمود ٢٠١٩) إلى وضع إسهامات التي تقدمها نظرية إعادة الإنتاج التخطيط التربوي لمعالجة فجوات العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي ،وتم بناء نموذج تخطيطي لتزويد المخطط التربوي بإطار تحليلي سببي يأخذ في اعتباره العناصر الرئيسية للعدالة في التعليم الأساسي الذي يركز على العلاقة بين التعليم كنظام اجتماعي والبيئة الاجتماعية والطبقية السائدة في المجتمع .

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩)وهي (يتعاون مع فريق العمل في تنفيذ هذه البرامج وتقويمها) وبلغت نسبتها (٨٤,٦٥) وبمجموع أوزان (٨٣٨)ومتوسط نسبي (٢,٥٤)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي (تساعد في دراسة مشكلات سوء تكافؤ الفرص بين الطلاب) وبلغت نسبتها (٨٣,٧٤) وبمجموع أوزان (٨٢٩) ومتوسط نسبي (٢,٥١)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي (يشارك في الإشراف على تنفيذ البرامج ومتابعتها) وبلغت نسبتها (٧٩,٦٠) وبمجموع أوزان (٧٨٨) ومتوسط نسبي (٢,٣٩)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي عبارة (تساهم في حل مشكلات سوء تكافؤ الفرص التعليمية لتحقيق العدالة) وبلغت نسبتها (٧٩,١٩) وبمجموع أوزان (٧٨٤) ومتوسط نسبي (٢,٣٨)

بينما جاء بالترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١)وهي (تحرص على توفير قاعدة بيانات حديثة لوضع خطة وحدة تكافؤ الفرص) وبلغت نسبتها (٧٨,١٨) وبمجموع أوزان (٧٧٤) ومتوسط نسبي (٢,٣٥) ويتفق هذا مع دراسة (نجيدة ٢٠٢٣) التي أوضحت أن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية ومؤشرات الحاجات الأساسية كأحد أهم مؤشرات قياس تحقق التنمية .

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات الأعضاء والمسئولين والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي (تساعد في تحديد الإمكانات المتاحة لتكافؤ الفرص بين الطلاب لتحقيق العدالة) وبلغت نسبتها (٧٥,٨٦) وبمجموع أوزان (٧٥١) ومتوسط نسبي (٢,٢٨)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي (يشترك في تحديد أهداف العمل للحد من هذه العوامل سوء تكافؤ الفرص التعليمية) وبلغت نسبتها (٧٤,٠٤) وبمجموع أوزان (٧٣٣) ومتوسط نسبي (٢,٢٢) ، وهذا الدور التخطيطي يتفق مع دراسة(الطاهر ، قطيط ٢٠١٨) التي أكدت على أهمية وجود خرائط بحثية يتم تحديثها دوريا لتوجيه الطلاب والباحثين نحو أهم القضايا ذات الأولوية والحد من الهدر البحثي ،كما أكدت على ربط البحوث التربوية باحتياجات المجتمع المحلي وتبني قضايا السياسات التعليمية ذات الرؤى المستقبلية ،ووضع الخطط الإستراتيجية لتطوير التعليم

جدول رقم (٥)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول الدور الإنمائي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تساهم في تحديد الاحتياجات التثقيفية للطلاب وأولياء الأمور	ك % و	١٢٤ ٣٧,٥٨ ٠,٠٩٠	٢٠٦ ٦٢,٤٢ ٠,١١٤		٧٨٤	٢,٣٨	٧٩,١٩	١٩٥,٥٦	٥
٢	تساعد في تنمية معارف الطلاب بحقوقهم	ك % و	٢٥٤ ٧٦,٩٧ ٠,١٨٤	٧٦ ٢٣,٠٣ ٠,٠٤٢		٩١٤	٢,٧٧	٩٢,٣٢	٣٠٩,٠٢	١
٣	تساهم في تنمية معارف أولياء الأمور بحقوقهم	ك % و	٩٨ ٢٩,٧٠ ٠,٠٧١	٢٣٢ ٧٠,٣٠ ٠,١٢٨		٧٥٨	٢,٣٠	٧٦,٥٧	٢٤٦,٦٢	٧
٤	تعمل على تدريب القيادات الطلابية للمطالبة بحقوقهم	ك % و	٢٢٢ ٦٧,٢٧ ٠,١٦١	١٠٨ ٣٢,٧٣ ٠,٠٦٠		٨٨٢	٢,٦٧	٨٩,٠٩	٢٢٤,٠٧	٢
٥	تساهم في اكتساب الطلاب قيمة تحقيق عدالة الفرص التعليمية	ك % و	٢٠٦ ٦٢,٤٢ ٠,١٤٩	١٢٤ ٣٧,٥٨ ٠,٠٦٩		٨٦٦	٢,٦٢	٨٧,٤٧	١٩٥,٥٦	٣
٦	تساعد في تنمية مهارات الطلاب وتدريبهم للمطالبة بحقهم في فرص تعليميةعادلة	ك % و	١٦٣ ٤٩,٣٩ ٠,١١٨	١٦٧ ٥٠,٦١ ٠,٠٩٢		٨٢٣	٢,٤٩	٨٣,١٣	١٦٥,٠٧	٤
٧	تعمل على تدريب أولياء الأمور للمطالبة بحق أبنائهم في فرص تعليمية عادلة	ك % و	٧٥ ٢٢,٧٣ ٠,٠٥٤	٢٢٣ ٦٧,٥٨ ٠,١٢٣	٣٢ ٩,٧٠ ٠,٢٩٩	٧٠٣	٢,١٣	٧١,٠١	١٨٢,٥٣	٨
٨	تساهم بتدريب قيادات المجتمع على العمل في مجال الدفاع عن الحقوق الطلابية	ك % و	٧٣ ٢٢,١٢ ٠,٠٥٣	٢١٤ ٦٤,٨٥ ٠,١١٨	٤٣ ١٣,٠٣ ٠,٤٠٢	٦٩٠	٢,٠٩	٦٩,٧٠	١٥١,٥٨	٩
٩	تحرص على اكتساب المواطنين قيمة تحقيق عدالة الفرص التعليمية للطلاب	ك % و	١٣٤ ٤٠,٦١ ٠,٠٩٧	١٨٥ ٥٦,٠٦ ٠,١٠٢	١١ ٣,٣٣ ٠,١٠٣	٧٨٣	٢,٣٧	٧٩,٠٩	١٤٥,٤٧	٦

١٠	تهتم بتدريب المتطوعين على المشاركة في تحقيق أهداف وحدات تكافؤ الفرص	ك	٣٤	٢٧٥	٢١	٦٧٣	٢,٠٣٩	٦٧,٩٨	٣٧٢,٠٢	١٠
		%	١٠,٣٠	٨٣,٣٣	٦,٣٦					
		و	٠,٠٢٥	٠,١٥٢	٠,١٩٦					
			١٣٨٣	١٨١٠	١٠٧	٧٨٧٦	٢,٣٩	٧٩,٥٦	١٤٢٧,٤٩	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الدور الإنمائي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي (تساعد في تنمية معارف الطلاب بحقوقهم)وبلغت نسبتها(٩٢,٣٢) وبمجموع أوزان(٩١٤) ومتوسط نسبي (٢,٧٧) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٣٠٩,٠٢)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) وذلك من خلال اللقاءات التي تتم

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي عبارة (تعمل على تدريب القيادات الطلابية للمطالبة بحقوقهم) وبلغت نسبتها (٨٩,٠٩) وبمجموع أوزان (٨٨٢) ومتوسط نسبي (٢,٦٧)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات الأعضاء والمسئولين والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي عبارة (تساهم في اكتساب الطلاب قيمة تحقيق عدالة الفرص التعليمية) وبلغت نسبتها (٨٧,٤٧) وبمجموع أوزان (٨٦٦) ومتوسط نسبي (٢,٦٢)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي عبارة(تساعد في تنمية مهارات الطلاب وتدريبهم للمطالبة بحقهم في فرص تعليمية عادلة) وبلغت نسبتها (٨٣,١٣) وبمجموع أوزان (٨٢٣) ومتوسط نسبي(٢,٤٩)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي (تساهم في تحديد الاحتياجات التثقيفية للطلاب وأولياء الأمور) وبلغت نسبتها (٧٩,١٩) وبمجموع أوزان (٧٨٤) ومتوسط نسبي (٢,٣٨)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي عبارة(تحرص على اكتساب المواطنين قيمة تحقيق عدالة الفرص التعليمية للطلاب) وبلغت نسبتها (٧٩,٠٩) وبمجموع أوزان (٧٨٣) ومتوسط نسبي (٢,٣٧)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي عبارة(تساهم في تنمية معارف أولياء الأمور بحقوقهم) وبلغت نسبتها (٧٦,٥٧) وبمجموع أوزان (٧٥٨) ومتوسط نسبي (٢,٣٠)

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة (تعمل على تدريب أولياء الأمور للمطالبة بحق أبنائهم في فرص تعليمية عادلة) وبلغت نسبتها (٧١,٠١) وبمجموع أوزان (٧٠٣) ومتوسط نسبي (٢,١٣)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي عبارة (تساهم بتدريب قيادات المجتمع على العمل في مجال الدفاع عن الحقوق الطلابية) وبلغت نسبتها (٦٩,٧٠) وبمجموع أوزان (٦٩٠) ومتوسط نسبي (٢,٠٩)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي(تهتم بتدريب المتطوعين على المشاركة في تحقيق أهداف وحدات تكافؤ الفرص) وبلغت نسبتها (٦٧,٩٨) وبمجموع أوزان (٦٧٣) ومتوسط نسبي(٢,٠٣٩) ، وهذا الدور الإنمائي يتفق مع ما أوضحته دراسة(أحمد ،الجندي ،عطا ، حسين ٢٠٢١) أن التعليم يساهم في تحقيق قيم التنمية المستدامة من خلال بناء الذات الإنسانية للفرد بالمجتمع بإكساب الطلاب المعلومات والمعارف المتنوعة للتنمية المستدامة ،وغرس القيم الثقافية التي تعلي من قيمة ودور الفرد بالمجتمع ، إكساب الأفراد الاتجاهات الايجابية نحو الطرف الآخر وتقديره ،تنمية مهارات السلوك الديمقراطي القائم على المساواة واحترام حقوق الآخرين بالتعليم والتفكير والعمل والمشاركة .

جدول رقم(٦)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول الدور الدفاعي لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تساهم في مساعدة الطلاب الذين يتعرضون للظلم والتمييز	ك % و	٢٠٩ ٦٣,٣٣ ٠,١٣١	١٢١ ٣٦,٦٧ ٠,٠٧٨		٨٦٩	٢,٦٣	٨٧,٧٨	٢٠٠,٢	٥
٢	تعمل مع المنظمات الحقوقية على تغيير التشريعات لتحقيق فرص تعليمية عدالة للطلاب	ك % و	٤٩ ١٤,٨٥ ٠,٠٣١	١٩٢ ٥٨,١٨ ٠,١٢٣	٨٩ ٢٦,٩٧ ٠,٦١٤	٦٢٠	١,٨٨	٦٢,٦٣	٩٨,٩٦	١٠
٣	تتعامل مع المشكلات الطلابية التي لا تستجيب إدارة المدرسة لها	ك % و	١١٢ ٣٣,٩٤ ٠,٠٧٠	٢٠٦ ٦٢,٤٢ ٠,١٣٢	١٢ ٣,٦٤ ٠,٠٨٣	٧٦٠	٢,٣٠	٧٦,٧٧	١٧١,١٣	٧
٤	تراعي شكاوي الطلاب وأولياء الأمور المتعلقة بسوء تكافؤ الفرص التعليمية	ك % و	١٠٦ ٣٢,١٢ ٠,٠٦٦	٢١٤ ٦٤,٨٥ ٠,١٣٧	١٠ ٣,٠٣ ٠,٠٦٩	٧٥٦	٢,٢٩	٧٦,٣٦	١٨٩,٣٨	٨
٥	تساعد المدرسة على تقبل واحترام القيم والعادات الثقافية الايجابية في المجتمع	ك % و	٢١٥ ٦٥,١٥ ٠,١٣٥	١١٥ ٣٤,٨٥ ٠,٠٧٤		٨٧٥	٢,٦٥	٨٨,٣٨	٢١٠,٤٥	٣

٦	تساهم في تغيير الأفكار والاتجاهات الخاطئة المعيقة لتكافؤ الفرص بين الطلاب	ك % و	١١٤ ٣٤,٥٥ ٠,٠٧١	٢١٦ ٦٥,٤٥ ٠,١٣٨		٧٧٤	٢,٣٥	٧٨,١٨	٢١٢,٢٩	٦
٧	تتعامل بمرونة مع النظم التي تقاوم تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب	ك % و	٧٥ ٢٢,٧٣ ٠,٠٤٧	٢٢١ ٦٦,٩٧ ٠,١٤٢	٣٤ ١٠,٣٠ ٠,٢٣٤	٧٠١	٢,١٢	٧٠,٨٠	١٧٥,٦٥	٩
٨	تعمل على كسب التأييد والمساندة المجتمعية لتقوية ودعم دور المرأة	ك % و	٢١١ ٦٣,٩٤ ٠,١٣٢	١١٩ ٣٦,٠٦ ٠,٠٧٦		٨٧١	٢,٦٤	٨٧,٩٨	٢٠٣,٤٧	٤
٩	تتواصل مع وحدات المستوى الأعلى من أجل تحقيق الأهداف ودراسة المشكلات	ك % و	٢٨٥ ٨٦,٣٦ ٠,١٧٩	٤٥ ١٣,٦٤ ٠,٠٢٩		٩٤٥	٢,٨٦	٩٥,٤٥	٤٢٦,٨٢	١
١٠	تعمل مع التنظيمات المدرسية المختلفة لتحقيق عدالة الفرص بين الطلاب	ك % و	٢١٩ ٦٦,٣٦ ٠,١٣٧	١١١ ٣٣,٦٤ ٠,٠٧١		٨٧٩	٢,٦٦	٨٨,٧٩	٢١٨,٠٢	٢
			١٥٩٥	١٥٦٠	١٤٥	٨٠٥٠	٢,٤٤	٨١,٣١	١٢٤٤,٢٣	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الدور الدفاعي ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي (تتواصل مع وحدات المستوى الأعلى من أجل تحقيق الأهداف ودراسة المشكلات)وبلغت نسبتها(٩٥,٤٥) وبمجموع أوزان(٩٤٥) ومتوسط نسبي (٢,٨٦) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٤٢٦,٨٢)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي عبارة (تعمل مع التنظيمات المدرسية المختلفة لتحقيق عدالة الفرص بين الطلاب) وبلغت نسبتها (٨٨,٧٩) وبمجموع أوزان (٨٧٩) ومتوسط نسبي (٢,٦٦)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥)وهي عبارة (تساعد المدرسة على تقبل واحترام القيم والعادات الثقافية الايجابية في المجتمع) وبلغت نسبتها (٨٨,٣٨) وبمجموع أوزان (٨٧٥) ومتوسط نسبي (٢,٦٥)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨)وهي عبارة (تعمل على كسب التأييد والمساندة المجتمعية لتقوية ودعم دور المرأة) وبلغت نسبتها (٨٧,٩٨) وبمجموع أوزان(٨٧١) ومتوسط نسبي(٢,٦٤)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي عبارة (تساهم في مساعدة الطلاب الذين يتعرضون للظلم والتمييز) وبلغت نسبتها (٨٧,٧٨) وبمجموع أوزان (٨٦٩) ومتوسط نسبي (٢,٦٣)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي عبارة (تساهم في تغيير الأفكار والاتجاهات الخاطئة المعيقة لتكافؤ الفرص بين الطلاب) وبلغت نسبتها (٧٨,١٨) وبمجموع أوزان (٧٧٤) ومتوسط نسبي (٢,٣٥)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي (تتعامل مع المشكلات الطلابية التي لا تستجيب إدارة المدرسة لها) وبلغت نسبتها (٧٦,٧٧) وبمجموع أوزان (٧٦٠) ومتوسط نسبي(٢,٣٠)

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي عبارة (تراعي شكاوي الطلاب وأولياء الأمور المتعلقة بسوء تكافؤ الفرص التعليمية) وبلغت نسبتها (٧٦,٣٦) وبمجموع أوزان (٧٥٦) ومتوسط نسبي (٢,٢٩)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة (تتعامل بمرونة مع النظم التي تقاوم تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب) وبلغت نسبتها (٧٠,٨٠) وبمجموع أوزان (٧٠١) ومتوسط نسبي (٢,١٢)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي عبارة (تعمل مع المنظمات الحقوقية على تغيير التشريعات لتحقيق فرص تعليمية عدالة للطلاب) وبلغت نسبتها(٦٢,٦٣) وبمجموع أوزان (٦٢٠) ومتوسط نسبي (١,٨٨)

ويتفق هذا الدور الدفاعي مع ما أكدت عليه دراسة (حسن ٢٠٢٢) توضيح مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية وعلاقته بالمواثيق الدولية وانعكاسات مؤشراتها على التعليم الجامعي في مصر حيث توصلت الدراسة لظهور ازدواجية في التعليم بشكل واضح وتوسيع الفجوة بين الطبقات الاجتماعية وإحداث نوع من التمايز داخل التعليم الحكومي بوجود تعليم بمصروفات وتعليم مجاني الذي يهدد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .

جدول رقم (٧)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في المساواة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	نشر الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتحقيق التنمية المجتمعية للجميع دون تمييز	ك	٢٥٢	٧٨		٩١٢	٢,٧٦	٩٢,١٢	٣٠٢,٦٢	٤
		%	٧٦,٣٦	٢٣,٦٤						
		و	٠,١٤٨	٠,٠٥٤						

٢	استخدام وسائل إعلام مرئية ومسموعة للحث على تعليم الفتيات مساواة مع الفتيان	ك	١١١	٢٠٢	١٧	٧٥٤	٢,٢٨	٧٦,١٦	١٥٥,٥٨	٧
		%	٣٣,٦٤	٦١,٢١	٥,١٥					
		و	٠,٠٦٥	٠,١٤٠	٠,١١٥					
٣	نشر الوعي بين الفتيات وأسرهن بأهمية التعليم وطرق الحصول عليه	ك	١٢٨	١٨٨	١٤	٧٧٤	٢,٣٥	٧٨,١٨	١٤٢,٠٤	٦
		%	٣٨,٧٩	٥٦,٩٧	٤,٢٤					
		و	٠,٠٧٥	٠,١٣٠	٠,٠٩٥					
٤	توفير دورات تدريبية للمعلمين لمساعدة الفتيات للتغلب على الصعوبات وإيجاد الحلول لها	ك	٤٦	٢٣٥	٤٩	٦٥٧	١,٩٩	٦٦,٣٦	٢١٣,١١	١٠
		%	١٣,٩٤	٧١,٢١	١٤,٨٥					
		و	٠,٠٢٧	٠,١٦٢	٠,٣٣١					
٥	تشجيع الفتيات على الحضور إلى المدرسة والانتظام بها	ك	٢٥٩	٧١		٩١٩	٢,٧٨	٩٢,٨٣	٣٢٥,٦٥	٢
		%	٧٨,٤٨	٢١,٥٢						
		و	٠,١٥٢	٠,٠٤٩						
٦	ضمان بيئة مدرسية آمنه ووقائية تعمل مع متطلبات الجنسين وتقبل التنوع الايجابي	ك	٨٩	٢١٨	٢٣	٧٢٦	٢,٢	٧٣,٣٣	١٧٨,٨٥	٨
		%	٢٦,٩٧	٦٦,٠٦	٦,٩٧					
		و	٠,٠٥٢	٠,١٥١	٠,١٥٥					
٧	تشجيع مديري المدارس لإصلاح أعطال الأبنية وخاصة المتعلقة بدورات المياه للفتيات	ك	١٩٣	١٣٧		٨٥٣	٢,٥٨	٨٦,١٦	١٧٩,٢٥	٥
		%	٥٨,٤٨	٤١,٥٢						
		و	٠,١١٣	٠,٠٩٥						
٨	وجود مدارس في كل قرية حتى تتمكن الطالبات من الذهاب إليها بسهولة ويسر	ك	٣١٣	١٧		٩٧٣	٢,٩٥	٩٨,٢٨	٥٦٣,٢٥	١
		%	٩٤,٨٥	٥,١٥						
		و	٠,١٨٤	٠,٠١٢						
٩	توفير برامج دعم مالي مشروطة لأسر الفتيات بالمناطق النائية والفقيرة	ك	٥٨	٢٢٧	٤٥	٦٧٣	٢,٠٤	٦٧,٩٨	١٨٧,٤٤	٩
		%	١٧,٥٨	٦٨,٧٩	١٣,٦٤					
		و	٠,٠٣٤	٠,١٥٧	٠,٣٠٤					
١٠	تشجيع الفتيات على الإبداع وتوفير برامج تعليم وإرشاد وإلحاقهن بالتعليم المناسب	ك	٢٥٦	٧٤		٩١٦	٢,٧٨	٩٢,٥٣	٣١٥,٥٦	٣
		%	٧٧,٥٨	٢٢,٤٢						
		و	٠,١٥٠	٠,٠٥١١						
			١٧٠٥	١٤٤٧	١٤٨	٨٠٢٣	٢,٤٣	٨١,٠٤	١٢٦٦,١٣	

جدول رقم (٨)يوضح استجابات الطلاب حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في المساواة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ١٦٥)			جمـوع الأوزان	درجـــة التحقق	الأهميـــة النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	نشر الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتحقيق التنمية المجتمعية للجميع دون تمييز	ك	٤٧	٨٢	٣٦	٣٤١	٢,٠٦٧	٦٨,٨٩	٢٠,٩٨	٣
		%	٢٨,٤٨	٤٩,٧٠	٢١,٨٢					
		و	٠,١٠٧	٠,١٠٤	٠,٠٨٥					
٢	استخدام وسائل إعلام مرئية ومسموعة للحث على تعليم الفتيات مساواة مع الفتيان	ك	٣٨	٧٨	٤٩	٣١٩	١,٩٣	٦٤,٤٤	١٥,٥٣	٥
		%	٢٣,٠٣	٤٧,٢٧	٢٩,٧٠					
		و	٠,٠٨٧	٠,٠٩٩	٠,١١٦					
٣	نشر الوعي بين الفتيات وأسرهن بأهمية التعليم وطرق الحصول عليه	ك	٢٢	٨٥	٥٨	٢٩٤	١,٧٨	٥٩,٣٩	٣٦,٣٢٧	٨
		%	١٣,٣٣	٥١,٥٢	٣٥,١٥					
		و	٠,٠٥٠	٠,١٠٨	٠,١٣٧					
٤	توفير دورات تدريبية للمعلمين لمساعدة الفتيات للتغلب على الصعوبات وإيجاد الحلول لها	ك	٦	٨٦	٧٣	٢٦٣	١,٥٩	٥٣,١٣	٦٧,٠١٨	١٠
		%	٣,٦٤	٥٢,١٢	٤٤,٢٤					
		و	٠,٠١٤	٠,١٠٩	٠,١٧٢					
٥	تشجيع الفتيات على الحضور إلى المدرسة والانتظام بها	ك	١١٥	٤٦	٤	٤٤١	٢,٦٧	٨٩,٠٩	١١٤,٢٢	٢
		%	٦٩,٧٠	٢٧,٨٨	٢,٤٢					
		و	٠,٢٦٣	٠,٠٥٨	٠,٠٠٩					
٦	ضمان بيئة مدرسية آمنه ووقائية تعمل مع متطلبات الجنسين وتقبل التنوع الايجابي	ك	٨	٨٤	٧٣	٢٦٥	١,٦١	٥٣,٥٤	٦١,٣٤٥	٩
		%	٤,٨٥	٥٠,٩١	٤٤,٢٤					
		و	٠,٠١٨	٠,١٠٧	٠,١٧٢					
٧	تشجيع مديري المدارس لإصلاح أعطال الأبنية وخاصة المتعلقة بدورات المياه للفتيات	ك	٣٣	٧٩	٥٣	٣١٠	١,٨٨	٦٢,٦٣	١٩,٣٤٥	٦
		%	٢٠	٤٧,٨٨	٣٢,١٢					
		و	٠,٠٧٥	٠,١٠٠	٠,١٢٥					
٨	وجود مدارس في كل قرية حتى تتمكن الطالبات من الذهاب إليها بسهولة ويسر	ك	١٢٨	٣٧		٤٥٨	٢,٧٨	٩٢,٥٣	١٥٧,٧٨	١
		%	٧٧,٥٨	٢٢,٤٢						
		و	٠,٢٩٢	٠,٠٤٧						
٩	توفير برامج دعم مالي مشروطة لأسر الفتيات بالمناطق النائية والفقيرة	ك	٢٢	٩٤	٤٩	٣٠٣	١,٨٤	٦١,٢١	٤٨,١١	٧
		%	١٣,٣٣	٥٦,٩٧	٢٩,٧٠					
		و	٠,٠٥٠	٠,١١٩	٠,١١٦					

١٠	تشجيع الفتيات على الإبداع وتوفير برامج تعليم وإرشاد وإلحاقهن بالتعليم المناسب	ك	١٩	١١٧	٢٩	٣٢٠	١,٩٤	٦٤,٦٥	١٠٥,٧٤	٤
		%	١١,٥٢	٧٠,٩١	١٧,٥٨					
		و	٠,٠٤٣	٠,١٤٨	٠,٠٦٨					
			٤٣٨	٧٨٨	٤٢٤	٣٣١٤	٢,٠٠٨	٦٦,٩٥	١٥٤,٦٦	

يتضح من الجدولين السابقين والذي يبين الاستجابات حول المساواة بين الجنسين ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي (وجود مدارس في كل قرية حتى تتمكن الطالبات من الذهاب إليها بسهولة ويسر)وبلغت نسبتها(٩٨,٢٨) وبمجموع أوزان(٩٧٣) ومتوسط نسبي (٢,٩٥) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٥٦٣,٢٥)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٨) في الترتيب الأول وبلغت نسبتها (٩٢,٥٣) وبمجموع أوزان (٤٥٨) ومتوسط نسبي (٢,٧٨) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (١٥٧,٧٨)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي (تشجيع الفتيات على الحضور إلى المدرسة والانتظام بها) وبلغت نسبتها(٩٢,٨٣) وبمجموع أوزان (٩١٩) ومتوسط نسبي (٢,٧٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٥) في الترتيب الثاني وبلغت نسبتها(٨٩,٠٩) وبمجموع أوزان (٤٤١) ومتوسط نسبي (٢,٦٧)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي (تشجيع الفتيات على الإبداع وتوفير برامج تعليم وإرشاد وإلحاقهن بالتعليم المناسب) وبلغت نسبتها (٩٢,٥٣) وبمجموع أوزان (٩١٦) ومتوسط نسبي (٢,٧٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١٠) بالترتيب الرابع وبلغت نسبتها (٦٤,٦٥) وبمجموع أوزان (٣٢٠) ومتوسط نسبي (١,٩٤)

بينما جاء بالترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي (نشر الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتحقيق التنمية المجتمعية للجميع دون تمييز) وبلغت نسبتها (٩٢,١٢) وبمجموع أوزان (٩١٢) ومتوسط نسبي(٢,٧٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١) في الترتيب الثالث وبلغت نسبتها(٦٨,٨٩) وبمجموع أوزان(٣٤١) ومتوسط نسبي (٢,٠٦٧) ويتفق هذا مع ما تناولته دراسة(محمد ٢٠١٧) المفاهيم المرتبطة بتكافؤ الفرص التعليمية منها المواطنة ،النوع الاجتماعي ،العدالة والمساواة الاجتماعية ،المشاركة الاجتماعية للمرأة ،وتكافؤ الفرص التعليمية ووحدة تكافؤ الفرص بوزارة التربية والتعليم وأوضحت الدراسة مظاهر العدالة ومبادئ تحقيقها وأهمية المشاركة المجتمعية للمرأة .

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي (تشجيع مديري المدارس لإصلاح أعطال الأبنية وخاصة المتعلقة بدورات المياه للفتيات) وبلغت نسبتها(٨٦,١٦)

وبمجموع أوزان (٨٥٣) ومتوسط نسبي (٢,٥٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٧) في الترتيب السادس وبلغت نسبتها (٦٢,٦٣) وبمجموع أوزان (٣١٠) ومتوسط نسبي (١,٨٨)

بينما جاء بالترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٣) وهي (نشر الوعي بين الفتيات وأسرهن بأهمية التعليم وطرق الحصول عليه) وبلغت نسبتها (٧٨,١٨) وبمجموع أوزان (٧٧٤) ومتوسط نسبي(٢,٣٥) أما استجابات المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٣) بالترتيب الثامن وبلغت نسبتها (٥٩,٣٩) وبمجموع أوزان (٢٩٤) ومتوسط نسبي(١,٧٨)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي عبارة (استخدام وسائل إعلام مرئية ومسموعة للحث على تعليم الفتيات مساواة مع الفتيان) وبلغت نسبتها (٧٦,١٦) وبمجموع أوزان (٧٥٤) ومتوسط نسبي (٢,٢٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٢) في الترتيب الخامس وبلغت نسبتها (٦٤,٤٤) وبمجموع أوزان (٣١٩) ومتوسط نسبي (١,٩٣)

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي عبارة (ضمان بيئة مدرسية آمنه ووقائية تعمل مع متطلبات الجنسين وتقبل التنوع الايجابي) وبلغت نسبتها (٧٣,٣٣) وبمجموع أوزان (٧٢٦) ومتوسط نسبي (٢,٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٦) في الترتيب التاسع وبلغت نسبتها (٥٣,٥٤) وبمجموع أوزان (٢٦٥) ومتوسط نسبي (١,٦١)

بينما جاء بالترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٩) وهي (توفير برامج دعم مالي مشروطة لأسر الفتيات بالمناطق النائية والفقيرة) وبلغت نسبتها(٦٧,٩٨) وبمجموع أوزان (٦٧٣) ومتوسط نسبي(٢,٠٤) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٩) بالترتيب السابع وبلغت نسبتها(٦١,٢١) وبمجموع أوزان (٣٠٣) ومتوسط نسبي (١,٨٤)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤)وهي عبارة (توفير دورات تدريبية للمعلمين لمساعدة الفتيات للتغلب على الصعوبات وإيجاد الحلول لها) وبلغت نسبتها (٦٦,٣٦) وبمجموع أوزان (٦٥٧) ومتوسط نسبي(١,٩٩) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٤) في الترتيب العاشر وبلغت نسبتها (٥٣,١٣) وبمجموع أوزان (٢٦٣) ومتوسط نسبي (١,٥٩)

ويتفق هذا البعد مع دراسة(Manos Antoninis ٢٠١٨) أن تكافؤ الفرص بالتعليم ليس الإتاحة للتعليم للجميع فقط وإنما ضمان المساواة بين الجنسين في التعليم فهو مشروع جماعي تشارك فيه جميع الجهات ، وليس الحكومة فقط كما يجب استخدام المناهج على مستوى المدرسة لمعالجة سلوك الطلاب الذي يقوض أقرانهم في التعليم .

جدول رقم (٩)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في سياسة الإتاحة والقبول لتدعيم مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرا	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة وإبداء آرائهم	ك	١٥٦	١٥١	٢٣	٧٩٣	٢,٤٠	٨٠,١٠	١٠٣,٣٣	٢
		%	٤٧,٢٧	٤٥,٧٦	٦,٩٧					
		و	٠,١٦٧	٠,٠٧٧	٠,٠٥٧					
٢	تسهم في تضافر الجهود لإنشاء مدارس جديدة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم	ك	١٠٥	٢١٣	١٢	٧٥٣	٢,٢٨	٧٦,٠٦	١٨٣,٩٨	٤
		%	٣١,٨٢	٦٤,٥٥	٣,٦٤					
		و	٠,١١٢	٠,١٠٨	٠,٠٣٠					
٣	الإسهام في الحد من التسرب قي التعليم	ك	١١٠	٢١٥	٥	٧٦٥	٢,٣٢	٧٧,٢٧	٢٠٠,٤٥	٣
		%	٣٣,٣٣	٦٥,١٥	١,٥٢					
		و	٠,١١٨	٠,١٠٩	٠,٠١٢					
٤	تساهم في استخدام طرق التدريس المتنوعة	ك	٤٥	٢٢٣	٦٢	٦٤٣	١,٩٥	٦٤,٩٥	١٧٥,٤٤	٨
		%	١٣,٦٤	٦٧,٥٨	١٨,٧٩					
		و	٠,٠٤٨	٠,١١٤	٠,١٥٥					
٥	الاهتمام بممارسة الأنشطة الصيفية واللاصفية	ك	٦٤	١٩٧	٦٩	٦٥٥	١,٩٨	٦٦,١٦	١٠٣,٣٣	٧
		%	١٩,٣٩	٥٩,٧٠	٢٠,٩١					
		و	٠,٠٦٨	٠,١٠٠	٠,١٧٢					
٦	الاهتمام بالطلاب المتفوقين والمبدعين والموهوبين مع تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص	ك	٩٩	٢٠٥	٢٦	٧٣٣	٢,٢٢	٧٤,٠٤	١٤٧,٢٩	٥
		%	٣٠,٠٠	٦٢,١٢	٧,٨٨					
		و	٠,١٠٦	٠,١٠٤	٠,٠٦٥					
٧	تتعامل مع الطلاب وفقا لحاجتهم للمساعدة بمبدأ تكافؤ الفرص	ك	٤٨	١٨٦	٩٦	٦١٢	١,٨٥	٦١,٨٢	٨٩,٢٤	١٠
		%	١٤,٥٥	٥٦,٣٦	٢٩,٠٩					
		و	٠,٠٥١	٠,٠٩٥	٠,٢٣٩					
٨	توفير الخدمات الطلابية لإيجاد بيئة تعليمية جيدة للطلاب	ك	٣٨	٢٠٩	٨٣	٦١٥	١,٨٦	٦٢,١٢	١٤٢,٨٥	٩
		%	١١,٥٢	٦٣,٣٣	٢٥,١٥					
		و	٠,٠٤١	٠,١٠٦	٠,٢٠٧					
٩	الاهتمام بتعليم الإناث والذكور على حد سواء	ك	٢٢٤	١٠٦		٨٨٤	٢,٦٨	٨٩,٢٩	٢٢٨,٢٩	١
		%	٦٧,٨٨	٣٢,١٢						
		و	٠,٢٤٠	٠,٠٥٤						

١٠	الاهتمام بثقافة الحوار والمناقشة وثقافة الاتجاهات المتعددة في التعليم	ك % و	٤٦ ١٣,٩٤ ٠,٠٤٩	٢٥٩ ٧٨,٤٨ ٠,١٣٢	٢٥ ٧,٥٨ ٠,٠٦٢	٦٨١	٢,٠٦	٦٨,٧٩	٣٠٤,٧٥	٦
			٩٣٥	١٩٦٤	٤٠١	٧١٣٤	٢,١٦	٧٢,٠٦	١٦٠٥,٢٢	

جدول رقم (١٠)يوضح استجابات الطلاب حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في سياسة الإتاحة والقبول لتدعيم تكافؤ الفرص التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ١٦٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة وإبداء آرائهم	ك % و	١٤ ٨,٤٨ ٠,٠٧٣	١١٧ ٧٠,٩١ ٠,١٢٣	٣٤ ٢٠,٦١ ٠,٠٦٧	٣١٠	١,٨٨	٦٢,٦٣	١٠٨,٥٣	٣
٢	تسهم في تضافر الجهود لإنشاء مدارس جديدة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم	ك % و	١٧ ١٠,٣٠ ٠,٠٨٩	١٠٩ ٦٦,٠٦ ٠,١١٥	٣٩ ٢٣,٦٤ ٠,٠٧٦	٣٠٨	١,٨٧	٦٢,٢٢	٨٣,٩٢٧	٤
٣	الإسهام في الحد من التسرب داخل مدارس التعليم	ك % و	٢٧ ١٦,٣٦ ٠,١٤١	١٢٧ ٧٦,٩٧ ٠,١٣٤	١١ ٦,٦٧ ٠,٠٢٢	٣٤٦	٢,٠٩٧	٦٩,٨٩٩	١٤٣,٧١	٢
٤	تساهم في استخدام طرق التدريس المتنوعة	ك % و	٨ ٤,٨٥ ٠,٠٤٢	٨٨ ٥٣,٣٣ ٠,٠٩٣	٦٩ ٤١,٨٢ ٠,١٣٥	٢٦٩	١,٦٣	٥٤,٣٤	٦٣,٥٢٧	٦
٥	الاهتمام بممارسة الأنشطة الصيفية واللاصفية	ك % و	٦ ٣,٦٣٦ ٠,٠٣١	٨٧ ٥٢,٧٢٧ ٠,٠٩٢	٧٢ ٤٣,٦٣٦ ٠,١٤١	٢٦٤	١,٦٠	٥٣,٣٣	٦٧,٥٢٧	٧
٦	الاهتمام بالطلاب المتفوقين والمبدعين والموهوبين مع تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص	ك % و	٦ ٣,٦٤ ٠,٠٣١	١١٦ ٧٠,٣٠ ٠,١٢٢	٤٣ ٢٦,٠٦ ٠,٠٨٤	٢٩٣	١,٧٧٦	٥٩,١٩	١١٣,٩٢	٥
٧	تتعامل مع الطلاب وفقا لحاجتهم للمساعدة بمبدأ تكافؤ الفرص	ك % و	٦ ٣,٦٤ ٠,٠٣١	٨٠ ٤٨,٤٨ ٠,٠٨٤	٧٩ ٤٧,٨٨ ٠,١٥٥	٢٥٧	١,٥٥٨	٥١,٩٢	٦٥,٤٨	٩
٨	توفير الخدمات الطلابية لإيجاد بيئة تعليمية جيدة للطلاب	ك % و	٤ ٢,٤٢٤ ٠,٠٢١	٧٨ ٤٧,٢٧٣ ٠,٠٨٢	٨٣ ٥٠,٣٠٣ ٠,١٦٣	٢٥١	١,٥٢	٥٠,٧١	٧١,١٦	١٠

٩	الاهتمام بتعليم الإناث والذكور على حد سواء	ك	٩٢	٧٣		٤٢٢	٢,٥٥٨	٨٥,٢٥	٨٥,٧٨	١
		%	٥٥,٧٦	٤٤,٢٤						
		و	٠,٤٨٢	٠,٠٧٧						
١٠	الاهتمام بثقافة الحوار والمناقشة وثقافة الاتجاهات المتعددة في التعليم	ك	١١	٧٤	٨٠	٢٦١	١,٥٨	٥٢,٧٣	٥٣,١٢	٨
		%	٦,٦٧	٤٤,٨٥	٤٨,٤٨					
		و	٠,٠٥٨	٠,٠٧٨	٠,١٥٧					
			١٩١	٩٤٩	٥١٠	٢٩٨١	١,٨١	٦٠,٢٢	٥٢٦,٦٩	

يتضح من الجدولين السابقين والذي يبين الاستجابات حول سياسة الإتاحة والقبول لتدعيم مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي (الاهتمام بتعليم الإناث والذكور على حد سواء)وبلغت نسبتها(٨٩,٢٩) وبمجموع أوزان(٨٨٤) ومتوسط نسبي (٢,٦٨) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٢٢٨,٢٩)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٩) في الترتيب الأول وبلغت نسبتها (٨٥,٢٥) وبمجموع أوزان (٤٢٢) ومتوسط نسبي (٢,٥٥٨) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٨٥,٧٨)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي عبارة (إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة وإبداء آرائهم) وبلغت نسبتها(٨٠,١٠) وبمجموع أوزان (٧٩٣) ومتوسط نسبي (٢,٤٠) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١) في الترتيب الثالث وبلغت نسبتها (٦٢,٦٣) وبمجموع أوزان (٣١٠) ومتوسط نسبي (١,٨٨)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي عبارة (الإسهام في الحد من التسرب في التعليم) وبلغت نسبتها (٧٧,٢٧) وبمجموع أوزان (٧٦٥) ومتوسط نسبي(٢,٣٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٣) في الترتيب الثاني وبلغت نسبتها (٦٩,٨٩٩) وبمجموع أوزان (٣٤٦) ومتوسط نسبي (٢,٠٩٧)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي عبارة(تسهم في تضافر الجهود لإنشاء مدارس جديدة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم) وبلغت نسبتها (٧٦,٠٦) وبمجموع أوزان (٧٥٣) ومتوسط نسبي(٢,٢٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع وبلغت نسبتها (٦٢,٢٢) وبمجموع أوزان (٣٠٨) ومتوسط نسبي (١,٨٧)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي عبارة(الاهتمام بالطلاب المتفوقين والمبدعين والموهوبين مع تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص) وبلغت نسبتها (٧٤,٠٤) وبمجموع أوزان (٧٣٣) ومتوسط نسبي (٢,٢٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه

العبارة رقم (٦) في الترتيب الخامس وبلغت نسبتها (٥٩,١٩) وبمجموع أوزان (٢٩٣) ومتوسط نسبي (١,٧٧٦)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي عبارة (الاهتمام بثقافة الحوار والمناقشة وثقافة الاتجاهات المتعددة في التعليم) وبلغت نسبتها (٦٨,٧٩) وبمجموع أوزان (٦٨١) ومتوسط نسبي(٢,٠٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١٠) في الترتيب الثامن وبلغت نسبتها (٥٢,٧٣) وبمجموع أوزان (٢٦١) ومتوسط نسبي (١,٥٨)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي عبارة (الاهتمام بممارسة الأنشطة الصيفية واللاصفية) وبلغت نسبتها (٦٦,١٦) وبمجموع أوزان (٦٥٥) ومتوسط نسبي (١,٩٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٥) في الترتيب السابع وبلغت نسبتها (٥٣,٣٣) وبمجموع أوزان (٢٦٤) ومتوسط نسبي (١,٦٠)

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤)وهي عبارة(تساهم في استخدام طرق التدريس المتنوعة) وبلغت نسبتها (٦٤,٩٥) وبمجموع أوزان (٦٤٣) ومتوسط نسبي (١,٩٥) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٤) في الترتيب السادس وبلغت نسبتها (٥٤,٣٤) وبمجموع أوزان (٢٦٩) ومتوسط نسبي (١,٦٣)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٨) وهي (توفير الخدمات الطلابية لإيجاد بيئة تعليمية جيدة للطلاب) وبلغت نسبتها (٦٢,١٢) وبمجموع أوزان(٦١٥) ومتوسط نسبي (١,٨٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٨) بالترتيب العاشر وبلغت نسبتها(٥٠,٧١) وبمجموع أوزان (٢٥١) ومتوسط نسبي (١,٥٢)

بينما جاء بالترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٧) وهي (تتعامل مع الطلاب وفقا لحاجتهم للمساعدة بمبدأ تكافؤ الفرص)وبلغت نسبتها(٦١,٨٢) وبمجموع أوزان(٦١٢) ومتوسط نسبي(١,٨٥) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٧)بالترتيب التاسع وبلغت نسبتها(٥١,٩٢) وبمجموع أوزان (٢٥٧) ومتوسط نسبي (١,٥٥٨) وهذا البعد يتفق مع ما استهدفته دراسة (بغدادي ٢٠١٩) لمعرفة كيفية تحقيق مفهوم العدالة الاجتماعية في فرص التعليم التي توفرها الدولة من خلال تحليل رؤية مصر ٢٠٣٠ بالنسبة للتعليم والمساهمة في تطوير العملية التعليمية بالمناطق الأكثر فقرا لتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير فرص تعليمية جيدة للفئات الأولى بالرعاية تتناسب مع قدراتهم ،وتوصلت الدراسة لمجموعة من الآليات لتحقيق العدالة الاجتماعية منها وضع حزمة من السياسات التي تكفل القضاء على الفقر وتوفير الاحتياجات الأساسية للتلاميذ في المحافظات الأكثر احتياجا

جدول رقم (١١)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق عدالة الفرص التعليمية في الإنفاق على التعليم بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			جموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تساعد الطلاب الذين لديهم مشكلات تفكك أسري تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة	ك	٢٩	٢٣٣	٦٨	٦٢١	١,٨٨	٦٢,٧٣	٢١٣,٢٢	٢
		%	٨,٧٩	٧٠,٦١	٢٠,٦١					
		و	٠,٠٧٢	٠,١٧٤	٠,٠٤٤					
٢	مساعدة الطلاب الفقراء تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص مع أقرانهم	ك	٤٨	١٧٧	١٠٥	٤٢٦	١,٢٩	٤٣,٠٣	٧٥,٩٨	٩
		%	١٤,٥٥	٥٣,٦٤	٣١,٨٢					
		و	٠,١١٩	٠,١٣٢	٠,٠٦٧					
٣	تساعد الأسر التي لديها مشكلات ثقافية لتأثيرها على تقبل الأبناء للتعليم	ك	٧٨	٨٩	١٦٣	٥٧٥	١,٧٤	٥٨,٠٨	٣٨,٨٥	٤
		%	٢٣,٦٤	٢٦,٩٧	٤٩,٣٩					
		و	٠,١٩٣	٠,٠٦٦	٠,١٠٥					
٤	تساهم في دمج أبناء الطبقات المتدنية بالتعليم تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب	ك	٧٤	٨٨	١٦٨	٥٦٦	١,٧٢	٥٧,١٧	٤٦,٧٦	٥
		%	٢٢,٤٢	٢٦,٦٧	٥٠,٩١					
		و	٠,١٨٣	٠,٠٦٦	٠,١٠٨					
٥	توفير بنية تحتية سليمة تساهم في حياة آمنه للجميع	ك	٧٤	٢٠٣	٥٣	٦٨١	٢,٠٦	٦٨,٧٩	١١٩,٩٥	١
		%	٢٢,٤٢	٦١,٥٢	١٦,٠٦					
		و	٠,١٨٣	٠,١٥١						
٦	الإسهام في زيادة النفقات المخصصة للتعليم	ك	٢١	٨٥	٢٢٤	٤٥٧	١,٣٨	٤٦,١٦	١٩٥,٨٤	٧
		%	٦,٣٦	٢٥,٧٦	٦٧,٨٨					
		و	٠,٠٥٢	٠,٠٦٣	٠,١٤٤					
٧	تساهم في مساعدة الطلاب الذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة	ك	٣٩	١٩٤	٩٧	٦٠٢	١,٨٢	٦٠,٨١	١١١,٥١	٣
		%	١١,٨٢	٥٨,٧٩	٢٩,٣٩					
		و	٠,٠٩٧	٠,١٤٥	٠,٠٦٢					
٨	هناك عدالة بين الطلاب في إنفاقهم الخاص على التعليم	ك	٢١	١٢٥	١٨٤	٤٩٧	١,٥١	٥٠,٢٠	١٢٣,٨٤	٦
		%	٦,٣٦	٣٧,٨٨	٥٥,٧٦					
		و	٠,٠٥٢	٠,٠٩٣	٠,١١٨					
٩	تساهم مع المدارس على محاربة الدروس الخصوصية لإيجاد بيئة تعليمية جيدة	ك	٨	٩٥	٢٢٧	٤٤١	١,٣٤	٤٤,٥٥	٢٢١,٠٧	٨
		%	٢,٤٢	٢٨,٧٩	٦٨,٧٩					
		و	٠,٠٢٠	٠,٠٧١	٠,١٤٦					

١٠	تساهم في توفير الكوادر والقدرات البشرية المؤهلة للعمل بالمدارس	ك	١٢	٥١	٢٦٧	٤٠٥	١,٢٣	٤٠,٩١	٣٤٣,٠٤	١٠
		%	٣,٦٤	١٥,٤٥	٨٠,٩١					
		و	٠,٠٣٠	٠,٠٣٨	٠,١٧٢					
			٤٠٤	١٣٤٠	١٥٥٦	٥٤٤٨	١,٦٥	٥٥,٠٣	٦٨١,٧٧	

جدول رقم (١٢)يوضح استجابات الطلاب حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق عدالة الفرص التعليمية في الإنفاق على التعليم بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ١٦٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تساعد الطلاب الذين لديهم مشكلات تفكك أسري تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة	ك	٦	٦٥	٩٤	٢٤٢	١,٤٦٧	٤٨,٨٩	٧٣,١٢٧	٧
		%	٣,٦٤	٣٩,٣٩	٥٦,٩٧					
		و	٠,٠٧٠	٠,٠٩٣	٠,١٠٩					
٢	مساعدة الطلاب الفقراء تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص مع أقرانهم	ك	١٣	٩٠	٦٢	٢٨١	١,٧٠	٥٦,٧٧	٥٥,٢٣٦	٢
		%	٧,٨٨	٥٤,٥٥	٣٧,٥٨					
		و	٠,١٥١	٠,١٢٩	٠,٠٧٢					
٣	تساعد الأسر التي لديها مشكلات ثقافية لتأثيرها على تقبل الأبناء للتعليم	ك	١٠	٥١	١٠٤	٢٣٦	١,٤٣	٤٧,٦٨	٨٠,٧٦	٨
		%	٦,٠٦	٣٠,٩١	٦٤,٠٣					
		و	٠,١١٦	٠,٠٧٣	٠,١٢٠					
٤	تساهم في دمج أبناء الطبقات المتدنية بالتعليم تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب	ك	٩	٦٧	٨٩	٢٥٠	١,٥١٥	٥٠,٥١	٦٢,١١	٦
		%	٥,٤٥	٤٠,٦١	٥٣,٩٤					
		و	٠,١٠٥	٠,٠٩٦	٠,١٠٣					
٥	توفير بنية تحتية سليمة تساهم في حياة آمنه للجميع	ك	٤	٤٧	١١٤	٢٢٠	١,٣٣	٤٤,٤٤	٨٤,٧٤٥	٩
		%	٢,٤٢	٢٨,٤٨	٦٩,٠٩					
		و	٠,٠٤٧	٠,٠٦٧	٠,١٣٢					
٦	الإسهام في زيادة النفقات المخصصة للتعليم	ك	١٨	٦٩	٧٨	٢٧٠	١,٦٣٦	٥٤,٥٥	٣٨,٠٧	٣
		%	١٠,٩١	٤١,٨٢	٤٧,٢٧					
		و	٠,٢٠٩	٠,٠٩٩	٠,٠٩٠					
٧	تساهم في مساعدة الطلاب الذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة	ك	١٣	٨٠	٧٢	٢٧١	١,٦٤	٥٤,٧٥	٤٨,٦٩	٤
		%	٧,٨٨	٤٨,٤٨	٤٣,٦٤					
		و	٠,١٥١	٠,١١٤	٠,٠٨٣					

٨	هناك عدالة بين الطلاب في إنفاقهم الخاص على التعليم	ك	٢	٢٣	١٤٠	١٩٢	١,١٦	٣٨,٧٩	٢٠١,٠٥	١٠
		%	١,٢١	١٣,٩٤	٨٤,٨٥					
		و	٠,٠٢٣	٠,٠٣٣	٠,١٦٢					
٩	تساهم مع المدارس على محاربة الدروس الخصوصية لإيجاد بيئة تعليمية جيدة	ك	٦	١١٩	٤٠	٢٩٦	١,٧٩٤	٥٩,٨٠	١٢٢,٢١	١
		%	٣,٦٤	٧٢,١٢	٢٤,٢٤					
		و	٠,٠٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٤٦					
١٠	تساهم في توفير الكوادر والقدرات البشرية المؤهلة للعمل بالمدارس	ك	٥	٨٩	٧١	٢٦٤	١,٦٠	٥٣,٣٣	١٧,١٢٧	٥
		%	٣,٠٣	٥٣,٩٤	٤٣,٠٣					
		و	٠,٠٨٥	٠,١٢٧	٠,٠٨٢					
			٨٦	٧٠٠	٨٦٤	٢٥٢٢	١,٥٢٨	٥٠,٩٥	٦١١,٦٢	

يتضح من الجدولين السابقين والذي يبين الاستجابات حول الإنفاق على التعليم ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي (توفير بنية تحتية سليمة تساهم في حياة آمنه للجميع)وبلغت نسبتها(٦٨,٧٩) وبمجموع أوزان(٦٨١) ومتوسط نسبي (٢,٠٦) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (١١٩,٩٥)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٥) في الترتيب التاسع وبلغت نسبتها (٤٤,٤٤) وبمجموع أوزان (٢٢٠) ومتوسط نسبي (١,٣٣) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٨٤,٧٤٥)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) فقد أكدت دراسة(Matthew, R. Della Sala ٢٠١٥) على قياس الموائمة بين تمويل الدول وسياسات المساءلة وتقييم درجة التوافق بين أنظمة الدولة المالية وأنظمتها لسياسات تمويل التعليم الحكومي ، والمساءلة بمثابة أدوات لتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع الطلاب بالمراحل التعليمية ، وتوصلت لضرورة توفير المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للطلاب ،وأوضحت ثلاث تفسيرات حول سبب وجود فجوة في تكافؤ الفرص التعليمية :عدم المساواة في نظام تمويل التعليم ،عدم المساواة في القياس لأداء الطلاب ،عدم المساواة في كل من النظام المالي والطالب.

بينما جاء بالترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي (تساعد الطلاب الذين لديهم مشكلات تفكك أسري تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة)وبلغت نسبتها (٦٢,٧٣) وبمجموع أوزان (٦٢١) ومتوسط نسبي (١,٨٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١) بالترتيب السابع وبلغت نسبتها (٤٨,٨٩) وبمجموع أوزان (٢٤٢) ومتوسط نسبي (١,٤٦٧)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة (تساهم في مساعدة الطلاب الذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة) وبلغت نسبتها (٦٠,٨١) وبمجموع أوزان (٦٠٢) ومتوسط نسبي(١,٨٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع وبلغت نسبتها (٥٤,٧٥) وبمجموع أوزان(٢٧١) ومتوسط نسبي (١,٦٤)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي عبارة (تساعد الأسر التي لديها مشكلات ثقافية لتأثيرها على تقبل الأبناء للتعليم) وبلغت نسبتها (٥٨,٠٨) وبمجموع أوزان (٥٧٥) ومتوسط نسبي (١,٧٤) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٣) بالترتيب الثامن وبلغت نسبتها (٤٧,٦٨) وبمجموع أوزان (٢٣٦) ومتوسط نسبي (١,٤٣)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي عبارة (تساهم في دمج أبناء الطبقات المتدنية بالتعليم تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب) وبلغت نسبتها (٥٧,١٧) وبمجموع أوزان (٥٦٦) ومتوسط نسبي (١,٧٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٤) في الترتيب السادس وبلغت نسبتها (٥٠,٥١) وبمجموع أوزان (٢٥٠) ومتوسط نسبي (١,٥١٥) وهذا يؤكد أهمية عمل هذا الوحدة حيث أكدت دراسة (حسن ٢٠١٥) أن المجتمع المصري يعاني حاليا من غياب لفلسفة تكافؤ الفرص والعدالة في التعليم في ظل تعدد أنواع التعليم والامتيازات الطبقية بالتعليم لصالح الطبقة الغنية ، بحيث أصبح هناك مدارس باهظة المصروفات لأبناء الأغنياء ومدارس أخرى محدودة الإمكانيات لأبناء الطبقة الفقيرة ، ومن ثم تتجلى اللامساواة في أوضح صورها في التعليم المصري .

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي (هناك عدالة بين الطلاب في إنفاقهم الخاص على التعليم) وبلغت نسبتها(٥٠,٢٠) وبمجموع أوزان(٤٩٧) ومتوسط نسبي(١,٥١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٨)بالترتيب العاشر وبلغت نسبتها(٣٨,٧٩) وبمجموع أوزان(١٩٢) ومتوسط نسبي (١,١٦)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي عبارة (الإسهام في زيادة النفقات المخصصة للتعليم) وبلغت نسبتها (٤٦,١٦) وبمجموع أوزان (٤٥٧) ومتوسط نسبي(١,٣٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٦) في الترتيب الثالث وبلغت نسبتها (٥٤,٥٥) وبمجموع أوزان (٢٧٠) ومتوسط نسبي (١,٦٣٦)

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي عبارة (تساهم مع المدارس على محاربة الدروس الخصوصية لإيجاد بيئة تعليمية جيدة) وبلغت نسبتها (٤٤,٥٥) وبمجموع أوزان (٤٤١) ومتوسط نسبي(١,٣٤) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٩) في الترتيب الأول وبلغت نسبتها (٥٩,٨٠) وبمجموع أوزان (٢٩٦) ومتوسط نسبي (١,٧٩٤)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي (مساعدة الطلاب الفقراء تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص مع أقرانهم) وبلغت نسبتها(٤٣,٠٣) وبمجموع أوزان (٤٢٦) ومتوسط نسبي(١,٢٩) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٢) بالترتيب الثاني وبلغت نسبتها(٥٦,٧٧) وبمجموع أوزان(٢٨١) ومتوسط نسبي(١,٧٠)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي(تساهم في توفير الكوادر والقدرات البشرية المؤهلة للعمل بالمدارس) وبلغت نسبتها (٤٠,٩١) وبمجموع أوزان (٤٠٥) ومتوسط نسبي (١,٢٣) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١٠) في الترتيب الخامس وبلغت نسبتها (٥٣,٣٣) وبمجموع أوزان (٢٦٤) ومتوسط نسبي (١,٦٠) ، وهذا البعد يتفق مع أكدت عليه دراسة (داود ٢٠٢٢) أن هناك علاقة ارتباطيه بين المساواة والعدالة الاجتماعية وأن تطبيق العدالة الاجتماعية في دول الرفاهية الاجتماعية يعيد للأذهان ثلاثة أبعاد للعدالة وهي المساواة لاجتماعية والسياسية والاقتصادية عموما ، وعدالة توزيع الدخل والمساواة بين فئات المجتمع المختلفة لا سيما المرأة والأقليات والطوائف والتي عجزت دول المجتمعات الليبرالية عن تحقيقها .

جدول رقم (١٣)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في ظروف التعليم الداخلية بالمدارس

م	العبارة	المتغيرا	الاستجابات (ن =٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تسهم في تواجد الطلاب بمدارس متقاربة من حيث حداثة أو قدم المبنى المدرسي	ك % و	٧٨ ٢٣,٦٤ ٠,١٠٣	٢٢٠ ٦٦,٦٧ ٠,١١٨	٣٢ ٩,٧٠ ٠,٠٤٧	٧٠٦	٢,١٤	٧١,٣١	١٧٤,٦٢	٤مكرر
٢	تدعم جميع التجهيزات المدرسية للطلاب بشكل عادل	ك % و	٩٠ ٢٧,٢٧ ٠,١١٩	١٩٢ ٥٨,١٨ ٠,١٠٣	٤٨ ١٤,٥٥ ٠,٠٧١	٧٠٢	٢,١٣	٧٠,٩١	٩٩,٧١	٦
٣	ينصب اهتمامها على تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب من حيث النوع	ك % و	٩٤ ٢٨,٤٨ ٠,١٢٤	٢٢٥ ٦٨,١٨ ٠,١٢١	١١ ٣,٣٣ ٠,٠١٦	٧٤٣	٢,٢٥٢	٧٥,٠٥	٢١١,٦٥	٢
٤	تساهم في توفير فرص عادلة للطلاب لاستخدام تكنولوجيا التعليم	ك % و	٨٩ ٢٦,٩٧ ٠,١١٨	١٩٨ ٦٠,٠٠ ٠,٠٣٢	٤٣ ١٣,٠٣ ٠,٠٦٤	٧٠٦	٢,١٤	٧١,٣١	١١٥,٢٢	٤مكرر
٥	تهتم بتحقيق العدالة بين الطلاب في ممارسة الأنشطة المختلفة	ك % و	١١٠ ٣٣,٣٣ ٠,١٤٦	١٩٢ ٥٨,١٨ ٠,١٠٣	٢٨ ٨,٤٨ ٠,٠٤١	٧٤٢	٢,٢٤٨	٧٤,٩٥	١٢٢,٢٥	٣
٦	تدعم المدارس بإتباع أساليب جادة لمحاربة ظاهرة الغش بها	ك % و	٣١ ٩,٣٩ ٠,٠٤١	٢٠٢ ٦١,٢١ ٠,١٠٩	٩٧ ٢٩,٣٩ ٠,١٤٣	٣٩٤	١,١٩	٣٩,٨٠	١٣٥,٢٢	١٠

٧	تساهم في تطبيق معايير الجودة بالمدارس على خدماتها المقدمة	ك	١١٤	١٨٩	٢٧	٧٤٧	٢,٢٦	٧٥,٤٥	١١٩,٥١	١
		%	٣٤,٥٤	٥٧,٢٧	٨,١٨					
		و	٠,١٥١	٠,١٠١	٠,٠٤٠					
٨	تسهم بمشاركة الطلاب بمجموعات التقوية وبرامج مع المتفوقين والموهوبين	ك	٧٦	١٨٤	٧٠	٦٦٦	٢,٠٢	٦٧,٢٧	٧٤,٨٤	٧
		%	٢٣,٠٣	٥٥,٧٦	٢١,٢١					
		و	٠,١٠١	٠,٠٩٩	٠,١٠٣					
٩	تدعم اختيار الكوادر البشرية من معلمين وغيرهم للتعامل مع الطلاب وخاصة ذوي الإعاقة	ك	٣٦	١٢٠	١٧٤	٥٢٢	١,٥٨	٥٢,٧٣	٨٧,٩٣	٩
		%	١٠,٩١	٣٦,٣٦	٥٢,٧٣					
		و	٠,٠٤٨	٠,٠٦٤	٠,٢٥٧					
١٠	تساهم بالمدارس في تحقيق العدالة في الكم والمحتوي الفعلي الذي يتلقاه	ك	٣٨	١٤٥	١٤٧	٥٥١	١,٦٧	٥٥,٦٦	٧٠,٧١	٨
		%	١١,٥٢	٤٣,٩٤	٤٤,٥٤					
		و	٠,٠٥٠	٠,٠٧٨	٠,٢١٧					
			٧٥٦	١٨٦٧	٦٧٧	٦٦٧٩	٢,٠٢	٦٧,٤٦	٨٠٥,٠٥	

جدول رقم (١٤)يوضح استجابات الطلاب حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق عدالة الفرص التعليمية للطلاب في ظروف التعليم الداخلية بالمدارس

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ١٦٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تسهم في تواجد الطلاب بمدارس متقاربة من حيث حداثة أو قدم المبنى المدرسي	ك	٢٠	١٠٨	٣٧	٣١٣	١,٨٩٧	٦٣,٢٣	٧٩,٢٣٦	٢
		%	١٢,١٢	٦٥,٤٥	٢٢,٤٢					
		و	٠,١٨٠	٠,١١٧	٠,٠٦٠					
٢	تدعم جميع التجهيزات المدرسية للطلاب بشكل عادل	ك	٣	٧٠	٩٢	٢٤١	١,٤٦	٤٨,٦٩	٧٨,١٤	١٠
		%	١,٨٢	٤٢,٤٢	٥٥,٧٦					
		و	٠,٠٢٧	٠,٠٧٦	٠,١٤٩					
٣	ينصب اهتمامها على تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب من حيث النوع	ك	٨	٧٨	٧٩	٢٥٩	١,٥٧	٥٢,٣٢	٦٠,٢٥	٨
		%	٤,٨٥	٤٧,٢٧	٤٧,٨٨					
		و	٠,٠٧٢	٠,٠٨٥	٠,١٢٨					
٤	تساهم في توفير فرص عادلة للطلاب لاستخدام تكنولوجيا التعليم	ك	١٣	٩٠	٦٢	٢٨١	١,٧٠	٥٦,٧٧	٥٥,٢٣	٥
		%	٧,٨٨	٥٤,٥٥	٣٧,٥٨					
		و	٠,١١٧	٠,٠٩٨	٠,١٠٠					
٥	تهتم بتحقيق العدالة بين الطلاب في ممارسة الأنشطة المختلفة	ك	٢٤	٩٤	٤٧	٣٠٧	١,٨٦	٦٢,٠٢	٤٦,٢٨	٣
		%	١٤,٥٥	٥٦,٩٧	٢٨,٤٨					
		و	٠,٢١٦	٠,١٠٢	٠,٠٧٦					

٦	تدعم المدارس بإتباع أساليب جادة لمحاربة ظاهرة الغش بها	ك	١٢	١٣٠	٢٣	٣١٩	١,٩٣	٦٤,٤٤	١٥٤,٥١	١
		%	٧,٢٧	٧٨,٧٩	١٣,٩٤					
		و	٠,١٠٨	٠,١٤١	٠,٠٣٧					
٧	تساهم في تطبيق معايير الجودة بالمدارس على خدماتها المقدمة	ك	١٢	٨١	٧٢	٢٧٠	١,٦٤	٥٤,٥٥	٥١,١٦	٦
		%	٧,٢٧	٤٩,٠٩	٤٣,٦٤					
		و	٠,١٠٨	٠,٠٨٨	٠,١١٦					
٨	تسهم بمشاركة الطلاب بمجموعات التقوية وبرامج مع المتفوقين والموهوبين	ك	٩	١٠٧	٤٩	٢٩٠	١,٧٦	٥٨,٥٩	٨٨,٢٨	٤
		%	٥,٤٥	٦٤,٨٥	٢٩,٧٠					
		و	٠,٠٨١	٠,١١٦	٠,٠٧٩					
٩	تدعم اختيار الكوادر البشرية من معلمين وغيرهم للتعامل مع الطلاب وخاصة ذوي الإعاقة	ك	٥	٨٩	٧١	٢٦٤	١,٦٠	٥٣,٣٣	٧١,١٢	٧
		%	٣,٠٣	٥٣,٩٤	٤٣,٠٣					
		و	٠,٠٤٥	٠,٠٩٧	٠,١١٥					
١٠	تساهم بالمدارس في تحقيق العدالة في الكم والمحتوي الفعلي الذي يتلقاه	ك	٥	٧٣	٨٧	٢٤٨	١,٥٠	٥٠,١٠	٩٦,٩٦	٩
		%	٣,٠٣	٤٤,٢٤	٥٢,٧٣					
		و	٠,٠٤٥	٠,٠٧٩	٠,١٤١					
			١١١	٩٢٠	٦١٩	٢٧٩٢	١,٦٩	٥٦,٤٠	٦٠٧,٩٧	

يتضح من الجدولين السابقين والذي يبين الاستجابات حول ظروف التعليم الداخلية بالمدارس ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي (تساهم في تطبيق معايير الجودة بالمدارس على خدماتها المقدمة)وبلغت نسبتها(٧٥,٤٥) وبمجموع أوزان(٧٤٧) ومتوسط نسبي (٢,٢٦) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (١١٩,٥١)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٧) في الترتيب السادس وبلغت نسبتها (٥٤,٥٥) وبمجموع أوزان (٢٧٠) ومتوسط نسبي (١,٦٤)وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٥١,١٦)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي عبارة (ينصب اهتمامها على تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب من حيث النوع) وبلغت نسبتها (٧٥,٠٥) وبمجموع أوزان (٧٤٣) ومتوسط نسبي (٢,٢٥٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٣)بالترتيب الثامن وبلغت نسبتها (٥٢,٣٢) وبمجموع أوزان (٢٥٩) ومتوسط نسبي (١,٥٧)

بينما جاء بالترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٥)وهي (تهتم بتحقيق العدالة بين الطلاب في ممارسة الأنشطة المختلفة)وبلغت نسبتها(٧٤,٩٥) وبمجموع أوزان(٧٤٢) ومتوسط نسبي(٢,٢٤٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم(٥)بالترتيب الثالث وبلغت نسبتها(٦٢,٠٢) وبمجموع أوزان(٣٠٧) ومتوسط نسبي (١,٨٦)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١)وهي (تسهم في تواجد الطلاب بمدارس متقاربة من حيث حداثة أو قدم المبنى المدرسي) وبلغت نسبتها (٧١,٣١) وبمجموع أوزان (٧٠٦) ومتوسط نسبي (٢,١٤) واشتركت معها العبارة رقم (٤) وهي عبارة (تساهم في توفير فرص عادلة للطلاب لاستخدام تكنولوجيا التعليم)بنفس الترتيب أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١) في الترتيب الثاني وبلغت نسبتها (٦٣,٢٣) وبمجموع أوزان (٣١٣) ومتوسط نسبي(١,٨٩٧) وأما العبارة رقم (٤) في الترتيب الخامس وبلغت نسبتها (٥٦,٧٧) وبمجموع أوزان (٢٨١) ومتوسط نسبي (١,٧٠)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي عبارة (تدعم جميع التجهيزات المدرسية للطلاب بشكل عادل) وبلغت نسبتها(٧٠,٩١) وبمجموع أوزان (٧٠٢) ومتوسط نسبي (٢,١٣) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٢)في الترتيب العاشر وبلغت نسبتها(٤٨,٦٩) وبمجموع أوزان (٢٤١)ومتوسط نسبي (١,٤٦)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي عبارة (تسهم بمشاركة الطلاب بمجموعات التقوية وبرامج مع المتفوقين والموهوبين) وبلغت نسبتها (٦٧,٢٧) وبمجموع أوزان (٦٦٦) ومتوسط نسبي(٢,٠٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٨) في الترتيب الرابع وبلغت نسبتها (٥٨,٥٩) وبمجموع أوزان (٢٩٠) ومتوسط نسبي (١,٧٦)

بينما جاء بالترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي (تساهم بالمدارس في تحقيق العدالة في الكم والمحتوي الفعلي الذي يتلقاه) وبلغت نسبتها (٥٥,٦٦) وبمجموع أوزان (٥٥١) ومتوسط نسبي (١,٦٧) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١٠) في الترتيب التاسع وبلغت نسبتها (٥٠,١٠) وبمجموع أوزان (٢٤٨) ومتوسط نسبي (١,٥٠)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي (تدعم اختيار الكوادر البشرية من معلمين وغيرهم للتعامل مع الطلاب وخاصة ذوي الإعاقة) وبلغت نسبتها (٥٢,٧٣) وبمجموع أوزان (٥٢٢) ومتوسط نسبي (١,٥٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٩) في الترتيب السابع وبلغت نسبتها (٥٣,٣٣) وبمجموع أوزان (٢٦٤) ومتوسط نسبي (١,٦٠)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي (تدعم المدارس بإتباع أساليب جادة لمحاربة ظاهرة الغش بها) وبلغت نسبتها(٣٩,٨٠) وبمجموع أوزان (٣٩٤) ومتوسط نسبي (١,١٩) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٦) بالترتيب الأول وبلغت نسبتها(٦٤,٤٤) وبمجموع أوزان (٣١٩) ومتوسط نسبي(١,٩٣)

وهذا البعد يتفق مع ما توصلت إليه دراسة(الطويل ٢٠١٧) أن النظام التعليمي الحالي لم يستطع أن يكون دعامة ناجحة للتنمية الفردية والمجتمعية ووسيلة لتكافؤ الفرص وتحقيق الديمقراطية التربوية ، كما أن النظام

التعليمي الحالي هو إفراز للأوضاع الاقتصادية والسياسية فبدأت تظهر أوعية تعليمية لاستيعاب أبناء القادرين مدارس لغات ثم مدارس دولية وأخرى أجنبية وفي الجامعات تعليم خاص وبرامج مميزة وبدأت مدارس الدولة تتراجع بسرعة في مستوياتها .

جدول رقم (١٥)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الالتحاق بالمستويات التعليمية المتلاحقة أو في الحصول على فرص العمل بعد التخرج

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تساهم في حصول الطلاب على فرص العمل بعد التخرج	ك % و		٣١ ٩,٣٩ ٠,٠٤٣	٢٩٩ ٩٠,٦١ ٠,١٣٤	٣٦١	١,٠٩	٣٦,٤٦	٤٩١,٤٧	١٠
٢	تساهم في ربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالموارد البيئية المتاحة	ك % و	٢٢ ٦,٦٧ ٠,٠٦٤	٦٠ ١٨,١٨ ٠,٠٨٣	٢٤٨ ٧٥,١٥ ٠,١١١	٤٣٤	١,٣٢	٤٣,٨٤	٢٦٦,٢٥	٣
٣	تساهم على ربط المقررات التعليمية باحتياجات سوق العمل	ك % و	٤ ١,٢١ ٠,٠١٢	٣٦ ١٠,٩١ ٠,٠٥٠	٢٩٠ ٨٧,٨٨ ٠,١٣٠	٣٧٤	١,١٣	٣٧,٧٨	٤٤٦,٤٧	٩
٤	تحرص على تطبيق معايير الجودة على خريجي المدارس الثانوية	ك % و	٢ ٠,٠٦ ٠,٠٠٦	٥٥ ١٦,٦٧ ٠,٠٧٦	٢٧٣ ٨٢,٧٣ ٠,١٢٢	٣٨٩	١,١٨	٣٩,٢٩	٣٧٥,٠٧	٧
٥	تساهم في إيجاد معايير جديدة غير الدرجات لالتحاق الطلاب بالمستويات التعليمية اللاحقة	ك % و		٧٤ ٢٢,٤٢ ٠,١٠٢	٢٥٦ ٧٧,٥٨ ٠,١١٥	٤٠٤	١,٢٢	٤٠,٨١	٣١٥,٥٦	٦
٦	تساعد الطلاب في الالتحاق بمستويات تعليمية ثانية تناسب قدراتهم ومواهبهم	ك % و	٧ ٠,٠٢١ ٠,٠٢٠	٣٧ ١١,٢١ ٠,٠٥١	٢٨٦ ٨٦,٦٧ ٠,١٢٨	٣٨١	١,١٥	٣٨,٤٨	٤٢٦,٤٩	٨
٧	تساهم في برامج تنموية وتعليمية لتأهيل الطلاب بفرص عمل عادلة بالمستقبل	ك % و	١١ ٣,٣٣ ٠,٠٣٢	٦٥ ١٩,٧٠ ٠,٠٩٠	٢٥٤ ٧٦,٩٧ ٠,١١٤	٤١٧	١,٢٦	٤٢,١٢	٢٩٦,٠٢	٥
٨	تساهم في تقديم خدمات تربوية وتعليمية بالمدارس لتحقيق العدالة	ك % و	٢٥ ٧,٥٨ ٠,٠٧٣	٢١٦ ٦٥,٤٥ ٠,٢٩٨	٨٩ ٢٦,٩٧ ٠,٠٤٠	٥٩٦	١,٨١	٦٠,٢٠	١٧١,٨٤	٢
٩	تساهم في الالتزام بعدالة توزيع الكفاءات الإدارية بين المدارس	ك %	٦ ١,٨٢	٨٥ ٢٥,٧٦	٢٣٩ ٧٢,٤٢	٤٢٧	١,٢٩	٤٣,١٣	٢٥٥,٢٩	٤

		و	٠,٠١٨	٠,١١٧	٠,١٠٧				
١٠	توجد متابعة وإشراف لضمان تكافؤ الفرص بجميع المدارس	ك % و	٢٦٥ ٨٠,٣٠ ٠,٧٧٥	٦٥ ١٩,٧٠ ٠,٠٩٠		٩٢٥	٢,٨٠	٩٣,٤٣	٣٤٦,٨٢	١
			٣٤٢	٧٢٤	٢٢٣٤	٤٧٠٨	١,٤٣	٤٧,٥٦	١٨٣١,٦٦	

جدول رقم (١٦)يوضح استجابات الطلاب حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة في الالتحاق بالمستويات التعليمية المتلاحقة أو في الحصول على فرص العمل بعد التخرج

م	العبارة	المتغيرا	الاستجابات (ن = ١٦٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تساهم في حصول الطلاب على فرص العمل بعد التخرج	ك % و		٦ ٣,٦٤ ٠,٠١٢	١٥٩ ٩٦,٣٦ ٠,١٤٢	١٧١	١,٠٤	٣٤,٥٥	٢٩٥,٣	١٠
٢	تساهم على ربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالموارد البيئية المتاحة	ك % و		٦٦ ٤٠,٠٠ ٠,١٢٩	٩٩ ٦٠,٠٠ ٠,٠٨٨	٢٣١	١,٤٠	٤٦,٦٧	٩٢,٤	٣
٣	تساهم على ربط المقررات التعليمية باحتياجات سوق العمل	ك % و		١٧ ١٠,٣٠ ٠,٠٣٣	١٤٨ ٨٩,٧٠ ٠,١٣٢	١٨٢	١,١٠	٣٦,٧٧	٢٣٨,٥	٩
٤	تحرص على تطبيق معايير الجودة على خريجي المدارس الثانوية	ك % و	٣ ١,٨٢ ٠,١٦٧	٥٣ ٣٢,١٢ ٠,١٠٤	١٠٩ ٦٦,٠٦ ٠,٠٩٧	٢٢٤	١,٣٦	٤٥,٢٥	١٠٢,٢٥	٦
٥	تساهم في إيجاد معايير جديدة غير الدرجات لالتحاق الطلاب بالمستويات التعليمية اللاحقة	ك % و		٥١ ٣٠,٩١ ٠,٠٩٩٦	١١٤ ٦٩,٠٩ ٠,١٠٢	٢١٦	١,٣١	٤٣,٦٤	١١٨,٥٨	٨
٦	تساعد الطلاب في الالتحاق بمستويات تعليمية ثانية تناسب قدراتهم ومواهبهم	ك % و	٤ ٢,٤٢ ٠,٢٢٢	٦٩ ٤١,٨٢ ٠,١٣٥	٩٢ ٥٥,٧٦ ٠,٠٨٢	٢٤٢	١,٤٧	٤٨,٨٩	٧٥,٧٥	٢
٧	تساهم في برامج تنموية وتعليمية لتأهيل الطلاب بفرص عمل عادلة	ك % و	٢ ١,٢١ ٠,١١١	٥٧ ٣٤,٥٥ ٠,١١١	١٠٦ ٦٤,٢٤ ٠,٠٩٥	٢٢٦	١,٣٧	٤٥,٦٦	٩٨,٤٣٦	٤

	بالمستقبل									
٨	تساهم في تقديم خدمات تربوية وتعليمية بالمدارس لتحقيق العدالة	ك % و	٣ ١,٨٢ ٠,١٦٧	٥٤ ٣٢,٧٣ ٠,١٠٥	١٠٨ ٦٥,٤٥ ٠,٠٩٦	٢٢٥	١,٣٦	٤٥,٤٥	١٠٠,٢٥	٥
٩	تساهم في الالتزام بعدالة توزيع الكفاءات الإدارية بين المدارس	ك % و	٢ ١,٢١ ٠,١١١	٥٠ ٣٠,٣٠ ٠,٠٩٨	١١٣ ٦٨,٤٨ ٠,١٠١	٢١٩	١,٣٣	٤٤,٢٤	١١٢,٦٩	٧
١٠	توجد متابعة وإشراف لضمان تكافؤ الفرص بجميع المدارس	ك % و	٤ ٢,٤٢ ٠,٢٢٢	٨٩ ٥٣,٩٤ ٠,١٧٤	٧٢ ٤٣,٦٤ ٠,٠٦٤	٢٦٢	١,٥٩	٥٢,٩٣	٧٣,٥٦	١
			١٨	٥١٢	١١٢٠	٢١٩٨	١,٣٣	٤٤,٤٠	١١٠٧,٩٤	

يتضح من الجدولين السابقين والذي يبين الاستجابات حول الالتحاق بالمستويات التعليمية المتلاحقة أو في الحصول على فرص العمل بعد التخرج ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي (توجد متابعة وإشراف لضمان تكافؤ الفرص بجميع المدارس)وبلغت نسبتها(٩٣,٤٣) وبمجموع أوزان(٩٢٥) ومتوسط نسبي (٢,٨٠) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٣٤٦,٨٢)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١٠) في الترتيب الأول وبلغت نسبتها (٥٢,٩٣) وبمجموع أوزان (٢٦٢) ومتوسط نسبي (١,٥٩)وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٧٣,٥٦)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء بالترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٨) وهي (تساهم في تقديم خدمات تربوية وتعليمية بالمدارس لتحقيق العدالة) وبلغت نسبتها (٦٠,٢٠) وبمجموع أوزان (٥٩٦) ومتوسط نسبي (١,٨١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٨) بالترتيب الخامس وبلغت نسبتها (٤٥,٤٥) وبمجموع أوزان (٢٢٥) ومتوسط نسبي (١,٣٦)

بينما جاء بالترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي (تساهم في ربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالموارد البيئية المتاحة) وبلغت نسبتها (٤٣,٨٤) وبمجموع أوزان (٤٣٤) ومتوسط نسبي (١,٣٢) أما استجابات المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٢) بالترتيب الثالث وبلغت نسبتها (٤٦,٦٧) وبمجموع أوزان (٢٣١) ومتوسط نسبي(١,٤٠)

بينما جاء بالترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٩) وهي (تساهم في الالتزام بعدالة توزيع الكفاءات الإدارية بين المدارس) وبلغت نسبتها(٤٣,١٣) وبمجموع أوزان (٤٢٧) ومتوسط

نسبي(١,٢٩) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٩) بالترتيب السابع وبلغت نسبتها(٤٤,٢٤) وبمجموع أوزان(٢١٩) ومتوسط نسبي(١,٣٣)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة (تساهم في برامج تنموية وتعليمية لتأهيل الطلاب بفرص عمل عادلة بالمستقبل) وبلغت نسبتها (٤٢,١٢) وبمجموع أوزان (٤١٧) ومتوسط نسبي (١,٢٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع وبلغت نسبتها (٤٥,٦٦) وبمجموع أوزان (٢٢٦) ومتوسط نسبي (١,٣٧)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي عبارة (تساهم في إيجاد معايير جديدة غير الدرجات لالتحاق الطلاب بالمستويات التعليمية اللاحقة) وبلغت نسبتها (٤٠,٨١) وبمجموع أوزان (٤٠٤) ومتوسط نسبي (١,٢٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٥) في الترتيب الثامن وبلغت نسبتها (٤٣,٦٤) وبمجموع أوزان (٢١٦) ومتوسط نسبي (١,٣١)

بينما جاء بالترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٤) وهي (تحرص على تطبيق معايير الجودة على خريجي المدارس الثانوية) وبلغت نسبتها (٣٩,٢٩) وبمجموع أوزان (٣٨٩) ومتوسط نسبي (١,١٨) أما استجابات المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٤) بالترتيب السادس وبلغت نسبتها (٤٥,٢٥) وبمجموع أوزان (٢٢٤) ومتوسط نسبي (١,٣٦)

بينما جاء بالترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي (تساعد الطلاب في الالتحاق بمستويات تعليمية ثانية تناسب قدراتهم ومواهبهم) وبلغت نسبتها (٣٨,٤٨) وبمجموع أوزان (٣٨١) ومتوسط نسبي (١,١٥) أما استجابات الطلاب جاءت هذه العبارة رقم (٦) بالترتيب الثاني وبلغت نسبتها (٤٨,٨٩) وبمجموع أوزان (٢٤٢) ومتوسط نسبي (١,٤٧)

بينما جاء بالترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي (تساهم على ربط المقررات التعليمية باحتياجات سوق العمل) وبلغت نسبتها (٣٧,٧٨) وبمجموع أوزان (٣٧٤) ومتوسط نسبي (١,١٣) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٣) بالترتيب التاسع وبلغت نسبتها (٣٦,٧٧) وبمجموع أوزان (١٨٢) ومتوسط نسبي(١,١٠)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي (تساهم في حصول الطلاب على فرص العمل بعد التخرج) وبلغت نسبتها(٣٦,٤٦) وبمجموع أوزان(٣٦١) ومتوسط نسبي (١,٠٩)أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١) بالترتيب العاشر وبلغت نسبتها (٣٤,٥٥) وبمجموع أوزان(١٧١) ومتوسط نسبي(١,٠٤)

ويتفق هذا البعد مع ما أكدت عليه دراسة(حميدة ، فضل ،عبد الظاهر ٢٠٢٠) تفعيل دور السياسة التعليمية في تحقيق المساواة في الفرص التعليمية ، والتوعية بالحقوق والواجبات ورفع مهارات العاملين عن طريق التنمية المهنية المستدامة وتحديد مشكلات العمل والتواصل مع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات الكفيلة

بتوفير بيئة ايجابية داعمة للمساواة تتناسب مع احتياجات الطلاب ومراحلهم العمرية ، وتنمية قدرات العاملين .

جدول رقم (١٧)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول إسهامات وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة بالإدارة المدرسية ورؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	تحقيق الرضا الوظيفي والاطمئنان النفسي للمعلمين	ك	٦٣	٢١٩	٤٨	٦٧٥	٢,٠٥	٦٨,١٨	١٦٣,٠٤	٦
		%	١٩,٠٩	٦٦,٣٦	١٤,٥٥					
		و	٠,٠٧٠	٠,١١١	٠,١١١					
٢	تساهم في إيجاد بيئة داعمة للعمل والإنتاج للمعلمين بالمدرسة	ك	٣٩	٢٤٢	٤٩	٦٥٠	١,٩٧	٦٥,٦٦	٢٣٨,٠٥	٨
		%	١١,٨٢	٧٣,٣٣	١٤,٨٥					
		و	٠,٠٤٣	٠,١٢٣	٠,١١٣					
٣	تحقيق الولاء والانتماء للوطن والمواطنة للطلاب	ك	١٣٧	١٨٤	٩	٧٨٨	٢,٣٩	٧٩,٦٠	١٤٩,١٥	٢
		%	٤١,٥٢	٥٥,٧٦	٢,٧٣					
		و	٠,١٥٢	٠,٠٩٤	٠,٠٢١					
٤	تدعيم المواطنة والولاء والانتماء والتوعية بالحقوق والواجبات للعاملين	ك	١٢٤	١٩٧	٩	٧٧٥	٢,٣٥	٧٨,٢٨	١٦٣,٣٣	٣
		%	٣٧,٥٨	٥٩,٧٠	٢,٧٣					
		و	٠,١٣٨	٠,١٠٠	٠,٠٢١					
٥	توثيق البيانات والمعلومات التي تعكس واقع المرأة العاملة وتحديد احتياجاتها	ك	٨٧	٢٠٧	٣٦	٧١١	٢,١٥	٧١,٨٢	١٤٠,١٣	٤
		%	٢٦,٣٦	٦٢,٧٣	١٠,٩١					
		و	٠,٠٩٧	٠,١٠٥	٠,٠٨٣					
٦	عقد ندوات ومؤتمرات وحلقات نقاشية في الموضوعات التي تخص الوحدة	ك	٢٦٩	٦١		٩٢٩	٢,٨٢	٩٣,٨٤	٣٦١,٦٥	١
		%	٨١,٥٢	١٨,٤٨						
		و	٠,٢٩٩	٠,٠٣١						
٧	تعزيز سبل إتاحة وتمكين الأكثر احتياجاً (المرأة، والطفل، وذوى الهمم ، وكبار السن)	ك	٧٩	١٩٢	٥٩	٦٨٠	٢,٠٦	٦٨,٦٩	٩٣,٥١	٥
		%	٢٣,٩٤	٥٨,١٨	١٧,٨٨					
		و	٠,٠٨٨	٠,٠٩٨	٠,١٣٧					
٨	دعم دور المرأة بمجالس الأمناء بالمدارس والإدارات والمديريات التعليمية	ك	٤٧	٢٢٩	٥٤	٦٥٣	١,٩٨	٦٥,٩٦	١٩٣,٣٣	٧
		%	١٤,٢٤	٦٩,٣٩	١٦,٣٦					
		و	٠,٠٥٢	٠,١١٦	٠,١٢٥					

٩	تكسب العاملين تفكيرا ذكيا ونقديا وقدرة على التخطيط والتعامل مع المواقف المختلفة	ك	٣٣	٢٠١	٩٦	٥٩٧	١,٨١	٦٠,٣٠	١٣٠,٩٦	١٠
		%	١٠,٠٠	٦٠,٩١	٢٩,٠٩					
		و	٠,٠٣٧	٠,١٠٢	٠,٢٢٢					
١٠	تتعاون مع مكتب شكاوي المرأة بالمجلس القومي للمرأة لحل مشكلات المرأة العاملة	ك	٢٣	٢٣٥	٧٢	٦١١	١,٨٥	٦١,٧٢	٢٢٣,٩٨	٩
		%	٦,٩٧	٧١,٢١	٢١,٨٢					
		و	٠,٠٢٦	٠,١١٩	٠,١٦٧					
			٩٠١	١٩٦٧	٤٣٢	٧٠٦٩	٢,١٤	٧١,٤٠	١١٢٥,٠١	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول الإدارة المدرسية ورؤية مصر ٢٠٣٠ ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي (عقد ندوات ومؤتمرات وحلقات نقاشية في الموضوعات التي تخص الوحدة)وبلغت نسبتها(٩٣,٨٤) وبمجموع أوزان(٩٢٩) ومتوسط نسبي (٢,٨٢) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٣٦١,٦٥)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي عبارة (تحقيق الولاء والانتماء للوطن والمواطنة للطلاب) وبلغت نسبتها (٧٩,٦٠) وبمجموع أوزان (٧٨٨) ومتوسط نسبي (٢,٣٩)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي عبارة (تدعيم المواطنة والولاء والانتماء والتوعية بالحقوق والواجبات للعاملين) وبلغت نسبتها (٧٨,٢٨) وبمجموع أوزان (٧٧٥) ومتوسط نسبي (٢,٣٥)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي عبارة (توثيق البيانات والمعلومات التي تعكس واقع المرأة العاملة وتحديد احتياجاتها) وبلغت نسبتها (٧١,٨٢) وبمجموع أوزان (٧١١) ومتوسط نسبي (٢,١٥)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة (تعزيز سبل إتاحة وتمكين الأكثر احتياجاً (المرأة، والطفل،وذوى الهمم ،وكبار السن) وبلغت نسبتها (٦٥,٩٦) وبمجموع أوزان (٦٥٣) ومتوسط نسبي (١,٩٨)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي عبارة (تحقيق الرضا الوظيفي والاطمئنان النفسي للمعلمين) وبلغت نسبتها (٦٨,١٨) وبمجموع أوزان (٦٧٥) ومتوسط نسبي(٢,٠٥)

بينما جاء بالترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي (دعم دور المرأة بمجالس الأمناء بالمدارس والإدارات والمديريات التعليمية) وبلغت نسبتها (٦٥,٩٦) وبمجموع أوزان (٦٥٣) ومتوسط نسبي (١,٩٨)

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي عبارة (تساهم في إيجاد بيئة داعمة للعمل والإنتاج للمعلمين بالمدرسة) وبلغت نسبتها (٦٥,٦٦) وبمجموع أوزان (٦٥٠) ومتوسط نسبي (١,٩٧)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي عبارة (تتعاون مع مكتب شكاوي المرأة بالمجلس القومي للمرأة لحل مشكلات المرأة العاملة) وبلغت نسبتها (٦١,٧٢) وبمجموع أوزان (٦١١) ومتوسط نسبي (١,٨٥)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي عبارة (تكسب العاملين تفكيرا ذكيا ونقديا وقدرة على التخطيط والتعامل مع المواقف المختلفة) وبلغت نسبتها (٦٠,٣٠) وبمجموع أوزان (٥٩٧) ومتوسط نسبي (١,٨١)

ويتفق هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (محمود ٢٠١٩) من وجود قصور في قيام المدرسة الثانوية بدورها في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بمضمونها الإنساني والديمقراطي ،وتتمثل في المناهج ومحتواها وأهدافها وأساليب التقويم المستخدمة ، والتمييز في معاملة الطلاب وضعف الإدارة المدرسية في القيام بدورها لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ،ونقص الإمكانيات المادية .

جدول رقم (١٨)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين بوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	التواصل مع أسر التلاميذ لمعرفة احتياجاتهم وتدبيرها لمنع التلاميذ من التسرب	ك	٦٩	٢٣٤	٢٧	٧٠٢	٢,١٣	٧٠,٩١	٢١٧,٦٩	٨
		%	٢٠,٩١	٧٠,٩١	٨,١٨					
		و	٠,٠٨٢	٠,١٠٢	٠,١٧٢					
٢	الحرص على كتابة تقرير دوري عن المشكلات والاحتياجات المتجددة للطلاب	ك	٦٠	٢٥٨	١٢	٧٠٨	٢,١٤٥	٧١,٥٢	٣٠٩,١٣	٥مكرر
		%	١٨,١٨	٧٨,١٨	٣,٦٤					
		و	٠,٠٧١	٠,١١٢	٠,٠٧٦					
٣	القيام بعمل برامج لتوعية الأسر خاصة الفقيرة بأهمية انتظام الأبناء بالمدارس	ك	٦٥	٢٥١	١٤	٧١١	٢,١٥٥	٧١,٨٢	٢٨٢,٩٣	٤
		%	١٩,٧٠	٧٦,٠٦	٤,٢٤					
		و	٠,٠٧٧	٠,١٠٩	٠,٠٨٩					

٤	الحرص على التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة لدعم العملية التعليمية	ك % و	٧٩ ٢٣,٩٤ ٠,٠٩٣	٢١٢ ٦٤,٢٤ ٠,٠٩٢	٣٩ ١١,٨٢ ٠,٢٤٨	٧٠٠	٢,١٢	٧٠,٧١	١٤٩,١٥	٩
٥	المطالبة بعمل برامج تعليمية علاجية للتلاميذ ضعاف التحصيل	ك % و	٤٥ ١٣,٦٤ ٠,٠٥٣	٢٨٥ ٨٦,٣٦ ٠,١٢٤		٧٠٥	٢,١٤	٧١,٢١	٤٢٦,٨٢	٧
٦	المطالبة بتفعيل مجانية التعليم خاصة للأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة	ك % و	٧٠ ٢١,٢١ ٠,٠٨٣	٢١٨ ٦٦,٠٦ ٠,٠٩٥	٤٢ ١٢,٧٣ ٠,٢٦٨	٦٨٨	٢,٠٨	٦٩,٤٩	١٦٢,٦٢	١٠
٧	القيام بإعداد قاعدة بيانات للتلاميذ الأولى بالرعاية واحتياجاتهم	ك % و	٩٧ ٢٩,٠٤ ٠,١١٥	٢٣٣ ٧٠,٦١ ٠,١٠١		٧٥٧	٢,٢٩	٧٦,٤٦	٢٤٩,٠٧	٣
٨	المطالبة بتطبيق المدرسة لأساليب الثواب والعقاب على التلاميذ دون تمييز	ك % و	٧١ ٢١,٥٢ ٠,٠٨٤	٢٣٦ ٧١,٥٢ ٠,١٠٣	٢٣ ٦,٩٧ ٠,١٤٦	٧٠٨	٢,١٤ ٥	٧١,٥٢	٢٢٦,٩٦	٥مكرر
٩	الحث على تعامل المدرسين للطلاب بعدالة دون تمييز واحترام التنوع واختلاف الثقافة	ك % و	١٤٨ ٤٤,٨٥ ٠,١٧٥	١٨٢ ٥٥,١٥ ٠,٠٧٩		٨٠٨	٢,٤٥	٨١,٦٢	١٧٠,٢٥	١
١٠	تساهم في الاختيار الدقيق المستحقين للدعم وإشراكهم حسب ميول وقدرات الطلاب	ك % و	١٤٢ ٤٣,٠٣ ٠,١٦٨	١٨٨ ٥٦,٩٧ ٠,٠٨٢		٨٠٢	٢,٤٣	٨١,٠١	١٧٤,٦٢	٢
			٨٤٦	٢٢٩٧	١٥٧	٧٢٨٩	٢,٢١	٧٣,٦٣	٢١٦٩,٦١	

يتضح من الجدول السابق والذي يبين الاستجابات حول إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي (الحث على تعامل المدرسين للطلاب بعدالة دون تمييز واحترام التنوع واختلاف الثقافة)وبلغت نسبتها(٨١,٦٢) وبمجموع أوزان(٨٠٨) ومتوسط نسبي (٢,٤٥) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (١٧٠,٢٥)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي عبارة (تساهم في الاختيار الدقيق المستحقين للدعم وإشراكهم حسب ميول وقدرات الطلاب) وبلغت نسبتها (٨١,٠١) وبمجموع أوزان (٨٠٢) ومتوسط نسبي (٢,٤٣)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة (القيام بإعداد قاعدة بيانات للتلاميذ الأولى بالرعاية واحتياجاتهم) وبلغت نسبتها (٧٦,٤٦) وبمجموع أوزان (٧٥٧) ومتوسط نسبي (٢,٢٩)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي عبارة (القيام بعمل برامج لتوعية الأسر خاصة الفقيرة بأهمية انتظام الأبناء بالمدارس) وبلغت نسبتها (٧١,٨٢) وبمجموع أوزان (٧١١) ومتوسط نسبي (٢,١٥٥)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي (الحرص على كتابة تقرير دوري عن المشكلات والاحتياجات المتجددة للطلاب) وبلغت نسبتها (٧١,٥٢) وبمجموع أوزان(٧٠٨) ومتوسط نسبي(٢,١٤٥) واشتركت معها العبارة رقم (٨) وهي (المطالبة بتطبيق المدرسة لأساليب الثواب والعقاب على التلاميذ دون تمييز) بنفس الترتيب

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي عبارة (المطالبة بعمل برامج تعليمية علاجية للتلاميذ ضعاف التحصيل) وبلغت نسبتها (٧١,٢١) وبمجموع أوزان (٧٠٥) ومتوسط نسبي (٢,١٤)

بينما جاء في الترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي عبارة (التواصل مع أسر التلاميذ لمعرفة احتياجاتهم وتدبيرها لمنع التلاميذ من التسرب) وبلغت نسبتها (٧٠,٩١) وبمجموع أوزان (٧٠٢) ومتوسط نسبي (٢,١٣)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي (الحرص على التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة لدعم العملية التعليمية) وبلغت نسبتها (٧٠,٧١) وبمجموع أوزان (٧٠٠) ومتوسط نسبي (٢,١٢)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي عبارة (المطالبة بتفعيل مجانية التعليم خاصة للأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة) وبلغت نسبتها (٦٩,٤٩) وبمجموع أوزان (٦٨٨) ومتوسط نسبي (٢,٠٨)

ويتفق هذا البعد مع ما أكدته دراسة(بالي ٢٠١٥) أن التزام الممارس المهني لطريقة تنظيم المجتمع بممارسة أدوارة المهنية المختلفة بوحدات تكافؤ الفرص يكون له مردودا جيدا على مستوى يحقق خطط وبرامج تكافؤ الفرص لطلاب المدارس الثانوية ، كما أوضحت أهمية الدور التنسيقي للمنظم الاجتماعي في التواصل والتنسيق مع كافة الأطراف لمساعدة وحدات تكافؤ الفرص بالمدارس الثانوية لتحقيق أهدافها ، كما يتفق مع ما أوضحته دراسة (السيد ٢٠٢١) تحديد متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية بالتعليم من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ،وتوصلت الدراسة لتحقيق العدالة التوزيعية بالتعليم تتطلب دعم الأسر الفقيرة فيما يتعلق بنفقات التعليم ،وزيادة المخصصات المالية للمدارس ،وتحقيق العدالة الإجرائية بالمدارس تتطلب تطبيق عادل لإجراءات الحصول على الخدمات التعليمية كما تتطلب أن يكون هناك حزم في توقيع الجزاءات على من ينحاز للطلاب الذين لهم وساطة أو معارف ،وأوضحت أن للأخصائيين الاجتماعين دورا

في تحقيق العدالة بالتعليم الأساسي إلا أنهم يواجهون صعوبات أهمها ضعف التمويل المخصص للتعليم الأساسي

جدول رقم (١٩)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين حول المعوقات التي تواجه وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية

م	العبارة	المتغيرا	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	قلة الاهتمام باختبارات القبول للالتحاق بالتعليم	ك	١٢٠	١٩١	١٩	٧٦١	٢,٣١	٧٦,٨٧	١٣٥,٨٤	٥
		%	٣٦,٣٦	٥٧,٨٨	٥,٧٦					
		و	٠,٠٨٥	٠,١٣٤	٠,٠٤٠					
٢	تدهور قيم المساواة والعدالة الاجتماعية الصراع القيمي والاجتماعي بين الطلاب	ك	٢٢١	١٠٥	٤	٨٧٧	٢,٦٦	٨٨,٥٩	٢١٤,٣٨	٢
		%	٦٦,٩٧	٣١,٨٢	١,٢١					
		و	٠,١٥٧	٠,٠٧٤	٠,٠٠٨					
٣	زيادة النفقات والمصروفات المادية مما يحجب فرصا تعليمية على بعض الطلاب	ك	٣٠٧	٢٣		٩٦٧	٢,٩٣	٩٧,٦٨	٥٣١,٦٢	١
		%	٩٣,٠٣	٦,٩٧						
		و	٠,٢١٩	٠,٠١٦						
٤	الفرص التعليمية للبنات أقل من الفرص المتاحة للبنين	ك	٤٩	٢١٢	٦٩	٦٤٠	١,٩٤	٦٤,٦٥	١٤٣,٦٩	٩
		%	١٤,٨٥	٦٤,٢٤	٢٠,٩١					
		و	٠,٠٣٥	٠,١٤٩	٠,١٤٦					
٥	الأخذ بنظام التوزيع الجغرافي للطلاب المتقدمين للالتحاق بالتعليم	ك	٧٩	١٩٤	٥٧	٦٨٢	٢,٠٦٧	٦٨,٨٩	٩٨,٤٢	٧
		%	٢٣,٩٤	٥٨,٧٩	١٧,٢٧					
		و	٠,٠٥٦	٠,١٣٦	٠,١٢١					
٦	ضعف التوازن في اعداد المعلمين ونوعياتهم بين المراحل التعليمية	ك	١٢٨	١٤٤	٥٨	٧٣٠	٢,٢١	٧٣,٧٤	٣٨,٠٤	٦
		%	٣٨,٧٩	٤٣,٦٤	١٧,٥٨					
		و	٠,٠٩١	٠,١٠١	٠,١٢٣					
٧	وجود قصور في الخدمات التعليمية	ك	٢٠٤	١٠٤	٢٢	٨٤٢	٢,٥٦	٨٥,٠٥	١٥١,٠٥	٣
		%	٦١,٨٢	٣١,٥٢	٦,٦٧					
		و	٠,١٤٥	٠,٠٧٣	٠,٠٤٧					
٨	قلة التسهيلات المادية التي تقدم للطلاب المتفوقين الراغبين في الدراسة الخاصة	ك	١٨٩	١٠٣	٣٨	٨١١	٢,٤٦	٨١,٩٢	١٠٤,٣١	٤
		%	٥٧,٢٧	٣١,٢١	١١,٥٢					
		و	٠,١٣٥	٠,٠٧٢	٠,٠٨١					
٩	ضعف التعاون بين الإدارة المدرسية والطلاب بالمدارس	ك	٧٨	١٨٢	٧٠	٦٦٨	٢,٠٢	٦٧,٤٧	٧٠,٩٨	٨
		%	٢٣,٦٤	٥٥,١٥	٢١,٢١					
		و	٠,٠٥٦	٠,١٢٨	٠,١٤٩					

١٠	ضعف اهتمام المعلمين بالأنشطة الصيفية واللاصفية وإهدار الكفاءات	ك	٢٩	١٦٧	١٣٤	٥٥٥	١,٦٨	٥٦,٠٦	٩٤,٤٢	١٠
		%	٨,٧٩	٥٠,٦١	٤٠,٦١					
		و	٠,٠٢١	٠,١١٧	٠,٢٨٥					
			١٤٠٤	١٤٢٥	٤٧١	٧٥٣٣	٢,٢٨	٧٦,٠٩	٥٣٩,٧١	

جدول رقم (٢٠)يوضح استجابات الطلاب حول المعوقات التي تواجه وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية

م	العبارة	المتغيرا	الاستجابات (ن = ١٦٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	قلة الاهتمام باختبارات القبول للالتحاق بالتعليم	ك	٣١	٩٣	٤١	٣٢٠	١,٩٤	٦٤,٦٥	٤٠,٢٩	٨
		%	١٨,٧٩	٥٦,٣٦	٢٤,٨٥					
		و	٠,٠٣٧	٠,١٤٢	٠,٢٥٠					
٢	تدهور قيم المساواة والعدالة الاجتماعية الصراع القيمي والاجتماعي بين الطلاب	ك	٧٦	٨٩		٤٠٦	٢,٤٦	٨٢,٠٢	٨٤,٠٤	٥
		%	٤٦,٠٦	٥٣,٩٤						
		و	٠,٠٩٢	٠,١٣٥						
٣	زيادة النفقات والمصروفات المادية مما يحجب فرص تعليمية على بعض الطلاب	ك	١٥٩	٦		٤٨٩	٢,٩٦	٩٨,٧٩	٢٩٥,٣	١
		%	٩٦,٣٦	٣,٦٤						
		و	٠,١٩٢	٠,٠٠٩						
٤	الفرص التعليمية للبنات أقل من الفرص المتاحة للبنين	ك	٢٢	٩١	٥٢	٣٠٠	١,٨١٨	٦٠,٦١	٤٣,٥٣	١٠
		%	١٣,٣٣	٥٥,١٥	٣١,٥٢					
		و	٠,٠٢٧	٠,١٣٩	٠,٣١٧					
٥	الأخذ بنظام التوزيع الجغرافي للطلاب المتقدمين للالتحاق بالتعليم	ك	١١	١١٤	٤٠	٣٠١	١,٨٢٤	٦٠,٨١	١٠٢,٥٨	٩
		%	٦,٦٧	٦٩,٠٩	٢٤,٢٤					
		و	٠,٠١٣	٠,١٧٤	٠,٢٤٤					
٦	ضعف التوازن في اعداد المعلمين ونوعياتهم بين المراحل التعليمية	ك	٢٣	١٢٢	٢٠	٣٣٣	٢,٠٢	٦٧,٢٧	١٢٢,٥١	٧
		%	١٣,٩٤	٧٣,٩٤	١٢,١٢					
		و	٠,٠٢٨	٠,١٨٦	٠,١٢٢					
٧	وجود قصور في الخدمات التعليمية	ك	١٥٧	٨		٤٨٧	٢,٩٥	٩٨,٣٨	٢٨٤,٣٢	٢
		%	٩٥,١٥	٤,٨٥						
		و	٠,١٨٩	٠,٠١٢						
٨	قلة التسهيلات المادية التي تقدم للطلاب المتفوقين الراغبين في الدراسة الخاصة	ك	١٣٩	٢٦		٤٦٩	٢,٨٤	٩٤,٧٥	١٩٨,٥٨	٣
		%	٨٤,٢٤	١٥,٧٦						
		و	٠,١٦٨	٠,٠٣٩٦						

٩	ضعف التعاون بين الإدارة المدرسية والطلاب في المدارس	ك % و	١٣٨ ٨٣,٦٣٦ ٠,١٦٦	١٦ ٩,٦٩٧ ٠,٠٢٤	١١ ٦,٦٦٧ ٠,٠٦٧	٤٥٧	٢,٧٧	٩٢,٣٢	١٨٨,١	٤
١٠	ضعف اهتمام المعلمين بالأنشطة الصيفية واللاصفية وإهدار الكفاءات	ك % و	٧٣ ٤٤,٢٤ ٠,٠٨٨	٩٢ ٥٥,٧٦ ٠,١٤٠		٤٠٣	٢,٤٤	٨١,٤١	٨٥,٧٨	٦
			٨٢٩	٦٥٧	١٦٤	٣٩٦٥	٢,٤٠	٨٠,١٠	٤٣٣,٢٤	

يتضح من الجدولين السابقين والذي يبين الاستجابات حول المعوقات ما يلي:

جاء في الترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي (زيادة النفقات والمصروفات المادية مما يحجب فرصا تعليمية على بعض الطلاب)وبلغت نسبتها(٩٧,٦٨) وبمجموع أوزان(٩٦٧) ومتوسط نسبي (٢,٩٣) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٥٣١,٦٢)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٣) في الترتيب الأول وبلغت نسبتها (٩٨,٧٩) وبمجموع أوزان (٤٨٩) ومتوسط نسبي (٢,٩٦) وحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٢٩٥,٣)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) ويتفق مع ما توصلت إليه دراسة (مرسي ٢٠١٧) من وجود قصور شديد في دعم تكافؤ الفرص التعليمية لإصلاح التعليم الأساسي .

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي عبارة (تدهور قيم المساواة والعدالة الاجتماعية الصراع القيمي والاجتماعي بين الطلاب) وبلغت نسبتها (٨٨,٥٩) وبمجموع أوزان (٨٧٧) ومتوسط نسبي (٢,٦٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٢) في الترتيب الخامس وبلغت نسبتها (٨٢,٠٢) وبمجموع أوزان (٤٠٦) ومتوسط نسبي (٢,٤٦)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي عبارة (وجود قصور في الخدمات التعليمية) وبلغت نسبتها (٨٥,٠٥) وبمجموع أوزان (٨٤٢) ومتوسط نسبي (٢,٥٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٧) في الترتيب الثاني وبلغت نسبتها (٩٨,٣٨) وبمجموع أوزان (٤٨٧) ومتوسط نسبي (٢,٩٥)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٨) وهي عبارة (قلة التسهيلات المادية التي تقدم للطلاب المتفوقين الراغبين في الدراسة الخاصة) وبلغت نسبتها (٨١,٩٢) وبمجموع أوزان (٨١١) ومتوسط نسبي (٢,٤٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٨) في الترتيب الثالث وبلغت نسبتها(٩٤,٧٥) وبمجموع أوزان (٤٦٩) ومتوسط نسبي (٢,٨٤)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي عبارة (قلة الاهتمام باختبارات القبول للالتحاق بالتعليم) وبلغت نسبتها (٧٦,٨٧) وبمجموع أوزان (٧٦١) ومتوسط

نسبي (٢,٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١) في الترتيب الثامن وبلغت نسبتها (٦٤,٦٥) وبمجموع أوزان (٣٢٠) ومتوسط نسبي (١,٩٤)

بينما جاء بالترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٦) وهي (ضعف التوازن في اعداد المعلمين ونوعياتهم بين المراحل التعليمية) وبلغت نسبتها(٧٣,٧٤) وبمجموع أوزان (٧٣٠) ومتوسط نسبي (٢,٢١) أما استجابات المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٦) بالترتيب السابع وبلغت نسبتها (٦٧,٢٧) وبمجموع أوزان(٣٣٣) ومتوسط نسبي (٢,٠٢)

بينما جاء بالترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(٥) وهي (الأخذ بنظام التوزيع الجغرافي للطلاب المتقدمين للالتحاق بالتعليم) وبلغت نسبتها (٦٨,٨٩) وبمجموع أوزان (٦٨٢) ومتوسط نسبي(٢,٠٦٧) أما استجابات الطلاب جاءت هذه العبارة رقم (٥) في الترتيب التاسع وبلغت نسبتها (٦٠,٨١) وبمجموع أوزان (٣٠١) ومتوسط نسبي (١,٨٢٤)

بينما جاء بالترتيب الثامن لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي (ضعف التعاون بين الإدارة المدرسية والطلاب بالمدارس) وبلغت نسبتها (٦٧,٤٧) وبمجموع أوزان (٦٦٨) ومتوسط نسبي (٢,٠٢) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٩) بالترتيب الرابع وبلغت نسبتها (٩٢,٣٢) وبمجموع أوزان (٤٥٧) ومتوسط نسبي (٢,٧٧)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي (الفرص التعليمية للبنات أقل من الفرص المتاحة للبنين) وبلغت نسبتها (٦٤,٦٥) وبمجموع أوزان(٦٤٠) ومتوسط نسبي(١,٩٤) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٤) بالترتيب العاشر وبلغت نسبتها(٦٠,٦١) وبمجموع أوزان(٣٠٠) ومتوسط نسبي (١,٨١٨)

بينما جاء في الترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١٠) وهي عبارة (ضعف اهتمام المعلمين بالأنشطة الصيفية واللاصفية وإهدار الكفاءات) وبلغت نسبتها (٥٦,٠٦) وبمجموع أوزان (٥٥٥) ومتوسط نسبي (١,٦٨) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١٠) في الترتيب السادس وبلغت نسبتها (٨١,٤١) وبمجموع أوزان (٤٠٣) ومتوسط نسبي (٢,٤٤)

ولذا فقد اهتمت دراسة (تهامي ٢٠٠٨) بالعدالة الاجتماعية بمنظومة التعليم الأساسي في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، وأوصت بإعادة النظر في مجانية التعليم الأساسي للراسبين والحاصلين على مجموع متدني وضمان تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال في سن الإلزام ، كما أكدت دراسة(سليمان ، السعودي ، المغازي٢٠٢٠) إلى أنه بالرغم من جهود الدولة نحو تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بالتعليم إلا أن هناك صعوبات في تحقيقها بمرحلة التعليم الأساسي ،كما رصد بعض التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك منها التحديات العنصرية ،والتحديات الاجتماعية وتحديات مرتبطة بالجنس وتحديات تعود إلى الانتماءات الأيديولوجية أو الحزبية

جدول رقم (٢١)يوضح استجابات المسئولين والأعضاء حول المقترحات التي تساهم في تفعيل وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن = ٣٣٠)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	توفير التمويل اللازم للمساعدة على القيام بالدور بفاعلية	ك	٢٧٩	٤٧	٤	٩٣٥	٢,٨٣	٩٤,٤٤	٣٩٧,٨٧	٥
		%	٨٤,٥٥	١٤,٢٤	١,٢١					
		و	٠,١٠٨	٠,٠٧١	٠,٠٩١					
٢	تحقيق الترابط والتفاعل اقتصاديا وثقافيا بين المؤسسات التعليمية المختلفة	ك	٢٤٥	٧٦	٩	٨٩٦	٢,٧٢	٩٠,٥١	٢٦٨,٩٣	٧مكرر
		%	٧٤,٢٤	٢٣,٠٣	٢,٧٣					
		و	٠,٠٩٥	٠,١١٤	٠,٢٠٥					
٣	دعم المؤسسات بالقيادات الفاعلة والناشطة	ك	٢٩٧	٣٣		٩٥٧	٢,٩	٩٦,٦٧	٤٨١,٨	٢
		%	٩٠,٠٠	١٠,٠٠						
		و	٠,١١٥	٠,٠٥٠						
٤	دعم المشاركة والابتعاد عن الصراع	ك	٢٥٧	٦٩	٤	٩١٣	٢,٧٧	٩٢,٢٢	٣١٣,٨٧	٦
		%	٧٧,٨٨	٢٠,٩١	١,١٢					
		و	٠,٠٩٩	٠,١٠٤	٠,٠٩١					
٥	توفير الموارد للوصول إلى الأهداف المرجوة سواء كانت بشرية أو مادية أو تكنولوجية	ك	٣٢٢	٨		٩٨٢	٢,٩٨	٩٩,١٩	٦١٣,١٦	١
		%	٩٧,٥٨	٢,٤٢						
		و	٠,١٢٤	٠,٠١٢						
٦	التدريب والمساعدة التكنولوجية وتطوير القيادة	ك	٢٧٩	٥١		٩٣٩	٢,٨٥	٩٤,٨٥	٤٠١,٢٩	٣
		%	٨٤,٥٥	١٥,٤٥						
		و	٠,١٠٨	٠,٠٧٧						
٧	التسويق الاجتماعي لما تقدمة من خدمات اجتماعية	ك	١٨١	١٢٢	٢٧	٨١٤	٢,٤٧	٨٢,٢٢	١٠٩,٧٦	١٠
		%	٥٤,٨٥	٣٦,٩٧	٨,١٨					
		و	٠,٠٧٠	٠,١٨٣	٠,٦١٣					
٨	عقد الدورات التدريبية التي تقوي الخبرات والمهارات	ك	٢٣٦	٩٤		٨٩٦	٢,٧٢	٩٠,٥١	٢٥٦,٦٥	٧مكرر
		%	٧١,٥٢	٢٨,٤٨						
		و	٠,٠٩١	٠,١٤١						
٩	البعد عن أساليب البيروقراطية في التعليم	ك	٢٧٨	٥٢		٩٣٨	٢,٨٤	٩٤,٧٥	٣٩٧,١٦	٤
		%	٨٤,٢٤	١٥,٧٦						
		و	٠,١٠٧	٠,٠٧٨						

١٠	الارتقاء بالمهارات الإدارية وتمكين المساعدات الفنية	ك	٢١٧	١١٣		٨٧٧	٢,٦٦	٨٨,٥٩	٢١٤,١٦	٩
		%	٦٥,٧٦	٣٤,٢٤						
		و	٠,٠٨٤	٠,١٧٠						
			٢٥٩١	٦٦٥	٤٤	٩١٤٧	٢,٧٨	٩٢,٣٩	٣٢٠٦,٧٧	

جدول رقم (٢٢)يوضح استجابات الطلاب حول المقترحات التي تساهم في تفعيل وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية

م	العبارة	المتغيرات	الاستجابات (ن =١٦٥)			مجموع الأوزان	درجة التحقق	الأهمية النسبية	كا٢	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا					
١	توفير التمويل اللازم للمساعدة على القيام بالدور بفاعلية	ك	١١٩	٤٦		٤٤٩	٢,٧٢	٩٠,٧١	١٣٠,٩٤	٥
		%	٧٢,١٢	٢٧,٨٨						
		و	٠,٠٩٧	٠,١١١						
٢	تحقيق الترابط والتفاعل اقتصاديا وثقافيا بين المؤسسات التعليمية المختلفة	ك	٩٩	٦٦		٤٢٩	٢,٦٠	٨٦,٦٧	٩٢,٤	٨
		%	٦٠,٠٠	٤٠,٠٠						
		و	٠,٠٨١	٠,١٦٠						
٣	دعم المؤسسات بالقيادات الفاعلة والناشطة	ك	١٠٥	٥٧	٣	٤٣٢	٢,٦٢	٨٧,٢٧	٩٤,٦٨	٧
		%	٦٣,٦٤	٣٤,٥٥	١,٨٢					
		و	٠,٠٨٦	٠,١٣٨	٠,٣٠					
٤	دعم المشاركة والابتعاد عن الصراع	ك	١٤٢	٢٣		٤٧٢	٢,٨٦	٩٥,٣٥	٢١١,٢٤	٤
		%	٨٦,٠٦	١٣,٩٤						
		و	٠,١١٦	٠,٠٥٦						
٥	توفير الموارد للوصول إلى الأهداف المرجوة سواء كانت بشرية أو مادية أو تكنولوجية	ك	١٤٨	١٧		٤٧٨	٢,٨٩٧	٩٦,٥٧	٢٣٨,٥	٣
		%	٨٩,٧٠	١,٣٠						
		و	٠,١٢١	٠,٠٤١						
٦	التدريب والمساعدة التكنولوجية وتطوير القيادة	ك	١٥٣	١٢		٤٨٣	٢,٩٣	٩٧,٥٨	٢٦٣,٢	١
		%	٩٢,٧٣	٧,٢٧						
		و	٠,١٢٥	٠,٠٢٩						
٧	التسويق الاجتماعي لما تقدمة من خدمات اجتماعية	ك	١٠١	٥٧	٧	٤٢٤	٢,٥٧	٨٥,٦٦	٨٠,٤٣	٩مكرر
		%	٦١,٢١	٣٤,٥٥	٠,٧٠					
		و	٠,٠٨٢	٠,١٣٨						

٨	عقد الدورات التدريبية التي تقوي الخبرات والمهارات	ك	٩٤	٧١		٤٢٤	٢,٥٧	٨٥,٦٦	٨٧,٣	٩مكرر
		%	٥٦,٩٧	٤٣,٠٣						
		و	٠,٠٧٧	٠,١٧٢						
٩	البعد عن أساليب البيروقراطية في التعليم	ك	١٤٩	١٦		٤٧٩	٢,٩٠	٩٦,٧٧	٢٤٣,٣	٢
		%	٩٠,٣٠	٩,٧٠						
		و	٠,١٢١	٠,٠٣٩						
١٠	الارتقاء بالمهارات الإدارية وتمكين المساعدات الفنية	ك	١١٧	٤٨		٤٤٧	٢,٧١	٩٠,٣٠	١٢٥,٧٨	٦
		%	٧٠,٩١	٢٩,٠٩						
		و	٠,٠٩٥	٠,١١٦						
			١٢٢٧	٤١٣	١٠	٤٥١٧	٢,٧٤	٩١,٢٥	١٣٩٧,٦٣	

يتضح من الجدولين السابقين والذي يبين الاستجابات حول المقترحات ما يلي:

جاء بالترتيب الأول لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٥) وهي(توفير الموارد للوصول إلى الأهداف المرجوة سواء كانت بشرية أو مادية أو تكنولوجية)وبلغت نسبتها(٩٩,١٩) وبمجموع أوزان(٩٨٢) ومتوسط نسبي (٢,٩٨) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٦١٣,١٦)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٥) بالترتيب الثالث وبلغت نسبتها (٩٦,٥٧) وبمجموع أوزان (٤٧٨) ومتوسط نسبي (٢,٨٩٧)وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كا٢ المحسوبة (٢٣٨,٥)أكبر من كا٢ الجدولية(٩,٢٣١)

بينما جاء في الترتيب الثاني لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٣) وهي عبارة (دعم المؤسسات بالقيادات الفاعلة والناشطة) وبلغت نسبتها (٩٦,٦٧) وبمجموع أوزان (٩٥٧) ومتوسط نسبي (٢,٩) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٣) في الترتيب السابع وبلغت نسبتها(٨٧,٢٧) وبمجموع أوزان (٤٣٢) ومتوسط نسبي (٢,٦٢)

بينما جاء في الترتيب الثالث لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٦) وهي عبارة (التدريب والمساعدة التكنولوجية وتطوير القيادة) وبلغت نسبتها (٩٤,٨٥) وبمجموع أوزان (٩٣٩) ومتوسط نسبي (٢,٨٥) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٦) في الترتيب الأول وبلغت نسبتها (٩٧,٥٨) وبمجموع أوزان (٤٨٣) ومتوسط نسبي (٢,٩٣)

بينما جاء في الترتيب الرابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٩) وهي عبارة (البعد عن أساليب البيروقراطية في التعليم) وبلغت نسبتها (٩٤,٧٥) وبمجموع أوزان (٩٣٨) ومتوسط نسبي (٢,٨٤) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٩) في الترتيب الثاني وبلغت نسبتها (٩٦,٧٧) وبمجموع أوزان (٤٧٩) ومتوسط نسبي (٢,٩٠)

بينما جاء في الترتيب الخامس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (١) وهي (توفير التمويل اللازم للمساعدة على القيام بالدور بفاعلية) وبلغت نسبتها(٩٤,٤٤) وبمجموع أوزان (٩٣٥) ومتوسط نسبي (٢,٨٣) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١)بالترتيب الخامس وبلغت نسبتها(٩٠,٧١) وبمجموع أوزان(٤٤٩) ومتوسط نسبي(٢,٧٢)

بينما جاء في الترتيب السادس لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٤) وهي (دعم المشاركة والابتعاد عن الصراع) وبلغت نسبتها (٩٢,٢٢) وبمجموع أوزان (٩١٣) ومتوسط نسبي (٢,٧٧) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٤) في الترتيب الرابع وبلغت نسبتها (٩٥,٣٥) وبمجموع أوزان (٤٧٢) ومتوسط نسبي (٢,٨٦)

بينما جاء في الترتيب السابع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٢) وهي (تحقيق الترابط والتفاعل اقتصاديا وثقافيا بين المؤسسات التعليمية المختلفة) وبلغت نسبتها (٩٠,٥١) وبمجموع أوزان (٨٩٦) ومتوسط نسبي (٢,٧٢) واشتركت معها العبارة رقم(٨) وهي (عقد الدورات التدريبية التي تقوي الخبرات والمهارات) بنفس الترتيب أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (٢) في الترتيب الثامن وبلغت نسبتها (٨٦,٦٧) وبمجموع أوزان (٤٢٩) ومتوسط نسبي (٢,٦٠) وأما العبارة رقم (٨) في الترتيب التاسع مكرر مع العبارة رقم (٧) وبلغت نسبتها (٨٥,٦٦) وبمجموع أوزان (٤٢٤) ومتوسط نسبي (٢,٥٧)

بينما جاء في الترتيب التاسع لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم(١٠)وهي (الارتقاء بالمهارات الإدارية وتمكين المساعدات الفنية) وبلغت نسبتها (٨٨,٥٩) وبمجموع أوزان (٨٧٧) ومتوسط نسبي (٢,٦٦) أما استجابات الطلاب المستفيدين جاءت هذه العبارة رقم (١٠) في الترتيب السادس وبلغت نسبتها (٩٠,٣٠) وبمجموع أوزان (٤٤٧) ومتوسط نسبي (٢,٧١)

بينما جاء بالترتيب العاشر لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين العبارة رقم (٧) وهي (التسويق الاجتماعي لما تقدمة من خدمات اجتماعية) وبلغت نسبتها (٨٢,٢٢) وبمجموع أوزان (٨١٤) ومتوسط نسبي (٢,٤٧) أما استجابات الطلاب جاءت هذه العبارة رقم (٧) بالترتيب التاسع مكرر مع العبارة رقم (٨) وبلغت نسبتها (٨٥,٦٦) وبمجموع أوزان (٤٢٤) ومتوسط نسبي (٢,٥٧) ، ويتفق هذا البعد مع ما توصلت إليه دراسة (السيد ، قدري ٢٠١٧) وضع مقترحات لتحقيق العدالة الاجتماعية بالتعليم المصري من خلال تفعيل دور منظمات المجتمع المدني ، كما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (مدكور ٢٠٢١)أن الإستراتيجية القومية تضمنت العديد من القيم الداعمة لإعداد وتكوين المعلم داخل كليات التربية وأوصت بتفعيل دور كليات التربية في تشكيل الفكر وتنمية القيم وتعديل السلوك من أجل تعزيز الأمن القومي للدولة .

نتائج الدراسة طبقًا لمدى أهمية عبارات الأداة مجملة وكل محور من محاور الأداة :

جدول رقم (٢٣) يوضح درجة استجابات مجتمع البحث على مدى أهمية محاور الأداة ككل

م	المحور (المسئولين والأعضاء والمنسقين) (الطلاب)	عدد العبارات		قوة التحقق		الأهمية النسبية للمحور		الترتيب	
		أعضاء	طلاب	أعضاء	طلاب	أعضاء	طلاب	أعضاء	طلاب
١	المحور الأول أ- الدور التنسيقي	١٠		٢,٢٢		٧٤,١٤		٧	
٢	المحور الأول ب- الدور التخطيطي	١٠		٢,٤٤		٨١,٣٢		٢	
٣	المحور الأول ج- الدور الإنمائي	١٠		٢,٣٩		٧٩,٥٦		٥	
٤	المحور الأول د- الدور الدفاعي	١٠		٢,٤٤		٨١,٣١		٣	
٥	المحور الثاني أ-العدالة في المساواة بين الجنسين	١٠	١٠	٢,٤٣	٢,٠٠٨	٨١,٠٤	٦٦,٩٥	٤	٣
٦	المحور الثاني ب-العدالة في الإتاحة والقبول	١٠	١٠	٢,١٦	١,٨١	٧٢,٠٦	٦٠,٢٢	٩	٤
٧	المحور الثاني ج- الإنفاق على التعليم	١٠	١٠	١,٦٥	١,٥٢٨	٥٥,٠٣	٥٠,٩٥	١٢	٦
٨	المحور الثاني د- ظروف التعليم الداخلية	١٠	١٠	٢,٠٢	١,٦٩	٦٧,٤٦	٥٦,٤٠	١١	٥
٩	المحور الثاني هـ-المستويات التعليمية المتلاحقة	١٠	١٠	١,٤٣	١,٣٣	٤٧,٥٦	٤٤,٤٠	١٣	٧
١٠	المحور الثاني و-العدالة في الإدارة المدرسية	١٠		٢,١٤		٧١,٤٠		١٠	
١١	المحور الثالث إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين	١٠		٢,٢١		٧٣,٦٣		٨	
١٢	محور المعوقات	١٠	١٠	٢,٢٨	٢,٤٠	٧٦,٠٩	٨٠,١٠	٦	٢
١٣	محور المقترحات	١٠	١٠	٢,٧٨	٢,٧٤	٩٢,٣٩	٩١,٢٥	١	١
	الإجمالي	١٣٠	٧٠						

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لترتيب المحاور لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين جاء بالترتيب الأول محور المقترحات بدرجة تحقق قوية (٢,٧٨) والأهمية النسبية(٩٢,٣٩)ثم المحور الأول ب-الدور التخطيطي درجة تحقق قوية (٢,٤٤) والأهمية النسبية(٨١,٣٢) بالترتيب الثاني ثم المحور الأول د-الدور الدفاعي درجة تحقق قوية(٢,٤٤) والأهمية النسبية(٨١,٣١)بالترتيب الثالث ثم المحور الثاني أ-العدالة في المساواة بين الجنسين درجة تحقق قوية(٢,٤٣) والأهمية النسبية(٨١,٠٤) بالترتيب الرابع ثم المحور الأول ج-الدور الإنمائي درجة تحقق قوية (٢,٣٩) والأهمية النسبية(٧٩,٥٦)بالترتيب الخامس ثم المحور المعوقات درجة تحقق(٢,٢٨)والأهمية النسبية(٧٦,٠٩) بالترتيب السادس ثم المحور الأول أ-الدور التنسيقي درجة تحقق(٢,٢٢) والأهمية النسبية(٧٤,١٤)بالترتيب السابع ثم المحور الثالث إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين درجة تحقق(٢,٢١) والأهمية النسبية(٧٣,٦٣) بالترتيب الثامن ثم المحور الثاني ب-العدالة في الإتاحة والقبول درجة تحقق(٢,١٦) والأهمية النسبية(٧٢,٠٦) بالترتيب التاسع ثم المحور الثاني و-

العدالة في الإدارة المدرسية درجة تحقق(٢,١٤) والأهمية النسبية(٧١,٤٠) بالترتيب العاشر ثم المحور الثاني د–ظروف التعليم الداخلية درجة تحقق(٢,٠٢) والأهمية النسبية(٦٧,٤٦) بالترتيب الحادي عشر ثم المحور الثاني ج–الإنفاق على التعليم درجة تحقق(١,٦٥) والأهمية النسبية(٥٥,٠٣) بالترتيب الثاني عشر ثم المحور الثاني هـ–المستويات التعليمية المتلاحقة درجة تحقق(١,٤٣) والأهمية النسبية(٤٧,٥٦) بالترتيب الثالث عشر

أما بالنسبة لترتيب المحاور لاستجابات الطلاب المستفيدين جاء بالترتيب الأول محور المقترحات بدرجة تحقق قوية(٢,٧٤) والأهمية النسبية(٩١,٢٥) ثم محور المعوقات درجة تحقق(٢,٤٠) والأهمية النسبية(٨٠,١٠) بالترتيب الثاني ثم المحور الثاني أ–العدالة في المساواة بين الجنسين درجة تحقق(٢,٠٠٨) والأهمية النسبية(٦٦,٩٥) بالترتيب الثالث ثم المحور الثاني ب–العدالة في الإتاحة والقبول درجة تحقق(١,٨١) والأهمية النسبية(٦٠,٢٢) بالترتيب الرابع ثم المحور الثاني د–ظروف التعليم الداخلية درجة تحقق(١,٦٩) والأهمية النسبية(٥٦,٤٠) بالترتيب الخامس ثم المحور الثاني ج–الإنفاق على التعليم درجة تحقق(١,٥٢٨) والأهمية النسبية(٥٠,٩٥) بالترتيب السادس ثم المحور الثاني هـ–المستويات التعليمية المتلاحقة درجة تحقق(١,٣٣) والأهمية النسبية(٤٤,٤٠) بالترتيب السابع

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

النتائج المرتبطة بالمحور الأول أ–الدور التنسيقي : بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٢٢)وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٧٤,١٤)

ب–الدور التخطيطي : بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(٢,٤٤) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية(٨١,٣٢)

ج–الدور الإنمائي :بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٣٩) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية(٧٩,٥٦)

د–الدور الدفاعي :بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(٢,٤٤) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية(٨١,٣١)

المحور الثاني أ–العدالة في المساواة بين الجنسين :بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٤٣) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية(٨١,٠٤) أما النتائج المرتبطة بالنسبة لاستجابات الطلاب فقد أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(٢,٠٠٨) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٦٦,٩٥)

ب–العدالة في سياسة الإتاحة والقبول : بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,١٦)وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٧٢,٠٦) أما النتائج المرتبطة

بالنسبة لاستجابات الطلاب فقد أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(١,٨١) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٦٠,٢٢)

ج-عدالة الفرص التعليمية في الإنفاق على التعليم : بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (١,٦٥) وهي درجة تحقق ضعيفة والأهمية النسبية(٥٥,٠٣)أما النتائج المرتبطة بالنسبة لاستجابات الطلاب فقد أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(١,٥٢٨) وهي درجة تحقق ضعيفة والأهمية النسبية(٥٠,٩٥)

د-عدالة الفرص التعليمية للطلاب في ظروف التعليم الداخلية بالمدارس :بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٠٢) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٦٧,٤٦) أما النتائج المرتبطة بالنسبة لاستجابات الطلاب فقد أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(١,٦٩) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٥٦,٤٠)

هـ- عدالة الفرص التعليمية للطلاب في الالتحاق بالمستويات التعليمية المتلاحقة أو في الحصول على فرص العمل بعد التخرج :بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (١,٤٣) وهي درجة تحقق ضعيفة والأهمية النسبية(٤٧,٥٦) أما النتائج المرتبطة بالنسبة لاستجابات الطلاب فقد أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(١,٣٣) وهي درجة تحقق ضعيفة والأهمية النسبية(٤٤,٤٠)

و-عدالة بالإدارة المدرسية ورؤية مصر ٢٠٣٠ :بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,١٤) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٧١,٤٠)

المحور الثالث : إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٢١) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٧٣,٦٣)

المحور الرابع المعوقات :بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٢٨) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٧٦,٠٩) أما النتائج المرتبطة بالنسبة لاستجابات الطلاب فقد أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(٢,٤٠) وهي درجة تحقق متوسطة والأهمية النسبية(٨٠,١٠)

المحور الخامس المقترحات : بالنسبة لاستجابات المسئولين والأعضاء والمنسقين أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد (٢,٧٨) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية(٩٢,٣٩) أما النتائج المرتبطة بالنسبة لاستجابات الطلاب فقد أظهرت النتائج أن درجة تحقق البعد(٢,٧٤) وهي درجة تحقق قوية والأهمية النسبية(٩١,٢٥)

التصور المستقبلي المقترح لتفعيل إسهامات وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ :

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث ، والإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ونتائجها يضع الباحث رؤية مستقبلية لتفعيل وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتستند هذه الرؤية إلى مجموعة من الركائز والأسس يتم توضيحها فيما يلي :

المسلمات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية :

١-المساهمة في الاهتمام مع وحدات تكافؤ الفرص بالتخطيط العلمي لخطط وبرامج تحقيق تكافؤ الفرص لطلاب المدارس .

٢-ضرورة الاهتمام بالتنسيق بين المؤسسات التعليمية بعضها البعض مع كافة الأطراف الأخرى التي يمكن أن تشارك في هذه الخطط وتلك البرامج وتوفير قاعدة بيانات ومعلومات إحصائية .

٣-الاهتمام بتعبئة الموارد المحلية لتمويل خطط وبرامج تحقيق تكافؤ الفرص بالمدارس للطلاب

٤-العمل على تنمية قدرات الطلاب وأولياء أمورهم للمطالبة بحقوق الطلاب التربوية والتعليمية

٥-الاهتمام بعمليات صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير خطط وبرامج تحقيق تكافؤ الفرص بالمدارس للطلاب وتبادل الخبرات والمعلومات ذات الصلة .

٦-ضرورة تفعيل الرقابة بأساليبها المختلفة على برامج تحقيق العدالة الاجتماعية بالفرص التعليمية للطلاب .

٧- توسيع قاعدة المشاركة من جانب الأهالي والمجتمع المحلي ومنظماته ومؤسساته المختلفة للمشاركة بفعالية في خطط وبرامج وحدات تكافؤ الفرص بالمدارس .

٨- ضرورة الاهتمام بدراسة وبحث المشكلات وآثار سوء تكافؤ الفرص بين الطلاب .

٩- العمل كحلقة وصل ومساعد بين إدارة المدرسة والإدارات الأعلى وبين المدرسة وأولياء الأمور من أجل تحقيق مصالح كلا الطرفين وتحقيق أهداف العملية التعليمية .

١٠-التأثير على متخذي القرارات من أجل إحداث تعديلات تشريعية وقانونية لتحقيق العدالة في الفرص التعليمية والاهتمام بالانتقال من التعليم التقليدي إلى النظام الالكتروني وتدعيمه .

كما أن هناك افتراضات أساسية يقوم عليها التصور :

١-أن تواجد أي مؤسسة بالمجتمع ليست بمعزل عنه فهي تتأثر بالبيئة المحيطة بها كما تؤثر فيها وينطبق ذلك على المؤسسات التعليمية .

٢- أنه يجب أن تؤدي أي مؤسسة دورها بالمجتمع عندما يطلب منها أو تواجه أي مشكلة أو خلل لما سيعود عليها من فائدة عندما يتوفر الرخاء والتنمية في المجتمع .

٣- أنه يجب لكي يتحقق الاستمرار لأي مؤسسة أن تكون على استعداد دائماً لمواكبة المتغيرات والتطورات الحديثة وأن ترتقي وتطور برامجها وأدواتها ومهارات العاملين بها لما سوف يعود عليها بالفائدة والنفع وتحقيق التنمية المجتمعية .

٤-أنه لكي تنجح أي مؤسسة وتحقق أهدافها يجب أن تدخل في علاقات تعاون وشراكة حقيقية مع مؤسسات أخرى بالمجتمع وتستطيع من خلالها أن تفيد وتستفيد بما يعود عليها بالفائدة وعلى الفرد والمجتمع ككل لتحقيق التنمية الشاملة .

الأسس العلمية والمهنية التي تستند عليها التصور المستقبلي المقترح :

تستند هذا التصور المستقبلي المقترح على مجموعة من الأسس العلمية والمهنية لتفعيل وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ويمكن توضيح ذلك من خلال :

١-التراث النظري للعلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية بصفة عامة والمجال التنموي والتخطيطي بصفة خاصة .

٢-الإطار النظري للدراسة الحالية وما تضمنه من معارف ونظريات عملية والتي يمكن استخدامها في فهم المعوقات التي تحد من تحقيق العدالة الاجتماعية .

٣-نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وما انتهت إليها من معلومات .

٤-نتائج الدراسة الحالية وأهم تحليلاتها وتفسيراتها .

٥-الاتصال مع الأكاديميين والخبراء والمسئولين والمنسقين بوحدات تكافؤ الفرص والاستفادة من آرائهم وتصوراتهم .

٥- معارف وخبرات الباحث سواء أكانت خبرته النظرية بحكم التخصص العلمي أو العملية بحكم إشرافه على تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي .

أهداف التصور المستقبلي المقترح :

١- تحديد أدوار وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر .

٢- تحديد مدى إسهامات وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر .

٣- تحديد مدى إسهامات الأخصائيين الاجتماعيين بوحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر .

٤- مواجهة العقبات والصعوبات التي تواجه وحدات تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان لتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

كما يسعي التصور المستقبلي المقترح لتحقيق مجموعة من النقاط التالية :

١-زيادة الخبرات الفنية والمهنية خاصةً للأخصائيين الاجتماعيين بتلك المؤسسات التعليمية لكي تكون ذات فاعلية وكفاءة في مثل تلك البرامج والوحدات التي تقدم لتحقيق العدالة الاجتماعية .

٢- ضرورة إشراك القيادات في برامج التوعية حتى يمكن زيادة وعي الطلاب لتعديل الاتجاهات السلبية لهم بما يحقق تكافؤ الفرص والعدالة .

٣-تحسين وتطوير البرامج التدريبية وتكافؤ الفرص في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠.

٤-توافر الكوادر المتخصصة وتوفير الموارد والإمكانيات المالية ،والاستفادة من الدعم المادي .

٥- ضرورة توفير قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة وصحيحة عن المجتمع حول بناء علاقات مع المؤسسات التعليمية ، والسعي لتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية مع المؤسسات الأخرى لتحقيق العدالة الاجتماعية .

النظريات والأساليب والاستراتيجيات العلمية التي يمكن استخدامها لتحقيق العدالة الاجتماعية:

يمكن الاعتماد على العديد من النظريات العلمية بما تشمله من أساليب واستراتيجيات علمية تساعد في لتحقيق العدالة الاجتماعية ولعل من أهم هذه النظريات كما يلي :

العدالة – النسق الاجتماعي – الايكولوجية – العمل مع مجتمع المنظمة – جاك روثمان .

الاستراتيجيات التي تعتمد عليها التصور المستقبلي المقترح : الإقناع – التعليم والتدريب – التضامن – تغيير السلوك –الضغط – الاستعانة بالخبراء .

التكتيكات اللازمة في التصور المستقبلي المقترح : توفير شبكة من الاتصالات – تعبئة وزياد الموارد والإمكانيات المطلوبة – العمل الفريقي – التأثير على متخذي القرار – المتابعة – إجراء البحوث – تمكين ومساعدة الفئات المتضررة– إيقاظ الرغبة لدى الطلاب وأسرهم والأفراد بصفة عامة لتقبل التغيير– الشرح والتوضيح – المناقشة الجماعية – فتح قنوات اتصال .

أهم الأدوار المهنية : المنسق – الباحث – المخطط – المنمي – معبئ الموارد – الإداري – المرشد – الوسيط – الممكن – المدافع – مدير البرامج – المساعد – الخبير – المعلم – الممكن– المدرب – جامع البيانات –الموجه

أهم الأدوات والوسائل : الاجتماعات – المقابلات –المناقشات والحوار– ورش العمل – الإذاعة المدرسية – النشرات الدورية – المؤتمرات والندوات – شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك)

المهارات المستخدمة في التصور المستقبلي المقترح : الاتصال الفعال – التأثير في الآخرين – المناقشة الجماعية – الإقناع – التخطيط – المشاركة – المهارة فى اتخاذ القرارات .

المبادئ المستخدمة في التصور المستقبلي المقترح: التخطيط – التنسيق – الاستعانة بالخبراء– التقويم – المشاركة .

ومن متطلبات تنفيذ التصور المستقبلي المقترح لتحقيق العدالة الاجتماعية : متطلبات العدالة التنفيذية – متطلبات العدالة الإجرائية ، كما يتم التركيز على : الفهم لكل ما هو جديد في المجال التعليمي ، والمعارف لتزويد الأخصائي الاجتماعي بالعلوم التي لها علاقة بالمجال التعليمي وتحقيق العدالة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠

الجهات المشاركة في تنفيذ التصور المستقبلي المقترح:

–وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن الاجتماعي – وزارة التعليم العالي – منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص

التوصيات :

يعد من الأهداف الرئيسية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية ولهذا يمكن لوحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان تحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال:

١–ضرورة تفعيل أدوار وحدة تكافؤ الفرص حقوق الإنسان وصياغة وثيقة لوحدة تكافؤ الفرص تعبر عن رؤيتها ورسالتها وأهدافها تناسب احتياجات الطلاب ومراحلهم العمرية والتغيرات المجتمعية المعاصرة وتنمية قدرات العاملين ، وتوعية المجتمع بأهمية وأهداف الوحدة ، ووضع برامج تعويضية للطلاب من الطبقة الفقيرة بالمدارس .

٢–تدعيم نشر ثقافة تكافؤ الفرص بالمؤسسات التعليمية بجميع الوسائل المتاحة ورقيا والكترونيا

٣– إتاحة بعض الصلاحيات لأعضاء وحدات تكافؤ الفرص بالمدارس للقيام بدورهم المنوط بها حسب القرار الوزاري رقم (٣٥٤) لعام ٢٠١٢ .

٤– ضرورة تعديل القوانين والتشريعات الخاصة بتوحيد المناهج الدراسية لجميع الطلاب وتمكين المعلمين من تطوير المقررات الدراسية بالإضافة أو الحذف وفقا لاحتياجات المجتمع المحلي وطبيعة البيئة المحيطة للإسهام في تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية .

٥–ضرورة الاهتمام بالتدريب والتنمية المهنية المستدامة ومراعاة احتياجات العاملين الفعلية بالتعليم والتركيز على أنماط الإدارة الحديثة والبعد عن اللامركزية بقدر المستطاع .

٦– تعزيز وتدعيم التعاون والاتصال مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية في تشجيع التعليم الشامل للجميع والتأكيد على الدور المحوري للمشاركة المجتمعية في ضمان تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة في التعليم .

٧–ضرورة مساهمة جميع القطاعات ومنها القطاع الخاص لتطوير التعليم وتحسين جودته .

٨–الاهتمام بصيانة المباني وتحسين البيئة التعليمية بالمدارس الحكومية وتطوير بنيتها التحتية من فصول وأدوات ووسائل تعليمية وتزويدها بمواصفات تؤهلها لمسايرة التغيرات في التعليم .

٩-ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني لمسايرة تطورات العصر ، والاهتمام بتوجهات جهود وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم وتطبيق معايير الجودة بالمدارس

١٠-ضرورة توزيع الفرص التعليمية توزيعا عادلا بين المحافظات المختلفة والمناطق العشوائية وبين البنين والبنات مع إعطاء أولوية للمناطق المحرومة والبعيدة عن الخدمات والتغلب على تكدس الفصول وتعدد الفترات بالمدارس

١١-إتاحة الفرصة لمن فاته الالتحاق بالتعليم أو تسرب منه في أي مرحلة دراسية حتى وإن كان قد تعدى السن المسموح به والتزود بالتدريب المهني أو الفني لفتح أبواب العمل .

١٢-تحقيق المساواة بين الجنسين في الارتقاء بسبل المعيشة وتحقيق التنمية المجتمعية وإرساء سبل المواطنة بفاعلية بما يحقق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية .

١٣-التصدي لأشكال انعدام المساواة والتميز من خلال سياسات واضحة والحد من الفوارق بين البنين والبنات والمناطق الغنية والفقيرة واتخاذ التدابير اللازمة لإتاحة التعلم للفئات الأكثر تهميشا واستضعافا

١٤-معالجة السلبيات والمشكلات في التعليم التي أدت إلى حدوث تفرقة بين أبناء الطبقات الأعلى دخلا وبين الطبقات ذوي الدخل المحدود والمنخفض والتي منها الدروس الخصوصية والكتب الخارجية والمذكرات المختصرة وغيرها من السلبيات .

١٥-تفعيل المجانية الحقيقية للتعليم الحكومي قبل الجامعي وليس الشكلي لحصول كل الطلاب على التعليم ولا يحرم الطالب من التعليم لعدم قدرة أسرته على تحمل أعباء مادية سواء مصروفات رسمية أو أية مصروفات أخرى تمثل عبئا عليه بما يعجز عن مواصلة دراسته في الوقت الذي يعد التعليم حقا من حقوقه الأساسية ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآليات التالية :

أ-دعم الأسر وخاصة الفقيرة والأولى بالرعاية فيما يتعلق بنفقات التعليم المباشرة وغير المباشرة

ب-منح مساعدات أو منح شهرية لأسر التلاميذ الفقراء في مقابل انتظام أبناءهم في الدراسة

ج- توفير وسائل انتقال مجانية وآمنة للذين يسكنون بعيدا عن المدارس لضمان الانتظام في الدراسة ومنع التسرب من التعليم فبعد المسافة تمثل عائقا أمام التلميذ .

د- توفير الزى المدرسي للتلاميذ والمستلزمات المدرسية مجانا بالمدارس الابتدائية والإعدادية الحكومية خاصة للتلاميذ الأولى بالرعاية وذوي المستوى الاقتصادي المنخفض .

١٦- تحسين جودة الخدمات التعليمية ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآليات التالية :

أ-تحسين البنية التحتية للمدارس وإصلاح الأعطال الموجودة في أبنية المدارس.

ب-تصميم مناهج دراسية تتفق مع الثقافة المجتمعية وتهدف للحفاظ على قيم ومبادئ المجتمع

ج-توفير بيئة استيعابية وجاذبة للتعليم تتسم بتكافؤ الفرص ولا تسوده التمييز من خلال التوزيع العادل للمعرفة المقدمة للتلاميذ والاهتمام بالرعاية والاحترام .

د–تطوير الأنشطة الطلابية وتنوعها مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في ممارسة الأنشطة للجميع .

هـ–عمل برامج توعوية للأسر وخاصة الفقيرة بأهمية انتظام أبنائهم بالتعليم وإقناعهم بأهمية الاستثمار في التعليم حتى يعطي عائد أكثر مما أنفق عليه .

و– الاهتمام بالتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمدراء والمعلمين وتأهيلهم أكاديميا وميدانيا وثقافيا وتربويا ونفسيا وأخلاقيا وسلوكيا والاهتمام بهم ماديا وأدبيا بالشكل الذي يحقق لهم مكانة اجتماعية مناسبة ويمكنهم من أداء أعمالهم على أكمل وجه .

١٧–وضع إستراتيجية للرعاية الاجتماعية للتلاميذ بالمدارس من خلال الأخصائيين الاجتماعيين ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الآليات التالية :

أ–إعداد قواعد للبيانات والمعلومات بالمدارس للتلاميذ الأولى بالرعاية لتيسير حصولهم على الدعم المستحق لهم .

ب–عمل بروتوكول تعاون مشترك مع وزارة التضامن الاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني للمساهمة في توفير ودعم الخدمات التعليمية سواء ماديا أو معنويا أو أدبيا لتحقيق العدالة الاجتماعية بالتعليم .

ج– مساعدة الطلاب على التعلم والانتظام في الدراسة وتوفير رعاية صحية وتغذية للطلاب بصور دائمة بالمدارس الحكومية والمساهمة في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم .

د– عمل برامج تعليمية تعويضية للتلاميذ ضعاف التحصيل حتى تتحقق تكافؤ النتائج .

هـ–توفير برامج متنوعة تناسب كل القدرات والإمكانات حتى يتسنى للجميع الحصول عليها

١٨–أن تعمل السياسات التعليمية بالدولة على تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص للجميع دون تمييز والتزام الدولة بالإشراف والإنفاق على التعليم والمؤسسات التعليمية لضمان توفير التعليم للجميع

١٩–الاستفادة من التوصيات بالمؤتمرات والندوات العلمية فيما يتعلق بتكافؤ الفرص وحقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ .

المراجع

المرجع العربية :

١. إبراهيم ،محمد عبد الفتاح عبد الفتاح(٢٠١٥). أسس العدالة الاجتماعية ونظرياتها ،مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٥٣ ، يناير .

٢. أحمد ، سمير عبد الحميد القطب(٢٠٢١). التعليم وتفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ ، العدد ١٠٢،المجلد الثاني ،ع ٣ .

٣. أحمد ، سمير عبد الحميد .الجندي ،ياسر مصطفي .عطا ، راضي إسماعيل محمد . حسين ،تغريد إبراهيم حسن (٢٠٢١) . التعليم وتفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد رقم ١٠٢ ،المجلد الثاني ،ع ٣ .

٤. الباسل ، نسرين محمد فوزي وسليمان ،هناء إبراهيم إبراهيم (٢٠١٣) . القطاع الخاص وعلاقته بدعم تكافؤ الفرص في التعليم الأساسي بمصر ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ،العدد ٣٤ ، يوليو .

٥. البنا ، أحمد عبد الله الصغير(٢٠١٧) . واقع مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض التغييرات السياسية المعاصرة ودور التعليم في تطويره (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ،المجلد ٣٣، العدد ٢ ، ابريل .

٦. الدهشان ، جمال على(١٩٩٣). تكافؤ الفرص التعليمية(المفهوم ومظاهر التطبيق في عصور الازدهار الإسلامي) مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ،ع٣ ، س ٩ .

٧. الشهري ، حسن بن فائز (٢٠١٦) . مفهوم الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ما بين النسقية والاتساق : دراسة تحليلية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المركز القومي للبحوث بغزة ، مج ٢ ، ع ١ ، مارس

٨. الرشيدي ، حسين مجبل والعازمي ، عبد الله سالم والعجمي ، حجاج مبارك حجاج (٢٠١٢). السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٣٦ ، ج ١

٩. السكري ، أحمد شفيق (٢٠٠٠) . قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، ص ٤٩٥

١٠. السنهوري ، أحمد محمد (٢٠٠٧). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي ،الجزء الرابع ،العدالة الاجتماعية (مقاومة الاضطهاد منح القوة حقوق الإنسان) ط٦ المعدلة ،إصدار ثاني ،القاهرة ، دار النهضة العربية

١١. السيد ، حسونة محمد وقدري ، إبراهيم خالد(٢٠١٧). مؤسسات المجتمع المدني وآليات تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم المصري ، دراسة مستقبلية " المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مصر

١٢. السيد ، نجلاء رجب أحمد (٢٠٢١) . متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي دراسة ميدانية من منظور الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٥٦ ، المجلد ١ ، أكتوبر

١٣. الشخيبي ، على السيد محمد (٢٠٠٢). علم اجتماع التربية المعاصر ، تطوره– منهجيته– تكافؤ الفرص التعليمية ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، الكتاب ٢٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة

١٤. الطاهر ، رشيدة السيد أحمد وقطيط ، عدنان محمد أحمد (٢٠١٨). خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مج ٢٦ ، ع ١ ، ج ٣، يناير

١٥. الطويل ،سوهير عبد العال عبد القادر(٢٠١٧). واقع التعليم المصري ومشكلاته ومدى توافر العدالة الاجتماعية ،دراسة تحليلية ،مجلة كلية الآداب ،جامعة سوهاج ،العد ٤٣ ،ابريل

١٦. القطب ، سمير عبد الحميد والجندي ، ياسر مصطفى والعتربي ،زغلول صابر فرج (٢٠٢١). استراتيجيات تعليم الكبار في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ،مجلة كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ ،العدد رقم(١٠٣) ،العدد الرابع ،المجلد٢

١٧. الغبير ،هدى بنت محمد بن عبد الله(٢٠١٨) . دور المؤسسة التعليمية في تنمية مفهوم التربية البيئية لدى طلبة مدارس الصفوف ٥-١٠ للتعليم الأساسي في سلطنة عمان ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٢٤ ، العدد الرابع ، ابريل

١٨. اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان (٢٠٢١). الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ، جمهورية مصر العربية (٢٠٢١-٢٠٢٦)

١٩. المكاوي ، إسماعيل خالد على وعبد الرازق ،عبد الرازق عبد الكريم (٢٠٢٣). القيم الداعمة للتطوير الحضاري بالجمهورية الجديدة ودور التربية في تعزيزها على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٩٨ ، الجزء ٣ ، ابريل

٢٠. بالي ،محمود علي عطية متولي(٢٠١٥). العلاقة بين دور المنظم الاجتماعي بوحدات تكافؤ الفرص وعدالة تحقيق الفرص التعليمية لطلاب المدارس الثانوية ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،ع ٣٩ ،ج ٥، أكتوبر

٢١. بغدادي ، منار محمد إسماعيل (٢٠١٩). التعليم كمرتكز لتحقيق العدالة الاجتماعية في المناطق الأكثر فقرا في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ رؤية تحليلية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، العدد ٤٣ ، الجزء ١

٢٢. بكر ، فاطمة أحمد محمد (٢٠٢٢) . العدالة الاجتماعية كمتغير في تحقيق الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، العدد ١٧، المجلد الأول ، مارس ٢٠٢٢

٢٣. توفيق ، نيفين محمد (٢٠١٨). احتياجات منظمات المجتمع المدني لتحقيق الشفافية كأحد آليات الحوكمة ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين ، الجلد ٨ ، العدد ٥٩ .

٢٤. جمعة ، سعيد تهامي (٢٠٠٨) . دراسة تقويمية لمدى تحقق العدالة الاجتماعية في منظومة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بني سويف

٢٥. حسن ، دينا رشاد محمد (٢٠٢٢) . تكافؤ الفرص التعليمية وانعكاسات مؤشراتها على التعليم الجامعي المصري ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد ٢٨ ، أكتوبر ٢٠٢٢

٢٦. حسن ، محمد أبو النصر(٢٠١٥) . تطور تحقيق العدالة الاجتماعية في سياسة التعليم المصري منذ ثورة يوليه وحتى ثورة يناير ٢٠١١،مؤتمر التعليم والعدالة الاجتماعية،جامعة سوهاج بالتعاون مع جمعية الثقافة من أجل التنمية وأكاديمية البحث العلمي ٢٥-٢٦،ابريل

٢٧. حسن ، محمود جابر فراج(٢٠٢٤). العدالة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين، مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، المجلد ٧٩ ، العدد ٣ ،يناير

٢٨. حميدة ،صباح صلاح محمود وفضل ،محمود عبد التواب عبد التواب وعبد الظاهر،عزة نادي(٢٠٢٠) . السياسة التعليمية ودورها في تحقيق مبدأ المساواة في الفرص التعليمية بجمهورية مصر العربية (دراسة تحليلية) ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة الفيوم ، المجلد ١٤ ، العدد ١٤ ، ديسمبر

٢٩. خاطر ، أحمد مصطفي (١٩٩٧) . طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث

٣٠. خطاب ، أحمد جمال وحسانين ،حازم حسانين محمد(٢٠٢٠). فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،مجلة كلية التجارة بالإسماعيلية ،جامعة قناة السويس،مج ١١،ع١

٣١. داود ، وفاء علي علي (٢٠٢٢). العدالة الاجتماعية تأصيل المفهوم في الفكر السياسي المقارن ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية ، جامعة بني سويف ، أكتوبر

٣٢. دسوقي ، رانيا عبد الحميد مبروك (٢٠٢١) . دور المؤسسات التعليمية في خدمة المجتمع ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، المجلد ٢ ، العدد ٣ ، يناير

٣٣. سليمان ، السعيد السعيد بدير والسعودي ،رمضان محمد والمغازي ،منى السيد(٢٠٢٠). تحسين تكافؤ الفرص التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد رقم ٩٨ مج ٢٠ ، ع ٣

٣٤. عبد الحميد ،خليل عبد المقصود ، الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان ، جامعة القاهرة ص ٢٩ ، متاح على : www. Kotobarabia.com

٣٥. عبد العال ، عبد الحليم رضا(٢٠٠١) . تنظيم المجتمع (النظرية والتطبيق) ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

٣٦. عبد العزيز ،محمد عبد العال (٢٠٢٤) . آليات تخطيطية لتفعيل دور الوحدات المحلية الحضرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد ٣٥ ، ابريل

٣٧. عبد الله ، تمارا محمد (٢٠١٦) . العدالة الاجتماعية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع ٥٦ ، ج ١

٣٨. محمد ، كوثر عطية (٢٠١٧). المفاهيم المرتبطة بتكافؤ الفرص التعليمية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع ٥٨ ، ج ٩ ، يونيو

٣٩. محمود ، شيماء السيد(٢٠٢٤). العدالة الاجتماعية كمتغير في التخطيط الاجتماعي ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة أسوان ،المجلد٥ ، العدد ٤ ، أكتوبر

٤٠. محمود ، محمد عبد الرحمن محمد (٢٠١٩) . واقع تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في المدرسة الثانوية العامة في ضوء التغيرات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا

٤١. محمود ، وفاء عبد الفتاح (٢٠١٩) .نموذج تخطيطي لتحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي على ضوء نظرية إعادة الإنتاج الاجتماعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد ١٢٠ ،ج٥ ،أكتوبر .

٤٢. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٨) . المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

٤٣. مدكور ،صفاء طلعت (٢٠٢١) . المنظومة القيمية للمعلم في ضوء الإستراتيجية القومية رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الفيوم ، المجلد ١٥ ، الإصدار العاشر ، يوليو.

٤٤. مرسي ، شرين عيد (٢٠١٨) . دور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري: تصور مستقبلي ، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ، العدد ١١٣ ، ج ٢ ، يناير

٤٥. مرسي ، عمرو محمد محمد (٢٠١٧) . دور السياسة التعليمية بمصر في تفعيل مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم قبل الجامعي الفترة من (٢٠١١- ٢٠١٦) دراسة تحليلية ،مجلة كلية التربية بأسيوط ، مصر ، ع ٨ ، مج ٣٣

٤٦. نجيدة ، حسام (٢٠٢٣) . رؤية تحليلية لأبعاد ومؤشرات التنمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مجلة العلوم الإدارية والسياسية ، العدد الثاني ، ديسمبر .

٤٧. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢) .الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة ، رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة

٤٨. وهبه ، عماد صموئيل(٢٠١٦). تصور مستقبلي لمتطلبات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الشراكة المجتمعية (دراسة ميدانية) مجلة الثقافة والتنمية ،جمعية الثقافة من أجل التنمية ، العدد ١٠٥ ، يونيو .

ثانيا المراجع الأجنبية

49-Matthew , R. Della Sala (2015) Measuring the Alignment between states , Finance and Accountability Policies the opportunity , Gap , Purdue University , United states , volume (23) , number (61)

50-Manos Antoninis : Meeting our commitments to Gender Equality in Education , Global Education Monitoring Report , 2018

51-Knepper Paul (2007) Criminology and social policy , london sage publications , p p 162- 163

52-Thomas Alan ;(2013) social justice , American style , New York, springer science p 381